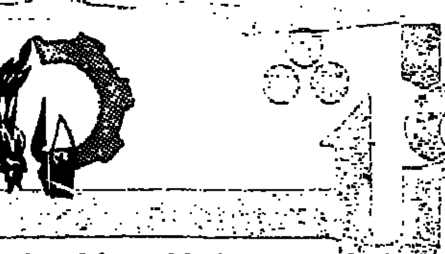
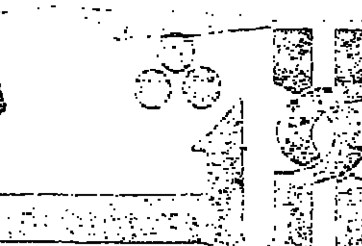




الثورة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

١٢ صفحة — ٢٥ قرشاً

وَحــدَة حــرّيّــة اشــتراكيّة

NO. 5226 WEDNESDAY

الثوار الفلسطينيون يفجرون عبوات ناسفة في — هرتسيليا —

دمشق — سانا — تمكن الثوار الفلسطينيون من تفجير عبوات ناسفة حارقة داخل اقسام مستودعات اخشاب للعدو الصهيوني يقع في المنطقة الصناعية بضاحية — هرتسيليا — شمال تل ابيب امس الاول وذكرت سوفا — ان الناطق العسكري باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية اكد ان الانفجار ادى الى تكبد العدو خسائر بشرية ومادية كبيرة .

رسالة شكر للرئيس الاسد من القس جاكسون

دمشق — سانا — تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد رسالة شكر من القس جيسي جاكسون زعيم الامريكيين السود ورئيس جمعية الشعب المتحد لانقاذ البشرية اعرب فيها باسمه وباسم الوفد الذي رافقه في زيارته للقطر عن شكرهم للحفاوة التي استقبلوا بها وتقديرهم للمحادثات المفيدة التي اجروها في دمشق واكد التزامه بالعمل من اجل التوصل الى سلام عادل في الشرق الاوسط .

في رد الحكومة على مناقشات مجلس الشعب للبيان الوزاري.. الدكتور الكسم يؤكد :

السّيادة للقانون ولا استثناء بَعدَ اليَوم

سنبني سورية العربية بوحدتنا الوطنية والتزامنا القومي

ملاحظات أعضاء المجلس جزء مكمل للبيان الوزاري ودليل عمل للحكومة

حديد: سنكون خير عون للحكومة والعين الساهرة لمراقبة تنفيذ بيانها



دمشق — سانا — عقد مجلس الشعب جلسة في الساعة السادسة من مساء امس برئاسة السيد محمود حديد رئيس المجلس وحضور السيد رئيس مجلس الوزراء الدكتور عبد الرؤوف الكسم — والسيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية . والسيد وليد حمدون نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات والسادة الوزراء .

وقد خصصت هذه الجلسة لسماع بيان الحكومة في الرد على ملاحظات وتساؤلات السادة اعضاء المجلس حول البيان الوزاري .

وقد القى السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء البيان التالي :

السيد رئيس مجلس الشعب

السيدات والسادة اعضاء مجلس الشعب

حاولت الحكومة ، منذ ان تسلمت مسؤولياتها ، وباشرت مهامها ، وفي الفترة الوجيزة ، الممتدة مابين تكليفها وتقديمها البيان الوزاري ، الى مجلسكم الكريم ، ان تركز ، قبل كل شيء ، على دراسة الخطوات والمشاريع التي تم تحقيقها او بوشر فيها ، او ما تقرر اجراء دراسات بشأنها من قبل كي تتمكن في ضوء الواقع الماثل امامها وفي ضوء الاهداف المقررة في الخطة الخمسية الرابعة من تحديد المسافة التي اجتازتها الحكومات السابقة ، واجتازها القطر في مضمار تنفيذ مشاريع هذه الخطة ، وبرامجها الموضوعة بشأنها ، وليكون لها تصور واضح المعالم ان تحدد الافاق التي يجب أن نتوجه اليها ، والاهداف الاقتصادية والاجتماعية التي علينا ان نختار الالتزام بتحقيقها وليكون في وسعنا ، تقييم الوضع العام للدولة واجهزتها ، وللقطاع العام ومؤسساته ، وللمجتمع وفعالياته ، وتظهير الصورة الحقيقية بما فيها البقية على الصفحة — ١١ —

الرئيس الأسد يحيل مشروع قانون إلى مجلس الشعب يحدد اختصاص محاكم أمن الدولة

المالكي: التعديل يضع حداً نهائياً لامكانية التعسف

دمشق — سانا — احال السيد الرئيس حافظ الاسد الى مجلس الشعب مشروع قانون بتعديل المادة الخامسة من المرسوم التشريعي رقم ٤٧ لعام ١٩٦٨ المتضمن احداث محاكم امن دولة عليا .

وينص التعديل المقترح على الغاء النص الوارد في المادة الخامسة المذكورة والذي يجيز لمحكمة امن الدولة العليا ان تنظر في اية قضايا يحيلها اليها الحاكم العرفي بحيث يحدد اختصاص محاكم امن الدولة بالجرائم الواردة في المادة ٣ من المرسوم التشريعي رقم ٦ لعام ١٩٦٥ فقط وبصورة حصرية .

ويأتي هذا الاجراء ضمن سلسلة الاجراءات التنفيذية لمقررات المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي والتي نص احدها على ان لايحال الى محاكم امن الدولة الا ما يمس امن الدولة حصرا .

وقد ادلى السيد خالد المالكي وزير العدل بتصريح خاص لمندوب الوكالة العربية السورية شرح فيه اهمية مشروع القانون المذكور القاضي بتعديل المادة الخامسة من المرسوم التشريعي رقم — ٤٧ — المتضمن احداث محاكم امن الدولة العليا فقال ..

مما لا شك فيه ان التعديل المقترح يضع حدا نهائيا لامكانية التعسف والاساءة ويؤدي الى حصر القضايا التي يمكن لمحكمة امن الدولة النظر فيها بالجرائم المحددة في المادة — ٣ — من المرسوم التشريعي رقم — ٦ — لعام — ١٩٦٥ — فقط وبصورة حصريه ..

واكد بان المشروع المقترح حجب عن الحاكم العرفي صلاحية التقدير ومنعه من احالة اية قضية الى محكمة امن الدولة الا اذا كانت من الجرائم الماسة بامن الدولة والمنصوص عليها في القانون ...

واشار الى ان هذا المشروع ياتي ضمن سلسلة الاجراءات التنفيذية لتوجيهات السيد رئيس الجمهورية وبيان الحكومة الوزاري .

وزير العدل يشدد على ضرورة البت السريع بالدعاوى

لجنة تدرس اوضاع جميع الموقوفين

دمشق — سانا — قال السيد خالد المالكي وزير العدل انه انطلاقا من توجيه السيد الرئيس حافظ الاسد ومن بيان الحكومة الذي اكد في اكثر من فقرة من فقراته على ضرورة تعزيز سلطة القضاء وتكريس مبدأ سيادة القانون فقد اتخذت جملة اجراءات لتحقيق ذلك .

واوضح السيد المالكي في مقابلة اجراها معه التلفزيون العربي السوري الليلة الماضية يقول انه انطلاقا من ذلك فقد تم تشكيل لجنة لدراسة اوضاع جميع الموقوفين ليتم البت باوضاعهم واطلاق سراح كل من لم تتوفر ادلة قاطعة تثبت ادانته واحالة من يثبت ارتكابه جرم الى المحاكم المختصه .

وقال : وعلى هذا الاساس فقد تم الافراج عن عدد كبير من الموقوفين ومازالت اللجنة تقوم بدراسة اوضاع الاخرين .. لانجاز المهام المنوطه بها خلال فترة محددة حتى لا يبقى اي موقوف اطلاقا الا اذا ثبتت ادانته حيث يحال بنتيجتها الى المحاكم المختصه .

واشار السيد وزير العدل الى انه تم احالة كافة الدعاوى التي لا تتعلق بامن الدولة والتي ليس لها صفة امنية مطلقا الى القضاء العادي او القضاء العسكري تبعا للاختصاص . كما تم الغاء معظم الاحكام العرفية التي كانت قد صدرت سابقا بحق مواطنين وستصدر خلال فترة قريبة ايضا قرارات تؤدي في النتيجة الى الغاء كافة الاحكام العرفية .

— البقية على ص ١١ —

صوت الثورة

الجماهير عدة البناء وقوة المواجهة

المعالجة الميدانية لقضايا المواطنين ، ووضع الحلول المباشرة لها ، اسلوب ينبغي ان يسود مختلف مستويات المسؤولية وان يبقى عملية مستمرة ، لاتتوقف ، بهدف اساسي هو رفع مستوى البناء الداخلي وتعزيز قدرة قطرنا الصامد في مواجهة التحديات والمؤامرات ..

لقد بدأ قطرنا بعد المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي ، يرسي اسلوبا جديدا في العمل ، يسير في اتجاهين متوازيين :

الاول : احداث تغيير شامل في الية العمل بالدولة ، في الوزارات والمؤسسات والدوائر وشركات القطاع العام ، بهدف القضاء على الروتين والبيروقراطية والتخلص من الاختناقات واعطاء مردود افضل انتاجيا واداريا وبما يخدم توجهنا الاساسي لبناء الدولة الحديثة .

الثاني : متابعة العمل بهدف كشف اي خلل او تقصير واجراء المحاسبة حتى لا تتراكم الاخطاء وتتحول بالتالي الى عوائق امام مسيرة البناء الذي نطمح جميعا الى تحقيقه .

ومن الطبيعي ان تكون من النتائج الاولى والاساسية لهذا الاسلوب الجديد في العمل داخل الدولة واجهزتها ، تنفيذ ما اكد عليه المؤتمر القطري السابع من ضرورة التفاعل مع الجماهير ودراسة قضاياها ميدانيا ووضع الحلول المباشرة لها ، لان هذه الجماهير هي غاية كل بناء وهدفه ، لان جماهيرنا المنتجة والصامدة هي عدة الثورة وسلاح الوطن في مواجهة التحديات والصعاب ..

واذا كان رد الحكومة على تساؤلات السادة اعضاء مجلس الشعب قد اجمل ما استطاعت الحكومة انجازه وتحقيقه على طريق تنفيذ برنامج عملها وطنيا وقوميا ، فان ما ينبغي التاكيد عليه في هذا المجال هو ان العمل على تنفيذ متطلبات جماهير الشعب وتسريع عملية التنمية ، بناء للاقتصاد الوطني وارساء للقاعدة المادية والمتينة للصمود والمواجهة لاننا في هذا القطر بالذات نواجه مهمات استثنائية في رفع مستوى البناء الداخلي وفي تامين متطلبات المواجهة عن الوجود القومي .. وهذه المهمة الاستثنائية تتطلب جهد كل مواطن ايا كان موقعه ، هي مهمتنا جميعا مواطنين ومسؤولين ، وبخاصة ان القوى المعادية تدرك ماينعيه استمرار دور هذا القطر النضالي ، ولذلك تصعد هجمتها عليه لكسر صموده وتزج في حملات التآمر والعدوان كل قواها من الامبرياليين والصهاينة والاستسلاميين وقوى التخلف والظلام .. ومواجهة هذه ابعادها ، تتطلب تكثيفا في العمل والاخلاص والشعور الحق بالمواطنية انتاجا ونضالا والتزاما بالاهداف الوطنية والقومية ، وجماهير شعبنا في هذا القطر اثبتت وعلى مر تاريخها النضالي المجيد انها المثل الذي يجسد الوطنية والاخلاص والالتزام والقدرة على العطاء والتضحية وانتزاع النصر .

« الثورة »

اللجنة القطرية تعود إلى دمشق بعد جولتها في المحافظات الشرقية

تأكيد المهام الملقاة على عاتق الدوائر المسؤولة في حل مشكلات المواطنين وخدمة قضاياهم

الحسكة — سانا — غادرت الحسكة صباح امس الى دمشق اللجنة القطرية المؤلفة من الرفاق محمود الزعبي — عز الدين ناصر — توفيق صالحة — سعيد حمادي والدكتور وهيب طنوس اعضاء القيادة القطرية بعد زيارة للحسكة استغرقت يومين .

وكانت اللجنة قد عقدت اول امس لقاء مع قيادة فرع الحزب بالحسكة ومع اعضاء المؤتمر القطري عن المحافظة ومع قيادات الشعب الحزبية بالمحافظة .

كما عقدت اللجنة لقاء موسعا مساء اول امس في قاعة المركز الثقافي بالحسكة ضم كلا من قيادة فرع الحزب بالحسكة وقيادة فرع الجبهة الوطنية التقدمية بالمحافظة واعضاء المكتب التنفيذي للادارة المحلية وقيادة المنظمات الشعبية وقيادات فروع النقابات المهنية وقيادات الشعب الحزبية واعضاء المجلس البلدي بالمحافظة واعضاء المجلس البلدي بالمحافظة وغرفة الزراعة ومدراء الدوائر والمؤسسات والشركات العامة بالمحافظة ومدراء المدارس .

وقد تحدث الرفاق اعضاء اللجنة البقية على ص — ١٠ —

جماهير الحسكة تشجب جرائم عصابات الاخوان المسلمين

دمشق — سانا — تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد برقية من جماهير الحسكة التي اشتركت في ندوة جماهيرية مع اعضاء اللجنة القطرية للحزب حيث نيها هذه الجماهير مواقف الصمود والتصدي لكل المخططات الامبريالية الدائرة في المنطقة العربية وبالاخص كامب ديفيد الاميركي الصهيوني الساداتي . وشجبت مواقف الذل والخيانة والاستسلام كما شجبت تطبيع البقية على ص — ١٠ —

ديستان يعرب عن استعداد بلاده للقيام بمبادرة لتسوية مشكلة الشرق الأوسط ولندن وبون ترحبان

ابو ظبي — وكالات — اعرب الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان امس عن استعداد بلاده التي اعترفت بان قضية الشعب العربي الفلسطيني ليست قضية لاجئين الى القيام بمبادرة ما لتسوية مشكلة الشرق الاوسط . واوضح الرئيس الفرنسي الذي يزور الامارات العربية المتحدة حاليا ان بلاده تجري حاليا حوارا مع كافة اطراف الصراع في المنطقة بهدف التوصل الى تسوية لازمة الشرق الاوسط . كما اعلن عزم بلاده العمل من اجل استئناف الحوار العربي — الاوربي وتنميه بشكل متزايد في اطار روح الاحترام المتبادل والفعالية .

كما اكد — فرانسوا بونسيه — وزير الخارجية الفرنسي مجددا تاييد بلاده للقضية الفلسطينية ولحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره .

وقال في تصريحه لوكالة — ق.ن.أ — ان القضية الفلسطينية هي جوهر الصراع العربي — الاسرائيلي ، وعما اذا كانت فرنسا تعتزم اقناع دول السوق الاوروبية المشتركة على الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية قال — بونسيه — ان هناك تفهما للقضية الفلسطينية بين اعضاء البقية على الصفحة — ١٠ —

الرفيق اللاطي يلتقي قيادة اتحاد شبيبة الثورة

دمشق — سانا — التقى الرفيق الياس اللاطي عضو القيادة القطرية رئيس مكتب الشبيبة والرياضة القطري قبل ظهر امس مع الرفاق اعضاء قيادة اتحاد شبيبة الثورة بحضور الرفيق فيصل سماق رئيس الاتحاد .

وقد قدم الرفيق اللاطي خلال اللقاء البقية على ص — ١٠ —

الداوودي وبيجاوي يجتمعان بوزير خارجية ايران

طهران — مراسل سانا — اجتمع عضوا اللجنة الدولية للتحقيق في جرائم الشاه المخلوع الدكتور اديب الداوودي والسيد محمد بيجاوي في طهران امس مع السيد صادق قطب زاده وزير خارجية ايران .

البقية على ص — ١٠ —

منظمة التحرير ترحب بالموقف الفرنسي الجديد

رحب السيد — عبد المحسن ابو ميزر — الناطق الرسمي باسم اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس بالجوانب الايجابية لما تضمنه البيان المشترك الكويتي الفرنسي الذي صدر اول امس حول قضية فلسطين عقب اختتام زيارة الرئيس الفرنسي — فاليري جيسكار ديستان — للكويت ....

البقية على الصفحة — ١٠ —

سركيس يعرض اليوم مبادئ الوفاق الوطني

دمشق — سانا — يوجه الرئيس اللبناني الياس سركيس مساء اليوم الاربعاء رسالة الى اللبنانيين يعرض فيها مبادئ الوفاق الوطني التي يجمع عليها اللبنانيون اثر جلسة يعقدها مجلس الوزراء الساعة السادسة مساء ... .

ويقول راديو بيروت انه سيتم في هذه الجلسة عرض نتيجة المشاورات ومبادئ الوفاق ... .

وكان قد واصل الرئيس اللبناني الياس سركيس امس استشاراته مع الفعاليات السياسية حول موضوع الوفاق الوطني اللبناني بحضور الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة .

البقية على الصفحة — ١٠ —

الرفيق عجاج: الثورة الإيرانية أحدثت خللاً في ساحة الأعداء

دمشق — سانا — استقبل الرفيق حسن عجاج نائب امين سر القيادة العامة لمنظمة طلائع حرب التحرير الشعبية — قوات الصاعقة — ورئيس الدائرة السياسية امس السيد حسن روحاني سفير جمهورية ايران الاسلامية بدمشق . وقد اشاد الرفيق عجاج بالثورة الايرانية وما حققته من انجازات هائلة حيث ان الثورة الايرانية بقيادة الامام الخميني قد احدثت خللا في ساحة الاعداء واعادت التوازن الى ساحة الاصدقاء .

واكد الرفيق عجاج ان الثورة الشعبية الايرانية قد انتصرت برغم انف الامبريالية الاميركية مؤكدة بذلك ان ارادة الشعب لا تقهر مهما واجهها من عقبات وان صدى الثورة الايرانية سيبقى حافزا لكل المستضعفين وستكون الثورة الايرانية درسا لكل قوى الاستعمار والامبريالية .

وفي ختام اللقاء شكر السفير الرفيق عجاج على هذا اللقاء مؤكدا دعم الثورة والشعب الايراني للقضية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة على ارض فلسطين بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني ..

القيادة القطرية تتلقى من المنظمات الشعبية برقيات دعم وتأييد لمواقف القطر

دمشق — سانا — لاتزال القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي تتلقى المزيد من برقيات الدعم والتاييد لموقف القطر العربي السوري الصامد والشجاع في وجه المؤامرات الامبريالية الصهيونية الساداتية . وقد اعرب البقية على ص — ١٠ —

برقية شكر وتقدير للدكتور الكسم من مؤتمر الفنانين التشكيليين

دمشق — سانا — تلقى السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء برقية شكر وتقدير من المؤتمر السنوي للفنانين التشكيليين المنعقد في صالة الشعب البقية على ص — ١٠ —

كارتر يسحب تأييد بلاده لقرار إدانة الاستيطان الصهيوني

التزامنا بأمن إسرائيل ورفاهيتها غير مشروط

واشنطن — تل ابيب — وكالات — تراجع الرئيس الامريكي جيمي كارتر عن القرار الذي اتخذته الولايات المتحدة بالتصويت لصالح قرار مجلس الامن الذي يدعو الى ازالة المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة .

وقال كارتر ان الولايات المتحدة اخطات في تاييد قرار مجلس الامن الدولي الذي يدعو اسرائيل الى تفكيك مستوطناتها في الارض العربية المحتلة .

ونقلت رويتر عن كارتر قوله في بيان اصدره البيت الابيض ان الولايات المتحدة كان يجب ان تمتنع عن التصويت بسبب لغة القرار عن المستوطنات وان القرار ذكر القدس خلافا لرغباته .

واضاف كارتر أن التصويت الامريكي لايمثل اي تغيير في موقفه حول المستوطنات وانه في حين تعارض الولايات المتحدة المستوطنات فقد بذلنا جهودا مضنية لحذف الكلمات التي تشير الى تفكيك المستوطنات في القرار وان هذه الدعوة الى التفكيك غير مناسبة ولاعملية .

وقال كارتر ان مصير المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة يجب ان يتحدد من خلال المفاوضات المصرية الاسرائيلية الحالية بشأن الحكم الذاتي البقية على الصفحة — ١٠ —

اصابة مدير تحرير الاهرام بانفجار قنبلة

القاهرة — سانا — يواصل شعبنا العربي في مصر نضاله ضد نهج السادات الخياني فقد شهدت المدن المصرية مؤخرا موجة من عمليات العنف احتجاجا على خطوات نظام السادات العميل لتطبيع العلاقات وتبادل السفراء مع العدو الصهيوني .

وذكرت — واع — ان قنبلة انفجرت امس في مقر جريدة — الاهرام — البقية على الصفحة — ١٠ —

بعد الفوز الساحق موغابي يحدد الخطوط الرئيسية لسياسة حكومته

سالزبوري — سانا — حدد الزعيم الوطني — روبرت موغابي — والذي فاز بالغالبية ساحقة في الانتخابات التي جرت مؤخرا في زيمبابوي الخطوط



الرئيسية لسياسة حكومته كرئيس لوزراء دولة زيمبابوي الجديدة واضاف ان الحكومة الجديدة ستنتهج سياسة عدم الانحياز في الامور الخارجية اما بالنسبة للامور الداخلية فانها ستتبع نهجا اقتصاديا معتدلا . وعلى الصعيد الداخلي سيتم تاميم الاراضي التي يملكها اشخاص خارج البلاد والتعويض على هؤلاء . وقال ان زيمبابوي ستكون عضوا في دول الكمنولث وفي حركة عدم الانحياز وفي الامم المتحدة .

على صعيد آخر رحب وزراء خارجية دول المواجهة الافريقية بنتائج الانتخابات البقية على الصفحة — ١٠ —

تردي الاوضاع الاقتصادية للسكان العرب في الضفة الغربية

القدس المحتلة — رويتر — ذكرت مصادر عربية في الضفة الغربية المحتلة ان الاوضاع الاقتصادية في الضفة الغربية اصبحت متردية جدا وان عدد العاطلين عن العمل في ارتفاع مضطرد وان ميزانيات البلديات فيها على البقية على الصفحة — ١٠ —

سلطات العدو تمنع الشكعة من السفر الى ليبيا

دمشق — سانا — منعت سلطات العدو الصهيوني امس السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس من السفر الى ليبيا .

وذكر راديو العدو ان رفض السلطات للسيد — الشكعة — قد ابلغ الى — البقية على الصفحة — ١١ —

شكلا أمنه للأصل

ثورة آذار.. مواقف ومعطيات

ردّ على اغتيال الوحدة ١

البعث

في الفهم العلمي للثورة ، فان اية حركة تكتسب صفة الثورة من خلال كونها حركة جماهيرية اولا ، بمعنى ان تكون حركة للجماهير ومنها تنبعث ، ومن خلال وفائها للشعارات الجماهيرية التي تطرحها واصرارها على تطبيقها ثانيا : بمعنى ان يكون هدفها تغيير الواقع الاجتماعي من واقع متخلف الى واقع يسوده التقدم والعدل ، وينتفي فيه الظلم والاستغلال وكل اشكال السيطرة .

وبهذا المعنى يمكن القول ان ثورة الثامن من آذار المجيدة التي فجرها حزب البعث العربي الاشتراكي في القطر العربي السوري كانت ثورة بكل ما تحمله كلمة ثورة من معنى .

ولقد يبدو من الضروري ان نعود هنا الى الوراء قليلا لنرى كيف ان حركة الثامن من اذار استطاعت ان تكتسب صفة الثورية وكيف عبرت عن ثوريتها من خلال جماهيريتها وشعاراتها .

دوافع قيام الثورة

فقبيل قيام الثورة كانت القوى المضادة قد نجحت في توجيه ضربة لحركة التحرر العربي اجهزت من خلالها على اهم مكتسب حققته خلال نضالها عبر اكثر من نصف قرن ، وتلك هي جريمة الانفصال التي اجهضت اول وحدة عربية في التاريخ المعاصر كانت الجماهير تعول عليها امالا عريضة ، اذ نظرت الى هذه الوحدة على انها الوحدة النواة التي لا بد لها من ان تكبر الى حد تحقيق الامل العربي الكبير بالوحدة الشاملة .

الوحدة ، اذن ، كانت هدف الضربة المعادية ، وكنتيجة لذلك نستطيع القول بان حركة البعث العربي الاشتراكي كانت هي الهدف بقدر ما كانت الوحدة هي الهدف ، او هكذا اعتبر البعث هدف الضربة ، وهو محق في اعتباره . فالبعث لانه جعل من الوحدة احد شعاراته الاساسية ، ولانه كان له دور متميز في صنعها وتحقيقها ، لم يكن بمستغرب .. القوى المعادية ان يكون هدفها حركة البعث بما تمثله من اهداف هي اولا و ... اهداف الجماهير العربية .

البعث يرد بالثورة

ان وعيا كهذا استدعى بالضرورة ان يكون رد البعث بمستوى ضربة القوى المعادية لهدف الجماهير العربية ، سواء تلك القوى القابعة على الحدود ، او تلك المتعششة في الداخل والتي كانت اداة جريمة اغتيال الوحدة . وبالفعل لم يمض اكثر من عام ونصف العام على الردة الانفصالية حتى كانت ثورة اذار قد قامت معلنة بدء عهد جديد كان الجدة على سورية لم تلبث اثارها ان انعكست ايجابا على الواقع العربي عموما وعلى الموقف العربي من الصراع ضد الوجود الصهيوني بشكل خاص .

واذا كانت الوحدة هدف الجماهير العربية ، واذا كانت حركة الثامن من اذار قد جاءت ردا على جريمة اغتيال الوحدة فهي بالضرورة حركة جماهيرية ، وهذا ما يمنحها صفة الثورة .

ولكن ما الذي يعنيه كون حركة اذار تفجرت ردا على جريمة الانفصال ؟

الواقع ان ثمة معنى واحدا هو انه ما دامت الوحدة هدف الجماهير العربية ، فان حركة الثامن من اذار وكونها وحدوية فهي حركة جماهيرية وهذا ما جعلها تستحق بجدارة تسمية الثورة .

ووفاء من الثورة للهدف الكبير الذي قامت من اجله ، لم تدخر جهدا في سبيله الا وبذلته ، ولم تترك مناسبة في سبيله الا واستغلتها . فقد ظلت الوحدة هاجس الثورة وظل العمل الوحدوي البناء والفعال محور سياستها ، والذي بفضله تحقق للعرب اكبر نصر احرزوه في تاريخهم المعاصر ، ذلك هو نصر تشرين الذي سرعان ما اجهزت عليه القوى المعادية بذات الطريقة التي اجهزت بها على الوحدة كانتصار عربي اذ وظفت نظام السادات لضرب التضامن العربي وتبديد النصر العسكري الذي حققته حرب تشرين التحريرية وظفت من قبل البرجوازية السورية كفئة رجعية رأت في الوحدة خطرا يهدد مصالحها ، فانقضت عليها لتلغي الضغط العربي الذي شكلته الوحدة على العدو الصهيوني ولتضمن بالتالي مصالحها القائمة على استغلال الجماهير الكادحة والمتناقضة مع الوحدة التي لا تعني في الحقيقة سوى التقدم والاشتراكية .

جماهيرية الثورة في وحدويتها

نخلص من هذا الى ان حركة الثامن من اذار ولكونها قامت ردا على جريمة اغتيال الوحدة ، فهي حركة وحدوية . ولما كانت الوحدة وما زالت هي الهدف الاسمى للجماهير العربية ، فان الحركة على هذا الاساس هي حركة جماهيرية وبالتالي ثورة ، ذلك ان الثورة كما قدمنا ، ستظل مجرد حركة وستنتفي منها صفة الثورية اذا لم تكن جماهيرية ، بمعنى اذا لم تتبن اهداف الجماهير واذا لم تسع للنضال من اجل هذه الاهداف . وحركة الثامن من اذار لم تكن ثورة الا لانها طرحت شعار الوحدة كهدف جماهيري وعملت بشرف واخلاص على تنفيذه طيلة مسيرتها .

وكيلا يطول الحديث عن النضال الوحدوي الكبير الذي قادته ثورة اذار منذ قيامها وحتى اليوم فاننا سنكتفي هنا بالاشارة الى مسعى الحركة التصحيحية التي كان لها الفضل الاكبر في تصحيح مسار الثورة وتقويم انحرافها ، من اجل تحقيق التضامن العربي الذي لولاه لما كان للعرب ان يحققوا اعظم نصر في تاريخهم الحديث ، اما لماذا اكتفينا بالتضامن العربي كمثال على النضال الوحدوي لثورة اذار ؟ فهذا ما يوضحه كون التضامن شكلا من اشكال الوحدة اولا ، وكونه هو الشكل الوحدوي الاكثر قابلية للتحقيق في المرحلة التي تحقق فيها ، وذلك نظرا للظروف التي حالت دون اقامة وحدة حقيقية ، والتي كان سببها على الدوام الاخرون الذين لا تتحقق مصلحتهم الا في ظل تعدد الانظمة وغياب دولة الوحدة .

الثورة تختط النهج التحرري

لكن حركة الثامن من اذار لم تستمد معناها كثورة ولم تكتسب صفة الثورية من خلال كونها حركة وحدوية فحسب ، وانما استمدت معناها هذا من كونها كانت حركة تحررية اشتراكية بالاضافة الى انها حركة وحدوية .

فالانتفاضة الثامن من اذار ، حركة تحررية عبرت عن نزعتها التحررية من خلال اعتبار قضية فلسطين هي القضية المركزية في النضال العربي ومن خلال اعتبار ان التناقض الاساسي هو التناقض القائم بين حركة القومية العربية المعبر عنها بحركة التحرر ، وبين الوجود الصهيوني والقوى الداعمه له وعلى رأسها الامبريالية والاستعمار وكل القوى الرجعية التي تلتقي مصالحها مع مصالح الامبريالية والصهيونية .

ولقد اكدت الثورة تمسكها بنهجها التحرري من خلال :

● صمودها ما بعد هزيمة حزيران ، فبالرغم من النتائج العسكرية المريرة التي افرزها عدوان حزيران وانعكست اثارها على الواقع العربي . وبالرغم من ان القوى المعادية حاولت استثمار هذه النتائج وتوظيفها في خدمتها وتحويلها الى انتصار سياسي ، فان ثورة اذار لم تستسلم ، بل على العكس من ذلك صمدت في وجه العدوان ، التي اعادت للثورة اصالتها ونقاءها الثوري .

● حرب تشرين التحررية ومعارك الجولان . ويمكن القول هنا ان حرب تشرين كانت خير تعبير عن النهج التحرري الذي تميزت به الثورة .

فالثورة وفاء منها لالتزاماتها القومية والوطنية اتخذت قرارها بخصوص حرب تشرين على اساس انها حرب تحرير ، لا على اساس انها حرب تحريك كما فهمها نظام السادات الذي استغلها داخليا تمهيدا لما كان يبيته ضد القضية من مؤامرة تصفية مالبثت ان اتضحت معالمها واهدافها في الكيلو ١٠١ وفي كل الخطوات الاستسلامية التي اعقبت محادثات الكيلو وتوجت اخيرا بفتح مصر عبر تبادل السفراء ورفع العلم الصهيوني ولقد كانت الثورة واعية لخطورة مايبدأ يعمله السادات فخاضت معارك الجولان تاكيدا على تمسكها بالحق العربي وعدم تفريطها باي جزء منه ، ولعل في وقفتها اليوم في مواجهة نهج الخيانة مايكفي لان يكون دليلا واضحا كل الوضوح على تحررية ثورة اذار .



تبني ثورة البعث لأهداف الجماهير العربية جعلها نموذجاً للثورة القومية الاشتراكية

● اما النقطة الثالثة التي تعكس حقيقة النهج التحرري للثورة فهي هذا الموقف المشرف الذي اتخذته حيال ماساة لبنان ومايراد به من تمزيق لوحدة ارضه وشعبه ، ومن مسخ لعروبته وقوميته ، فالثورة ادركت خطورة التآمر على لبنان ، فدخلت لتنقذ لبنان ولتحمي الثورة الفلسطينية ولتوقف نزف الدم العربي ، فالهدف من ازمة لبنان كان الهاء الثورة الفلسطينية عن معركتها الاساسية ، وتدمير لبنان بما يقدمه من نموذج للدولة العلمانية .

ان الموقف الثوري لسورية الثورة من الازمة اللبنانية ، ان دل على شيء فانما يدل على ان النزعة التحررية لثورة البعث لم تكن لتقف عند حدود القطر العربي السوري ، وانما تعدتها الى حدود الدفاع عن لبنان والثورة الفلسطينية لتبرهن انها ثورة قومية ملك العرب جميعا لا ملك فريق منهم .

عدالة الثورة في اشتراكيتها

هذا بالنسبة للنزعة التحررية للثورة ، اما بالنسبة لتاثيرها في الواقع الاجتماعي فيمكن القول ان الثورة تبنت الاشتراكية العلمية كحل موضوعي لمشكلات التخلف التي يعاني منها المجتمع العربي السوري والتي نجمت اساسا عن السيطرة الاستعمارية من جهة ، وعن تحكم الرجعية المحلية بمقاليد السلطة واستخدامها كاداة تصون حريتها في ممارسة استغلال جماهير الشعب الكادحة من جهة ثانية .

ولقد توضحت معالم طريق الاشتراكية التي اختطتها الثورة في نقطتين :

● تغيير علاقات الانتاج الراسمالية التي كانت سائدة قبل الثورة .

● ارساء القاعدة المادية للاشتراكية من خلال تصنيع البلاد وبرمجة التنمية ودفع عجلتها الى الامام ، والواقع ان عملية ارساء القاعدة المادية للاشتراكية لم تتبلور الا بعيد الحركة التصحيحية حيث شهد القطر العربي السوري تطورا ملموسا على صعيد التنمية في مختلف المجالات .

واذا كان من معنى يقدمه كون حركة الثامن من اذار تبنت الاشتراكية العلمية كحل موضوعي لمسالة التخلف فهو ان الثورة مرة اخرى تؤكد جماهيريتها ، فالاشتراكية هدف من اهداف الجماهير الكادحة على امتداد الوطن العربي ولان الحركة كانت في منحاها حركة اشتراكية فهي ثورة بكل ما تحمله من معنى .

السؤال المهم

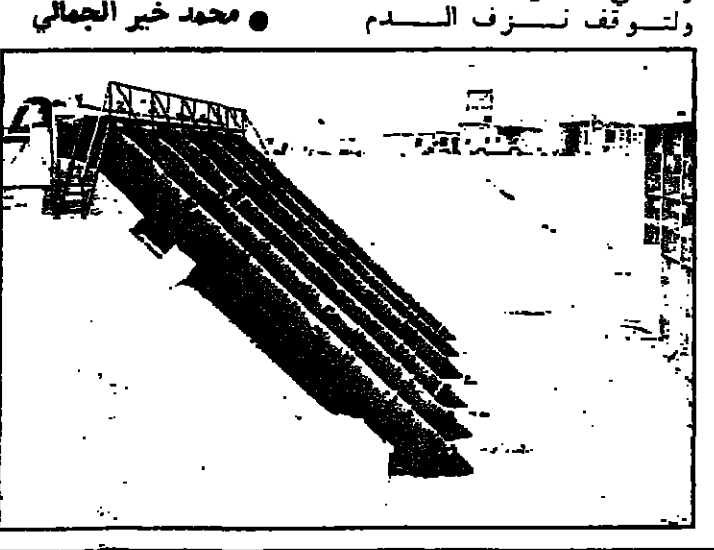
ويبقى السؤال المهم . لماذا تبنت الثورة كل هذه الاهداف مجتمعة وعملت على تحقيقها دونما كلل او ملل .. ؟ !

وما الذي يعنيه تبنيها لهذه الاهداف ؟ ..

ان الاجابة على سؤال كهذا نجدها العلاقة العضوية بين ثورة اذار وبين حزب البعث العربي الاشتراكي . فمعروف ان ثورة الثامن من اذار هي ثورة البعث العربي الاشتراكي قامت من اجل الجماهير ، ومنها انبعثت ، ولانها كذلك ، كانت اهدافها هي اهداف البعث وسلوكها الثوري هو ذات السلوك الذي انتهجه البعث خلال نضاله في سبيل تحقيق وحدة الامة العربية وحريتها واشتراكيتها .

لكن ثورة اذار اذا كانت تعني شيئا فانما تعني انها انموذج حي للثورة القومية الاشتراكية ، بقدر ما هي اسلوب نضالي متميز كان له اثر كبير في معركة القومية العربية ضد خصومها واعدائها .

● محمد خير الجمالي



سورية الثورة

من الاستقرار السياسي الى الفعل القومي الصامد

قبل قيام ثورة الثامن من اذار ، كانت الحياة السياسية في سورية اشبه بالسفينة التي تتقاذفها امواج البحر بعد ان فقدت دفة القيادة . فالشعب كان يعيش على هامش هذه الحياة وذلك على الرغم من المظاهر الديمقراطية الخادعة التي كانت سائدة في تلك الفترة ، والتي مارست دورا خطيرا على صعيد حرمان المواطن من التمتع بحياة الامن والاستقرار وكان كل شيء في سورية مكرسا اصلا لطبقة من الناس والحكام الذين تسلطوا على مجريات الامور وموارد الانتاج وراحوا يثرون ويبذخون على حساب مصالح الجماهير وتقدمها .

وكان من الطبيعي ان تحدث هوة كبيرة بين النظام الحاكم من جهة وبين الاوضاع العامة التي يعيشها المواطن من جهة اخرى ، ولكن هذه الهوة سرعان ماحركت الشعب باتجاه البحث عن خلاصه فكانت ثورة اذار في عام ١٩٦٣

— الاستقرار السياسي

وكان اول ما حققته الثورة في مرحلتها الاولى هو تامين الاستقرار السياسي في سورية الذي ظل مطلبا جماهيريا ملحا منذ عهد الاستقلال وحتى قيام الثورة وبفضل ارساء الدعائم الاساسية لهذا الاستقرار فقد عادت الحياة الوطنية والقومية الى مجاريها الطبيعية ، وردمت الهوة التي كانت قائمة بين الحكم والشعب لان ثورة اذار قد جاءت بمثابة الرد العملي على جريمة الانفصال اولا وعلى الممارسات الارهابية التي كانت تمارس في ظل مسلسل الانقلابات العسكرية المتتالية من جهة ثانية . وقد وجدت الجماهير الكادحة في هذا الاستقرار السياسي الجديد ، المناخ الصحي الذي شجعها على القيام بالمبادرات الوطنية ، فكانت النتيجة حدوث التفاف حقيقي حول قيادة الثورة وحول برنامج العمل الوطني الذي طرحته والذي استهدف اصلا تعميق الحياة الديمقراطية الشعبية وخلق القاعدة الاقتصادية اللازمة لحماية الوطن من كل اشكال التبعية والسيطرة التي كانت مفروضة عليه . وعلى هذا الاساس ، بدأت سورية تشهد بداية تشكل تنظيم سياسي جديد ، حيث ان التفاعلات الداخلية التي حدثت من جراء قيام الثورة قد فتحت افاقا كبيرة امام القوى الشعبية لكي تمارس دورها في تطوير المجتمع وتحديثه .

— الثورة المضادة

بيد ان هذه التحولات التي بدأت تجري في سورية اثارت قلق القوى الاستعمارية لانها وجدت فيها ناقوس خطر بالنسبة لمجمل مصالحها الحيوية في المنطقة العربية . ومن هنا راحت هذه القوى تحشد طاقاتها والمسك بهدف اجهاض الثورة من الداخل وتصفية مضمونها الاقتصادي — الاجتماعي وقد تشجعت قوى الثورة المضادة على التحرك ايضا لانها وجدت هي الاخرى بان مايجري في سورية من حركة تاميم واسعة للمؤسسات الاقتصادية والاجتماعية ، وقيام توجه ديموقراطي نحو الاسراع في بناء الاشتراكية جملة من الاخطار التي تهدد مصالحها الامر الذي دفعها الى التنسيق المباشر مع قوى الاستعمار والقيام بسلسلة من المحاولات التي استهدفت حرف الثورة عن خطها التقدمي وتعكير صفو الامن في سورية ووضع الشعب برمته امام حالة رهيبة من الانقسام والضعف والضياع .

— الامتحان الصعب —

وكانت هذه التحديات الداخلية والخارجية اشبه بالامتحان الصعب الذي تعرضت له ثورة اذار ، لان العملية كانت ترمي اصلا الى اسقاط التشكيل السياسي الجديد في سورية وارجاع البلاد الى عهود الاستعمار والتخلف .

بيد ان التفاف جماهير الشعب حول قيادة الثورة قد مكنها من اجتياز هذا الامتحان بنجاح كبير لان المواطن ادرك بان الذين يريدون ان يغتالوا الانجازات الكبيرة والكثيرة التي تحققت في سورية انما كانوا يريدون ان يغتالوه هو بالذات كمواطن اولا ، وكمصالح اجتماعية ثانيا .

التجربة كانت جديدة والبداية حفلت بالانجازات الكبيرة

وكلما كانت الثورة تمضي قدما في طريق التحول الكبير نحو بناء الاشتراكية وتعميق اسس الاستقرار السياسي وترسيخ معالم الحياة الديمقراطية كلما كان التآمر الداخلي والخارجي على سورية يزداد حدة وضراوة لان قوى الثورة المضادة حاولت ان تستفيد من كل الظروف التي كانت سائدة في تلك الفترة وبذلت المستحيل في سبيل ارجاع عقارب الساعة الى الوراء ، عن طريق القيام بكل الممارسات التي كانت تصب مباشرة في طاحونة القوى الغربية بالذات . وعلى الرغم من كل هذه الضغوط والمؤامرات فقد استطاعت ثورة اذار ان ترسخ اقدامها والتحوت بالتالي على استلام زمام المبادرة في كل مستوى الامر الذي ادى بسرعة الى حدوث تطورات ايجابية لصالح الجماهير الكادحة .

المرهان الخاسر —

وكانت قوى الثورة المضادة تراهن باستمرار على ورقة خاسرة حيث توهمت بان حملات التحريض والتشويه ضد سورية — الثورة من شانه ان يعبىء الراي العام الوطني ضدها . ولكن الذي حدث هو العكس تماما فخلال فترة وجيزة من الزمن استطاعت الثورة ان تستقطب الى جانبها كل فئات الشعب ، لان هذه الاخيرة قد وجدت ان التحولات التي تجري في سورية ، انما تجسد فعلا مصالحها الحقيقية في كل توجهات الحياة .

ومن هنا فقد انعزلت قوى الثورة المضادة في الداخل واصبح المواطن العادي يعتبر نفسه بمثابة الجندي المستعد لحمل السلاح في اي وقت ، في سبيل الدفاع عن وجود الثورة ومستقبلها .

— التجربة الجديدة —

وكان اكثر ما يقلق قوى الاستعمار والثورة المضادة ، هو التجربة الجديدة التي بدأت سورية تحققها على صعيد استثمار الطاقات الذاتية بشكل وطني ، وذلك لاول مرة في البلدان النامية . فهذه التجربة التي شملت النفط بالدرجة الاولى ومختلف فروع الحياة الاقتصادية والصناعية ، ازعجت الامبريالية العالمية ، لانها رأت فيها عبارة عن تحريض مباشر بالنسبة للشعوب الاخرى ، لكي تسير في نفس الاتجاه وتقدم بالتالي على توجيه ضربات قوية الى المصالح الاستعمارية وكان من الطبيعي ان تحدث « اختلافات » معينة في داخل المسار العام لهذه التجربة ، لانها جديدة اولا ، ومحاطة بظروف داخلية وخارجية غير عادية ثانيا . ومع ذلك فان قيادة الثورة تمكنت من تطويق هذه الاشكالات وهو الامر الذي انعكس بصورة ايجابية ، على مجمل النتائج التي تحققت فيما بعد والتي ساهمت الى حد كبير في تقوية الحماس الشعبي الذي تحول الى سياج لحماية هذا الانجاز .

— التطور الذاتي —

وكان من الطبيعي ايضا ان تمارس ثورة اذار عملية التطور الذاتي ، وذلك على ارضية ان برنامج العمل الوطني الذي طرح في البداية ، كان يتفاعل بسرعة كبيرة مع حركة الواقع ، وهو الامر الذي فرض جملة من النتائج التي فرضت نفسها بقوة على قيادة الثورة ودفعها الى تحريك « المبادرات » التي كانت ترمي اصلا الى خلق توازن دقيق بين ظروف الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، وبين متطلبات معركة التنمية والتحرير الشامل وقد حاول « بعض » المتوترين ان يستغل هذا الامر ، ولكن جماهير الثورة كانت له بالمرصاد ، حيث ان الموقف العام قد فرض حالة من الاندفاع القوي نحو تحقيق المزيد من التحولات التقدمية والانجازات الاشتراكية ، وعلى هامش هذا التطور الذاتي ، انتقلت قيادة الثورة الى طرح المزيد من الشعارات التي جسدت الى حد كبير المتطلبات الصحية التي بدأت ترسخ معالمها في مجمل اجزاء الحياة السياسية في سورية ، ومن خلال هذا الفصل المتقدم ، اعلنت جماهير الشعب بان المعركة هي معركتها بالدرجة الاولى ، وان المؤامرات التي تتعرض لها الثورة ، انما تستهدف ضرب مصالحها والقضاء على مجمل المكاسب والانجازات التي حصلت عليها .

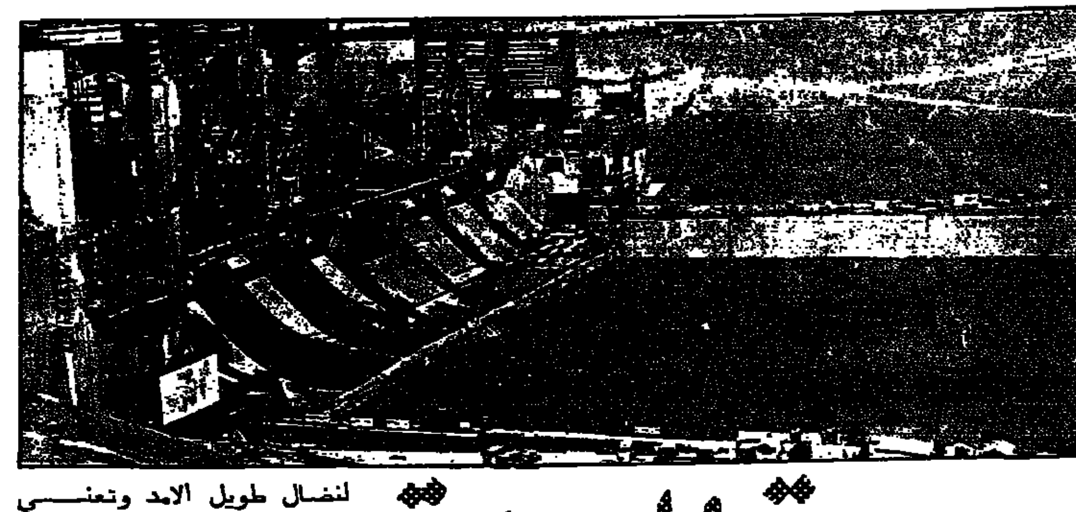
— الصورة الحالية —

هذه هي باختصار مختلف المراحل التي مرت بها ثورة اذار منذ قيامها في عام ١٩٦٣ ، وحتى الان . ويبدو من خلال قراءة هذه المراحل بان الثورة تسارت تماما في خط بياني — تصاعدي ، سواء كان ذلك على صعيد تعميق الاستقرار السياسي وترسيخ معالم الديمقراطية ، او على صعيد ايجاد مقومات كبيرة لمعركة التحرير القومية . واليوم وبعد مرور سبعة عشر عاما على هذا الحدث الكبير الذي شهدته سورية في بداية الستينات ، فان من الضروري التاكيد بان الصورة الحالية لثورة اذار ، تبدو مشرقة فعلا وذلك على الرغم من كل الاختناقات والاشكالات التي حدثت في الاونة الاخيرة . فالحزب ومن خلال قرارات المؤتمر القطري السابع عاد الى صفوف الجماهير ، واصبح يمارس دوره الفعلي في قيادة الدولة والمجتمع ، والشعب عاد بدوره للالتفاف حول قيادة الحزب والثورة ، مترجما من خلال هذا بالعودة مصداقية المعادلة النضالية لثورة اذار .

● محمد ظروف

بمناسبة الذكرى ١٧ لقيام ثورة الثامن من آذار

سورية العربية
دور تاريخي ونضال دائم في وجه الاطماع والغزوات



لاتذكر قضية فلسطين الا تذكر معها سورية هذه حقيقة تاريخية ظلت تتجدد منذ ان توجه اول مقاتل عربي سوري ليقاتل في فلسطين عام ١٩٤٨ ضد الغزاة الصهاينة ومنذ ذلك الوقت عاشت قضية فلسطين في سورية ضميرا سياسيا وهما قوميا ووطنيا ولاسباب وظروف عديدة تاريخية وجغرافية واجتماعية وغيرها كان الكثير من دعاوات التجزئة والاقليمية والاحلاف الاستعمارية يسقط عند ابواب سورية لان الوعي السياسي كان دائما متيقظا في سورية ويجعل الانتماء الى الوطن الكبير وقضايا العروبة اكبر من الانتماء الى قضايا الاقليمية والتجزئة وسواها من القضايا المشابهة لم تكن هذه هي حقيقة سورية جماهيريا وحسب بل كانت جماهيريا وقوى سياسية واحزاب وانظمة والااستثنينا فترات من تاريخ سورية كانت فيه شعبا في واد وسلطة في واد اخر وكانت فيه احزابا في موقع وجماهير في موقع اخر فان سورية كيانا رسميا وشعبيا ظلت قلبا ينبض بفلسطين وقضيتها بل وكانت اول دولة عربية عاملت المواطن العربي الفلسطيني كاخيه المواطن السوري وكانت الدولة العربية الاولى التي فتحت ابوابها لابناء فلسطين القدوم اليها.

وكانت الدولة الاولى التي دعت لوحدة بينها وبين منظمة التحرير الفلسطينية.

وكانت الدولة التي قادها حزب قومي يجعل من قضية فلسطين محور وجوهر نضاله، وكانت اول بلد عربي تحرك نحو الوحدة العربية من اجل فلسطين، وكانت اخيرا اول من اندفع نحو حرب عربية حقيقية ضد اسرائيل .. وهي الان ترفع لواء مقاومة الاستسلام وترفع راية الدفاع عن قضية فلسطين وتقاتل لمنع تصفيتها .. .

انها ترجمة لحالة الضمير القومي العربي الحي، انها بوتقة دائم يجري بدون توقف جريان المياه الغزيرة في الانهار الكبيرة . وهي في المواطن العربي ثورة تتجدد دائما وهو فيها دور يكبر تحت شمس العروبة . تتالم به ومن اجله ويتالم بها ومن اجلها . وكلاهما يصنع الفرح القومي المشترك عبر دروب الكفاح والنضال ..

وبمناسبة الذكرى السابعة عشرة لقيام ثورة الثامن من آذار في سورية فانه لابد ان نتذكر الدروس الكثيرة ونرى ان سورية التي كافحت وجاهدت وناضلت من اجل ان تظل دورا عربيا كبيرا وارادة عزيزة صامدة في وجه الاطماع والغزوات والدعوات الاستعمارية، وتوجهها دائما نحو الوحدة العربية والتحرير ونحو مجتمع عربي متحرر من مختلف صنوف الاستغلال والاستبداد والسيطرة الخارجية، ما زالت هي سورية، التي اتحدت بقضية فلسطين والوحدة والتحرير والاشتراكية، ولانها ما تزال كذلك فانها تواجه في هذه المرحلة مؤامرة كامب ديفيد الخطيرة التي تهدد، حقيقة، الاسس التي قامت عليها مبادئ

وحركة النضال الجماهيري العربي، والتي هي عند مقارنتها بالمؤامرات الاخرى التي تعرضت لها المنطقة في الخمسينات والستينات، تعتبر اخطر مؤامرة تعرضت لها القضايا القومية وعلى راسها قضية فلسطين . فهي اخطر بكثير من مؤامرة الاحلاف الاستعمارية التي ظهرت في الخمسينات، واخطر بكثير من مؤامرة الانفصال عام ١٩٦١، ومن نكسة حزيران عام ١٩٦٧ ومن الاغتيال البطيء والمنظم لعبد الناصر ١٩٧٠ ومن محاولات تصفية حركة المقاومة الفلسطينية ومحاولات ضرب قوى التحرر العربي .

ان سياسة مؤامرة كامب ديفيد تساوي كل هذه المؤامرات مجتمعة لانها تتضمن حلفا صهيونيا اميركيا يشارك فيه طرف عربي او اكثر ولانها تكريس للوجود الصهيوني في فلسطين المحتلة، وخطر دائم على الوحدة العربية والتحرير والاشتراكية وقوى التحرر العربي . هنا حجم كامب ديفيد وهذه هي اخطارها وضعت الولايات المتحدة الاميركية كل ثقلها لتمرير مؤامرة الاستسلام وفرضها على المنطقة العربية تامر واقعا تماما

كما جعلت من اسرائيل، العدوان والتوسع، امرا واقعا في مصر العربية .

وحين ترفض سورية ويرفض الشعب العربي سياسة كامب ديفيد، نعني هذا مقاومة هذه السياسة بكل ما تعنيه كلمة المقاومة من معنى . وهي تعني المجابهة والتعرض لشتى انواع الضغوط العسكرية والنفسية والاقتصادية وسواها وتعني التهيئة والاستعداد

مواجهة مؤامرة كامب ديفيد تفرض أولاً ضمان المناعة القوية ضد امتداداتها في المنطقة

لنضال طويل الامد وتعني التعبئة الشاملة لطاقات الجماهير العربية وقواها الوطنية التقدمية وتعني التلاحم بين مختلف فصائل حركة التحرر العربي وكسب المزيد من الاصدقاء ..

اننا امام المؤامرة الخطيرة وامام ما تفرضه مواجهتها والتصدي لها من مسؤوليات متعددة المستويات والاهداف، نرى في الهجمة الاميركية تحريضا وتشجيعا لقوى التخلف في المنطقة لاستعادة دورها ومكانتها ولنشر المفاهيم المكرسة لمحاربة التقدم والاشتراكية، وهي المفاهيم التي تجاوزت الجماهير العربية معظمها في اكثر من قطر عربي . ونرى ان لمؤامرة كامب ديفيد ابعادا اقتصادية خطيرة تتحدد في الاتي :

١ — ضرب المنجزات التقدمية التي حققتها القوى التقدمية والجماهير العربية في اكثر من قطر عربي .

٢ — ربط الاقتصاد العربي بعجلة الاقتصاد الامبريالي الاميركي .

٣ — ارهاق الوطن العربي باعباء مالية لايستطيع التخلص منها بسهولة .

٤ — انهاء المقاطعة العربية لاسرائيل وفتح الاسواق امام البضائع الاسرائيلية والشركات التي تتعامل مع اسرائيل .

٥ — تمهيد الطريق لاخطبوط المال الصهيوني في الارض العربية .

٦ — محاربة المفاهيم في المنطقة بكل الاسلحة العدوانية .

هذه الابعاد الاقتصادية لمؤامرة كامب ديفيد تفرض على القوى التقدمية والوطنية العربية المنظمة وعلى الجماهير العربية، ايجاد الشروط اللازمة والضرورية .

لضمان تحقيق مناعة قوية ضد كامب ديفيد وامتداداتها في المنطقة العربية، وهذه المناعة ليست سياسية وحسب بل اقتصادية ونفسية وعسكرية، وحين تقرر سورية مواجهة سياسة كامب ديفيد . فانطلاقا من الايمان بالدور التاريخي الذي قام به القطر العربي السوري عبر نضاله الطويل وايمانا وتشبثا بالمبادئ، والاهداف القومية الاشتراكية التحررية، التي يعني الدفاع عنها والنضال من اجل تحقيقها دفاعا عن كل الجماهير العربية من المحيط الى الخليج ونضالا من اجل تثبيت المنجزات العظيمة التي حققتها الجماهير العربية .



محمد زعيتر

ثـورة آذار
لتحقيق اهدافنا
نضال قومي مستمر

تأتي الذكرى السابعة عشرة لثورة الثامن من اذار في مرحلة دقيقة من مراحل نضال حزب البعث العربي الاشتراكي، ومرحلة خطيرة وعصيبة من مراحل نضالنا القومي .

حيث تزداد الهجمة الامبريالية — الصهيونية شراسة، وتأخذ المؤامرة بعدا اكثر خطورة، وابعد تاثيرا على مستقبل وجودنا القومي . وحيث تتركز خيوط المؤامرة — الان — لضرب الموقف الصامد للقطر العربي السوري، لازاحته عن ان يكون عقبة امام مشروع التسوية التصفوية للقضية العربية .

ففي هذه الظروف الدقيقة، التي بات فيها العلم الاسرائيلي يرتفع فوق القاهرة معلنا بدء مرحلة جديدة في تاريخ التغلغل الصهيوني في الجسد العربي، ومشكلا نوعا خطيرا من انواع الهيمنة الامبريالية — الصهيونية على جزء كبير من الامة العربية، في مثل هذه الظروف، يبدو الرد العربي قاصرا عن مواجهة هذه الهجمة، وعاجزا عن خلق التيار المعاكس للنهج الاستسلامي الذي قاده النظام المصري، مما يدفع النظام المصري الى التمادي في تقديم التنازلات على حساب الشعب العربي والقضية العربية، ويدفع — بالوقت نفسه — اطراف المؤامرة الى السعي المحموم لدفع عجلة قطار كامب ديفيد حتى تتمكن من بلوغ محطة جديدة بعد ان تجاوزت محطة النظام المصري، مستفيدين — في ذلك — من حالة التسيب السائد على الساحة العربية، وموظفين حالة الانهيار التي اصابت بعض مواقع جبهة النضال العربي، من اجل تعميم حالة الانهيار هذه على الساحة العربية بكاملها .

وحيث يراد ذلك، فان تركيز الجهود الامبريالية — الصهيونية — والرجعية، لابد من ان ينصب على الجبهة الصامدة، والمعارضة للنهج الاستسلامي الساداتي، وياتي على راس هذه الجبهة القطر العربي السوري .

ومن خلال رؤية سريعة الى خارطة الاحداث على الساحة العربية، نرى هذا الوضع المتأزم في اكثر مناطق الوطن العربي، حيث يراد تشتيت الجهد العربي، وضرب الموقف العربي المعارض ولو بشكله العام لنهج النظام المصري . وخلق حالة من التوتر بين الاطراف العربية، لاشغالها بمعارك هامشية وصرف جهودها عن المواجهة الحقيقية للمخططات الامبريالية — الصهيونية .

اما البعد الاكثر خطورة في مثل هذه الرؤية، فيكمن في مراقبة التهديدات « الاسرائيلية » للقطر العربي السوري، وترافق ذلك بحشود عسكرية ضخمة في الجولان المحتل تمهيدا لهجوم عسكري شامل على الجبهة السورية، يراد منه ضرب الارادة العربية من خلال ضرب اكبر اداة من ادوات المواجهة العربية الصامدة . وذلك لابعد ان فشلت كافة المخططات في ضرب الموقف العربي السوري من الداخل .

روح الثورة اقوى من التامر

لقد كان الموقف العربي السوري الرافض لمخططات التامر والاستسلام نابعا من روح المسؤولية القومية التي يتمسك بها حزب البعث العربي الاشتراكي، وعلى اساس الالتزام بهذه المسؤولية كانت طبيعة فهمه للصراع في المنطقة، ومعالجة مختلف الظواهر بروح الوعي القومي .

ولهذا نجد ان الموقف العربي سيبقى قويا بثورته، حيث كانت لثورة الثامن من آذار ١٩٦٣، ثورة الجماهير العربية الكادحة .

فقد حمل حزب البعث العربي الاشتراكي روح النضال الجماهيري، ومهمات الدعوة ومسؤولية النضال من اجل تحقيق الاهداف القومية للامة العربية .

اي ربط النضال الاجتماعي بالنضال ضد الاستعمار واشكال التجزئة، وذلك وصولا الى هدف الثورة الابعد والاشمل، وهو تحقيق صيغة المجتمع العربي الاشتراكي الموحد .

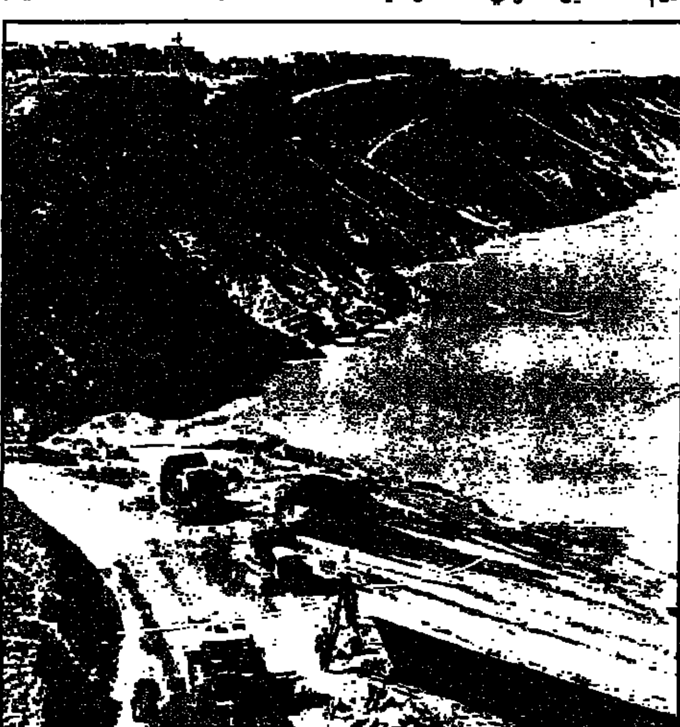
وعبر مسيرة الحزب النضالية واجه الكثير من التحديات المطروحة امام النضال القومي، وواجه الكثير من المؤامرات التي تتالت لاجهاض مسار

سورية الصامدة ضمانة للعرب للانتصار على الصهيونية

ونجسد ذلك في اهداف الحزب الاساسية الوحدة والحرية والاشتراكية وذلك عبر التاكيد على دور الجماهير العربية الكادحة في ارساء دعائم النضال من اجل الاهداف القومية . ويمكن ان نفهم الارضية الجماهيرية لفكر الحزب من خلال الايديولوجية الثورية التي التزم بها، عبر التاكيد على تلازم النضالين القومي والاشتراكي،

الثورة، وضرب هذا المد القومي التقدمي .

ولم يكن امام الحزب ازاء ذلك الا ان يواجه كافة التحديات، ويحبط كافة المؤامرات بالعمل على دعم التماسك الجماهيري وتوثيق صلة الحزب بالجماهير، والعودة الى استلهام مبادئ الحزب والثورة .. والعمل على خلق المزيد من الترابط والوعي في



القاعدة الجماهيرية، فهي وحدها قوة المواجهة والتصدي لكافة القوى المتامرة على مصالحها الحقيقية، حتى تكون الثورة وفية لجماهيرها، وتكون الجماهير وفية لثورتها .

ذكرى الثورة استلهام جديد

وتأتي الذكرى السابعة عشرة لثورة الثامن من اذار في ظروف تكتسب اهمية خاصة ضمن هذه التحولات الخطيرة على الساحة العربية، والظروف المصيرية التي تمر بها الامة العربية .

ففي مثل هذه الظروف، وحيث اصبح القطر العربي السوري راس المواجهة، وهدفا لكافة المخططات التامرية، تكتسب حركة الحزب اهمية خاصة من حيث قدرتها على تجاوز المعيقات والكوابح، هذه القدرة التي تاتي كدليل عملي على حيوية الحزب كحركة جماهيرية، قادرة على التوالد النضالي والتجدد الثوري .

فمنذ انعقاد المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي، اخذت القرارات والتوصيات طريقها الى التنفيذ، تلك القرارات التي كانت متجاوبة مع طبيعة المرحلة التي يمر بها قطرنا العربي السوري .

تلك القرارات والتوصيات التي تعتبر مع كافة الخطوات اللاحقة صيغا نضالية متقدمة، يمكن لها ان تستوعب كافة التطورات المستجدة على الساحتين الداخلية والعربية .

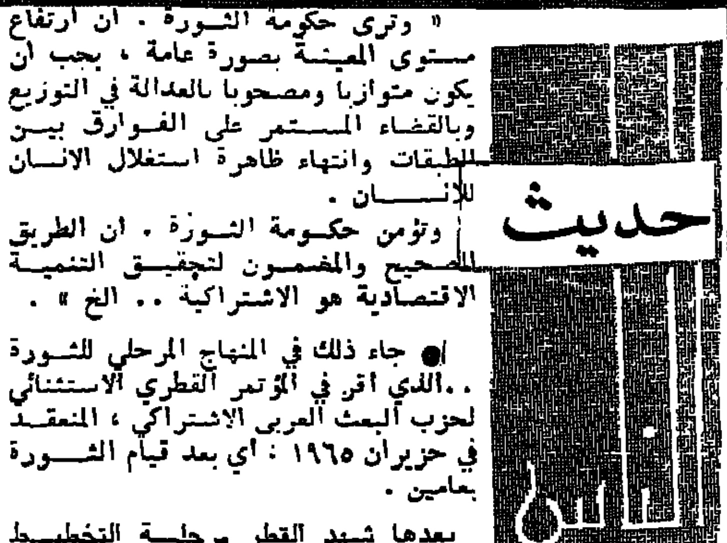
وحيث التركيز الان على بناء القوة الذاتية من اجل احتمالات المواجهة المقبلة مع العدو الصهيوني .

بالاضافة الى ان الموقف العربي السوري يعمل الان على تحقيق افضل الشروط لحشد الطاقات العربية القومية وصبها في المعركة الرئيسية مع العدو الصهيوني، وما ذلك الا لان مقاومة نهج الخيانة والاستسلام لايمكن ان تتم الا من خلال امتلاك البعدين الذاتي والموضوعي، اما الاول فيتجلى من خلال العمل على تماسك الجبهة الداخلية، وبناء القوة الذاتية التي تؤهل القطر للقيام بدوره القومي واما البعد الموضوعي فيتجلى — في هذا الاطار — بالعمل على توحيد كافة الجهود العربية وحشد الطاقات الاقتصادية والبشرية في معركة البناء القومي، لدرء الاخطار التي تتعرض لها الامة العربية في هذه المرحلة الخطيرة من تاريخها المعاصر .

ويأتي ذلك مؤشرا على ان نضال قطرنا بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي لن يقف عند حدود ٩٠

وسيظل مستمرا حتى يتحقق الهدف النهائي لنضال حزبنا وشعبنا في تحقيق صيغة المجتمع العربي الاشتراكي الموحد .

● احمد عجاج



" وترى حكومة الثورة . ان ارتفاع مستوى المعيشة بصورة عامة ، يجب ان يكون متوازيا ومصحوبا بالعدالة في التوزيع وبالقضاء المستمر على الفوارق بين الطبقات وانتهاء ظاهرة استغلال الانسان للانسان .

وتؤمن حكومة الثورة . ان الطريق الصحيح والمضمون لتحقيق التنمية الاقتصادية هو الاشتراكية .. الخ " .

● جاء ذلك في المنهاج المرحلي للثورة .. الذي اقر في المؤتمر القطري الاستثنائي لحزب البعث العربي الاشتراكي ، المنعقد في حزيران ١٩٦٥ : اي بعد قيام الثورة بعامين .

بعدها شهد القطر مرحلة التخطيط المركزي . وظهرت الخطط الخمسية التي تهدف الى تسريع حركة التنمية والبناء في القطر . بهدف زيادة الدخل القومي .. والاستثمار الكامل لمقدرات الوطن . لقد استطاعت خطط التنمية في قطرنا بعد قيام الثورة .. ان تكون بناء جيدا بحجمه رفيعا بمستواه . فشهدنا المشاريع الصناعية والزراعية والسياحية ؛ تعم القطر من اقصاه الى اقصاه . مصانع وتعاونيات وسدود وفنادق . الخ .

مالم تحققه خطط التنمية

بشكل عام .: تشكلت في القطر راسمالية الدولة . حيث سيطرت الدولة على معظم المفاصل الرئيسية لاقتصادنا الوطني .. لاسيما في قطاعي الصناعة والخدمات . واستطاعت بذلك ان ترفع المستوى المعيشي للجماهير والبناء الحضاري الوطني .

وبقي الشيء الغائب من الهدف الذي حدده المنهاج المرحلي لثورة الثامن من اذار . هو ان خطط التنمية لم تنعكس على علاقات الانتاج السائدة . الا بشكل جزئي وبالتالي استمر التفاوت في توزيع الثروة .. واستمرت الفوارق الطبقية . وظاهرة استغلال الانسان للانسان .

لماذا .. ؟!

حددت حكومة الثورة منذ بداية ايامها الاشتراكية كطريق للتنمية الاقتصادية . معلنة انها تريد بذلك .. تغيير الوضع الطبقي للمجتمع عن طريق التنمية . واستطاعت الثورة .. ان تحقق التنمية كجسم مادي محسوس . وبقي ان نبحث عن الطريق لعكس هذه التنمية على الحياة والمجتمع وعلاقات الانتاج . اي بقي ان نصحح مسارنا .. وفقا لقوانين الاشتراكية العلمية كما قال المنهاج المرحلي .

● اسعد عبود

أخبار قصيرة

● استقبل السيد الدكتور عبد الجبار الضحاك وزير النفط والثروة المعدنية بمكتبه قبل ظهر امس السيد سفير الاتحاد السوفيتي بدمشق .

وقد تناول الحديث خلال هذه المقابلة الوسائل الكفيلة بتعزيز التعاون بين القطر العربي السوري والاتحاد السوفيتي ولاسيما في مجال النفط والطاقة ..

● استقبل السيد الدكتور جورج رضوان وزير السياحة في مكتبه قبل ظهر امس السيد اليوجرملتو ممثل مجموعة دول السوق الاوروبية المشتركة .

وقد تناول الحديث خلال المقابلة السبل الكفيلة بتعزيز العلاقات السياحية في مجال الترويج السياحي بين القطر العربي السوري ودول السوق الاوروبية المشتركة .

● عاد الى دمشق قادما من الرياض المهندس امين برزقل معاون وزير النقل بعدان ترأس اجتماعات اللجنة الدائمة للمواصلات التابعة للجامعة العربية والتي استمرت اسبوعا وتم فيها اتخاذ عدد من التوصيات والقرارات التي من شأنها تطوير النقل والملاحة البحرية العربية

● بدأت مديرية المواصلات بالسويداء امس بفتح الطرقات بين المدينة والمناطق وذلك من اجل تسهيل عملية المرور بعد ان تساقطت الثلوج والتي بلغت حوالي المتر في كافة انحاء المحافظة .

صورة



وكلام

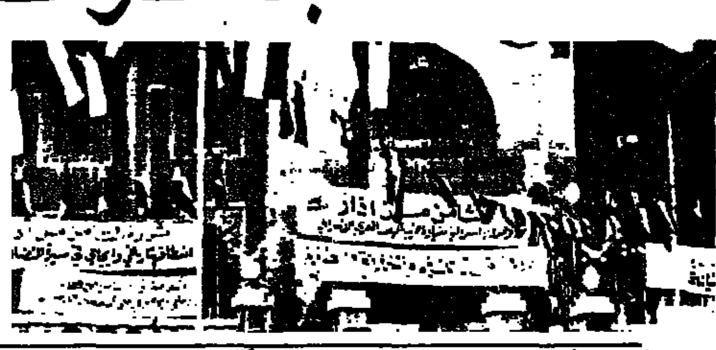
تشديد الرقابة على مدارس محافظة دمشق

اثر ورود شكاوى الى محافظة دمشق بترك معلمي قرى المحافظة مدارسهم وبعد التحقيق الذي اجراه السيد اللواء محمود قوشجي محافظ دمشق عن طريق جهاز المحافظة وثبوت صحة هذه الشكاوى اصدر السيد اللواء قوشجي تعميما طلب فيه من الرفاق الحزبيين والمنظمات الشعبية ومديري المناطق والنواحي وضع الرقابة الشديدة على كافة مدارس ريفنا العزيز. واكد السيد المحافظ انه لن يتوانى عن اتخاذ اشد الاجراءات الزاجرة بحق كل معلم او مدرس يسيء الى تلاميذ هذا الريف او ينتقص من تعليم هؤلاء عن طريق التهرب من واجبه الوطني المقدس كما اكد انه سيكافىء المعلم او المدرس الذي سيقوم بواجبه خير قيام .

● خطوة ايجابية وبادرة مشكورة ولكن المطلوب هو تعميم التجربة لتشمل مدينة دمشق لان مدارسها تعاني الحالة نفسها وهناك استغاثات دائمة لتشديد الرقابة في هذه المدارس سواء على المعلمين والمدرسين ام الادارات المشرفة على هذه المدارس والسبب في ذلك يعود لغياب الرقابة والاشراف وهذا كله يؤدي الى تدني الواقع التربوي والتعليمي وظاهرة الهروب لا تقتصر على المعلمين والمدرسين فحسب بل على الطلاب والتلاميذ ايضا واجتماعات مجالس الاباء لا تعقد الا بشكل ضئيل واذا تمت الدعوة لحضور هذه الاجتماعات فان الغاية تكون : جمع التبرعات وهذا الواقع لا يحتاج الى تأكيد واثبات ويمكن التدليل على صحة هذا الواقع بالارقام والدلائل المادية الملموسة فهل تعمل الجهات المسؤولة على تدارك هذا الوضع ؟. نرجو ونأمل ..

● الف - باء

الاوساط الشعبية والرسمية تواصل استعداداتها للاحتفال بذكرى ثورة الثامن من آذار



تواصل المؤسسات الحزبية والمنظمات الشعبية والمهنية والرسمية ومختلف القطاعات والفعاليات الاجتماعية وجماهير المواطنين استعداداتها الواسعة للاحتفال بذكرى ثورة الثامن من اذار المجيدة .

● في درعا تواصل المنظمات الشعبية في المحافظة استعداداتها لاحتفالات الذكرى السابعة عشرة لثورة الثامن من اذار المجيدة حيث تقوم الفرق باعداد برامجها المناسبة لهذه الاحتفالات .

ونظمت رابطة شبيبة الثورة اسبوعا ثقافيا بهذه المناسبة يتضمن المساجلات الثقافية بين وحدات الرابطة والامسيات الشعرية واللقاءات السياسية وسيصدر خلال الايام القليلة القادمة البرنامج العام لاحتفالات المحافظة .

وعلم انه سيتم تدشين العديد من المشروعات الحيوية التي انجزت مؤخرا في قطاعات مختلفة ..

● وفي طرطوس تقيم منظمة الاتحاد الرياضي بهذه المناسبة مباراة رياضية تجرى بكرة القدم بين نادي الساحل ونادي بانياس على كاس الثامن من اذار كما تقيم اللجنة الموحدة للالعاب في طرطوس بطولة المحافظة بكرة السلة للذكور والاناث .

وتقيم اللجنة الفنية العليا لسباحة المسافات الطويلة بين طرطوس وارواد وبالعكس يشترك فيها سباحون من القطر ومنظمة التحرير الفلسطينية بالدرجتين الاولى والثانية والهواة .

وتقيم منظمة الاتحاد النسائي ندوات للتوعية على مستوى الروابط والوحدات وتفتتح وتخرج العديد من دورات محو الامية والتأهيل المهني . وستكون احتفالات الفلاحين متميزة حيث تقام اعراس شعبية على مستوى القرى كما تقام ندوات التوعية واللقاءات وتفتتح العديد من الدورات التدريبية حول تاسيس بساتين الاشجار المثمرة .

وتقضي خطة اتحاد شبيبة الثورة تنظيم مسيرات ليلية بالمشاعل ومباريات وحفلات ومعارض فنية ورياضية وثقافية وبرامج خاصة للاذاعات المدرسية كما يتم اصدار اعداد خاصة للجرائد الحائطية ويقام احتفال كبير لتكريم المتفوقين في صفوف مرحلتي الدراسة الثانوية والاعدادية ..

● وفي اللاذقية يشارك فرع اتحاد شبيبة الثورة الاحتفالات بالذكرى السابعة عشرة لثورة الثامن من اذار .

فقد تقرر ان تقيم الرابطة العمالية حفلتين فنيتين ساهرتين في صالة المركز الثقافي العربي ورابطة التربية حفلا منوعا واحدا كما تحي رابطة الحفة امسية ادبية شعرية وقصصية بالاضافة الى المعرض الفني على مستوى الروابط ..

فندقا ميريديان تدمر واللاذقية الدوليين يفتتحان في تشرين الثاني القادم

دمشق - سانا - اعلن السيد معاون وزير السياحة ان فندقي ميريديان تدمر واللاذقية الدوليين سوف يفتتحان في النصف الثاني من تشرين الثاني القادم خلال احتفالات القطر بذكرى الحركة التصحيحية المباركة .

جاء ذلك في كلمة له القاها في اجتماع الهيئة العامة لجمعية مكاتب السياحة والسفر في القطر العربي السوري مساء امس الاول في فندق ميريديان دمشق لمناقشة اعمال الجمعية ونشاطاتها خلال العام الماضي وخطة عملها المقترحة لهذا العام في مجال تنشيط الحركة السياحية في القطر.

واشار : الى مشاريع الايواء والفنادق التي يقوم بتنفيذها القطاع العام والمشترك والخاص في سورية بهدف زيادة الفنادق لاستيعاب الافواج السياحية المتزايدة للقطر .

كما نوه بمشاريع تطوير وسائل النقل الداخلي التي تنفذها كل من شركة النقل والتسويق السياحي وشركة الكرنك . واكد استعداد الوزارة لتعزيز التعاون مع الفعاليات السياحية الى اقصى مايمكن وتذليل الصعوبات وتنظيم حملات دعائية وترويجية للسوق السياحي السوري في الخارج واستقدام المزيد من السواح الاجانب لزيارة معالم القطر.

. وتحدث رئيس الجمعية شاكرا وزارة السياحة لاهتمامها بدعم مشاريع الجمعية ولاسيما في مجال ترويج المجموعات السياحية . كما استعرض نشاطات الجمعية على الصعيدين السياحي العربي والدولي ونوه بمساهماتها في اجتماعات اتحاد منظمات السياحة العربية والعالمية من اجل ابراز دور القطر .

وبعد ذلك اقرت الجمعية تقرير مجلس الادارة حول اعمالها في العام المنصرم . كما بحثت الامور المتعلقة باوضاع مهنة مكاتب السياحة من حيث تطويرها ورفع مستواها .كما اقرت الجمعية تعديل بعض الفقرات الواردة في نظامها الاساسي الداخلي بما يساير تطور السياحة في القطر وتنشيط هذه المكاتب .

واختتمت الهيئة العامة للجمعية اعمالها بانتخاب مجلس الادارة الجديد .

هذا وسيجتمع مجلس الادارة خلال الايام القريبة القادمة لتوزيع المسؤوليات على الاعضاء .

بحث شؤون الطرقات في محافظة طرطوس

طرطوس - لمراسل الثورة

طلب السيد محافظ طرطوس الى مديرية المواصلات وبلدية طرطوس المباشرة فورا باعمال ردم الحفر والمطبات التي انتشرت وبمساحات واسعة في طرقات المحافظة بسبب الامطار الغزيرة التي استمرت لاكثر من اسبوع مضاعفة حجم كمياتها لتصل في مدينة طرطوس - ١٠٦٣٦ر١ - مم مقابل -٥٤٢- مم وصافيتا -١٢١٠- مم مقابل - ٦٦٤ - مم المشتى - ١١٩٧ - مم مقابل - ٧٥٩ - مم .

وتقرر اخضاع المواد الاولية المستخدمة في الطرقات للفحوص المخبرية لتحديد مدى قساوتها وصلاحيتها لاعمال الطرق .

كما بحثت قضايا الزفت ونوعيته حيث تبين ان نوع الزفت ٦٠ - ٧٠ غير ملائمة لطرقات المحافظة وان النوع ٨٠ - ١٠٠ هو الملائم .

مصدر مائي غزير ومفاجيء في محافظة القنيطرة

★ كتب غازي جريدة



تتابع لجنة انجاز مشاريع القرى النموذجية في محافظة القنيطرة برئاسة السيد حسين حاج حسين محافظ القنيطرة ، المشكلة بقرار السيد رئيس مجلس الوزراء رقم ٢٢٥ تتابع هذه الايام بصورة حثيثة دراسة حدث مائي مفاجيء كشف النقاب عنه مؤخرا في ريف محافظة القنيطرة فبينما كانت ورشات حفر الابار التابعة للجنة تقوم بحفر احد الابار في ريف المحافظة بحثا عن مياه صالحة للشرب في المنطقة فوجيء العاملون في حفر البئر ، بمياه غزيرة ونقية ومضغوطة اخذت تندفع من البئر نحو الاعلى ومن اعماق تقارب الـ ٦٠م تحت سطح الارض . وقد اتخذت المياه المندفعة المتصاعدة شكل نافورة اسطوانية بلغ ارتفاعها ما يزيد عن المتر فوق سطح فوهة البئر وبقطر مماثل لفوهته اي حوالي ١٤ انشا . ثم راحت تنساح مياهه في احد الروافد المتصلة بشبكة وديان المنطقة . هذا ويثير هذا المصدر المائي الجديد الان ، مجموعة من الاسئلة المتعددة المتعلقة بمسائل و مواضيع الثروة المائية الباطنية في المنطقة الجنوبية من القطر ، يصعب الاجابة عليها الان . الا انه من المتوقع ان تسهم عملية دراسة هذا النبع ، في التوصل الى معلومات جديده ومفيدة في هذا المجال .

هذا وستواصل الثورة متابعتها لهذا الموضوع مع الجهات المختصة والمعنية نظرا لاهمية هذا الحدث المائي الجديد ، والذي يؤمل ان يسهم اسهاما كبيرا في توفير الري للمنطقة وتطوير الزراعة فيها في حال ثبوت ديمومته واستمراريته .

أخبار المنظمات الشعبية

اتحاد العمال

اللاذقية - سانا - قام اعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد عمال المحافظة بجولة ميدانية على المؤسسات والشركات والهيئات الانتاجية الهدف منها الاطلاع والمشاركة بالعملية الانتاجية لهذا الشهر شهر المباريات الانتاجية .

واعلن الاخ عضو المكتب التنفيذي ان هناك اقبالا لزيادة الانتاج حيث يبدي الاخوة العمال حماسا كبيرا كما انخفضت نسبة الاجازات المرضية والاذون الخاصة ومن المتوقع ان تكون الانتاجية في هذا الشهر متفوقة اكثر من ضعف المخطط له بالنسبة للاشهر الاخرى .

طرطوس - لمراسل الثورة

حيا المؤتمر السنوي لنقابة عمال الخطوط الحديدية بطرطوس باكبار المواقف المبدئية الثابتة للرفيق القائد من مجمل قضايا امتنا العربية وتصديه بشجاعة وقوة لكافة المخططات الامبريالية الصهيونية الساداتية الرامية الى تصفية القضية الفلسطينية وضرب حركة التحرير العربية واعادة ربط الوطن العربي بعجلة النفوذ الاستعماري والاحتكارات العالمية . وعاهده على مضاعفة الجهود لزيادة وتحسين مستوى الخدمات وتصعيد النضال بقيادته التاريخية لتحقيق اهداف امتنا في الوحدة والحرية والاشتراكية .

وناقش المؤتمر في اجتماعه امس بحضور الرفاق رئيس الاتحاد المهني للنقل وامين الشعبة العمالية وامين سر مكتب العمال الفرعي والاخ رئيس واعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد عمال المحافظة التقارير التنظيمية والاقتصادية والثقافية والمالية ونشاطات النقابة وصندوق المساعدة الاجتماعية .

واتخذ مجموعة من التوصيات منها التاكيد على ضرورة الاسراع باستصدار ملاك المؤسسة وتعديل النظام الداخلي ٦٥٢ واناط بمكتب النقابة مهمة اعداد مشروع تعديل النظام الداخلي لصندوق المساعدة الاجتماعية بهدف تطوير خدماته على ان يعرض على المؤتمر في جلسة استثنائية خلال الشهر القادم لمناقشته واقراره تمهيدا لرفعه للجهات المختصة للعمل بموجبه .

وقد عبرت كلمات الاتحاد المهني واتحاد العمال والنقابة على فخر واعتزاز الطبقة العاملة وحركتها النقابية بما تحظى به من دعم ومحبة وثقة القائد وقيادة الحزب والتي تضعها امام مهمات نوعية متميزة لترسيخ وتعميق جذور الوحدة الوطنية وزيادة الانتاج .

حماه - لمراسل الثورة

اختتمت المؤتمرات النقابية العمالية بحماه والتي عقدت في مقر اتحاد عمال المحافظة طوال الاسبوع الماضي وشارك فيها نقابات عمال المنبع والمعدنية والخدمات الصحية والمصارف والطباعة والاعلام والاسمنت والنقل البري والسكك والنفط والبلديات والسياحة والبناء والاخشاب والغزل حيث جرى مناقشة الحساب الختامي عن العام الماضي والمصادقة عليه ومناقشة الميزانية والتقديرية للعام الحالي وصندوق المساعدة الاجتماعية ومناقشة تقرير كل نقابة عن خطتها للعام ١٩٨٠ والمصادقة عليه .

وقد طالبت القواعد العمالية من خلال مؤتمرات نقاباتها بالعمل على اصدار قانون العاملين الموحد وتطبيق نظام الحوافز الانتاجية على الشركات والمؤسسات التي لم يطبق فيها حتى الان والمطالبة بتعديل المرسوم ١٦٧ واعادة النظر باستيفاء الضريبة على الرواتب واجور العمال وتعديل كل من قانوني العمل والتامينات الاجتماعية بما يتلاءم ومصلحة العمال .

حمص - سانا - عقد امس المؤتمر السنوي لنقابة عمال الدولة والبلديات في حمص جلساته بحضور الرفاق اعضاء قيادة شعبة المدينة الاولى ومكتب العمال الفرعي وممثلي الاتحاد العام .

وقد ناقش المؤتمر التقرير السنوي عن اعمال مكتب النقابة لعام ١٩٧٩ الماضي في مجالات الشؤون التنظيمية والثقافية والخدمات الاجتماعية والمالية والتشريعات والعمل بالاضافة الى المجال المهني للعاملين في قطاع النقابة .

دمشق - لمراسل الثورة

اجتمع صباح امس مكتب نقابة عمال الغزل والنسيج برئاسة الرفيق حسين ديوب رئيس المكتب النقابي ودرس التقارير الواردة اليه من اللجان النقابية ومشروع البيان الذي سيصدره مكتب النقابة بمناسبة الثامن من اذار واقامة شهر الانتاج .

وتقرر في الاجتماع توزيع اعضاء مكتب النقابة على شركات ومعامل الغزل والنسيج للاشراف على سير اقامة شهر الانتاج .

اتحاد الطلبة

دمشق - سانا - عقد مجلس وحدة الطلبة في المعهد العالي للعلوم السياسية امس مؤتمره الطلابي بحضور الزميل ديب ابو لطيف نائب رئيس الاتحاد والزملاء رئيس واعضاء المكتب الاداري لفرع جامعة دمشق .

وجرت خلال المؤتمر مناقشة التقارير المقدمة من قبل اللجنة الادارية والمكتب الاداري . وفي نهاية الاجتماع تم انتخاب لجنة ادارية جديدة للوحدة .

الأرقام تتحدث عن سورية الحديثة في ظل ثورة البعث

تطورات هائلة في جميع القطاعات الاقتصادية وشواهد لا تحصى عن عطاءات الثورة

الجهود تبذل لإنشاء عدد من المشاريع الصناعية المكملة للتنمية الصناعية



حقق اقتصادنا انجازات عديدة في مختلف النشاطات الاقتصادية خلال السنوات الماضية من عمر الثورة ، وقد اعدت دراسات ومخططات لعدد من المشاريع بهدف وضع برامج الخطة الخمسية الخامسة ١٩٨١ - ١٩٨٥ والتي تتوخى الاحتفاظ بمعدل نمو سنوي في الناتج المحلي بنسبة ١١٪ وتفيد الاحصاءات الرسمية المتوافرة ان الناتج المحلي بالاسعار الجارية سجل ارتفاعا نسبته ١١٪ عام ١٩٧٧ ، وانه ارتفع بنفس النسبة تقريبا خلال عام ١٩٧٨ .

ويلاحظ ان الارتفاع في الناتج المحلي الاجمالي خلال عام ١٩٧٧ شمل معظم القطاعات فقد ارتفع الانتاج الزراعي بحوالي ١٠٪ ، وسجل قطاع التجارة وقطاع البناء والتشييد زيادات ملحوظة تقدر بحوالي ١٣٫٤ و ٢٣٫٥٪ على التوالي ، كما سجل قطاع السياحة زيادة تبلغ ١٧٫٩٪ .

● القطاع الزراعي :

ارتفعت نسبة الانتاج الزراعي في قطرنا ٢١٫٦٪ عام ١٩٧٨ . هذا ولا يزال القطاع الزراعي يحتل مكانة خاصة في اقتصاد القطر اذ يساهم بحوالي ٢٠٪ من الناتج المحلي الاجمالي ، ويوظف مالا يقل عن ٥٥٪ من اليد العاملة ، بينما يعتمد حوالي ٧٠٪ من السكان على الزراعة كمصدر للعيش .

هذا وقد اولت الثورة اهمية خاصة للمشاريع الزراعية في الخطة الخمسية الرابعة ١٩٧٦ - ١٩٨٠ واهمها مشروع سد الفرات الذي تم انهاء المرحلة الثانية منه خلال عام ١٩٧٨ .

ويستفاد من الاحصاءات الرسمية ان قيمة الانتاج النباتي قد ارتفعت بحوالي ١٠٪ عام ١٩٧٧ ، وشكلت نسبة ٧٢٫٨٪ من الانتاج الزراعي في ذلك العام . كما ارتفع انتاج الخضار بشكل ملحوظ ، ومن جهة اخرى ارتفع الانتاج الحيواني بحوالي ٤٦٫٧٪ خلال الفترة ١٩٧٥ - ١٩٧٧ فترجع هذه الزيادة الى قيمة انتاج الحليب ومشتقاته بحوالي ٦٠٪ خلال الفترة المذكورة ، بينما ارتفعت قيمة انتاج الصيد البحري والاسماك وتكاثر الحيوان بحوالي ٦٣٪ .

● انجازات مشاريع سد الفرات :

باشر القطر بتنفيذ مشاريع سد الفرات ، اذ انجز عددا من المشاريع الهامة ، وخاصة في المنطقة الواقعة غربي السد ، حيث تم انشاء ٤٠٠٠٠ هكتار لانتاج القمح والشعير والقطن ، بالاضافة الى تجارب تقام حاليا لزراعة الاشجار المثمرة ، هذا وتم انشاء مزرعة رائدة في منطقة السويدية لانتاج الارز والقمح والقطن وقصب السكر . وقسمت الى ١٥ وحدة تحيط بكل منها قرى نموذجية لتأمين السكن والخدمات الاجتماعية ، وتتضمن هذه المزارع العامة مركز لتربية الابقار ، وتزويدها باحدث الاساليب التقنية لحلب البقر ، ومركز اخر لتربية الماعز . وقد بدأ العمل لاستصلاح وتطوير ٢١٠٠٠ هكتار . في حوض مسكنة من ضمن مشروع ضخم يشمل حوالي ٧١٠٠٠ هكتار . هذا وتطورت انتاجية الاراضي الزراعية فبلغ انتاج دونم القمح حوالي ٢٤٠ كيلو غرام ، وبلغ انتاج دونم القطن حوالي ١٨٠ كيلو غرام ويذكر انه بدأ العمل على استصلاح وري ١٠٠٠٠٠ هكتار من الاراضي من اصل مخطط استصلاح وري حوالي ٦٤٠٠٠٠ هكتار .

من جهة اخرى تواجه عملية استصلاح وتطوير الاراضي في المنطقة الواقعة شرق سد الفرات بعض المشاكل ، وذلك لوجود نسبة عالية من الجبس في الارض ، الامر الذي يخلق بعض المصاعب التقنية لعملية الري . كذلك فان عملية الري قد احدثت زيادة في ملوحة التربة ، وخاصة في المناطق المنخفضة نسبيا الا انه قد بدىء باجراء عدد من الدراسات والاستشارات للتغلب على هذه المصاعب ، ومن المتوقع ان يحل قريبا الكثير من المشاكل التقنية .

ومن جهة اخرى فان انتاج الكهرباء الذي بدأ عام ١٩٧٤ في سد الفرات قد استطاع ان يغطي حتى الآن تكاليف انشاء السد ، وقد تم بناء ثلاث وحدات للكهرباء بطاقة ١٠٠ ميغاوات .

ويغطي انتاج الكهرباء اكثر من ٩٠٪ من اجمالي الحاجات المحلية . ويصدر الى لبنان والاردن وتركيا . هذا وتمت كهربة عدد كبير من القرى الريفية . وهناك قرى ستصلها الكهرباء قريبا ، ويتم حاليا انجاز خطوط كهربائية ذات قوة عالية لتعم الكهرباء القطر كله .

هذا وستستغل مياه بحيرة الاسد لتطوير انتاج ، وتربية السمك ، ويبلغ انتاج هذه البحيرة الآن حوالي ٥٠٠ طن من السمك الطازج في السنة ، وستستغل مياه بحيرة الاسد كمصدر لمياه الشرب حيث يتم بناء امدادات من الانابيب لتوصيل حوالي ٢٢٠ متر مكعب من مياه الشرب يوميا الى حلب .

● مشروع الخابور للري :

يشمل هذا المشروع ثلاث مناطق رئيسية ، تمتد المنطقة الاولى من منابع المياه في منطقة راس العين ، الى سد الحسكة في الغرب وتروي حوالي ٤٦٫٧٥٢ هكتار . اما المنطقة الثانية فسيزودها سد الحسكة بالمياه لري مالايقل عن ٣٧٫٤٥٠ هكتار بينما تمتد المنطقة الثالثة من سد الخابور الى مدينة سور لري مساحة ٤٦٫٤٥٠ هكتار .

هذا ويقدر اجمالي الدخل السنوي من هذا المشروع مالايقل عن ٧٠٠ مليون ليرة سورية ، وسيرفع مساحة الاراضي المزروعة بحوالي ٢٠٠٪ اذ سيروي مساحة لا تقل عن ١٣١٠٠٠ هكتار من الاراضي .

إنجاز عدد كبير من المشاريع الزراعية الرائدة ، وزيادة إنتاجية الأرض



٨٫٦ بليون ليرة سورية نصيب القطاع الصناعي خلال الخطة الخمسية الرابعة

● التطورات الصناعية :

شهد القطاع الصناعي تطورات ملحوظة خلال السنوات الماضية ، وقد وظفت استثمارات كبيرة لتنمية هذا القطاع خلال الخطة الخمسية الرابعة اذ خصص له حوالي ٨٫٦ بليون ليرة . استحوذت الصناعات الكيماوية على حوالي ٣٨٪ من هذه الاستثمارات بينما استحوذت صناعة الاسمنت على ٢٩٪ وصناعة النسيج على ١٣٪ . هذا ويشرف القطاع العام على الجزء الاكبر من النشاط الصناعي .

من جهة اخرى ارتفع الانتاج الصناعي بشكل ملحوظ خلال الفترة ١٩٧٠ - ١٩٧٧ حيث بلغ معدل النمو السنوي حوالي ١١٫٥٪ واحتلت صناعة النسيج المرتبة الاولى بين الصناعات التحويلية وبلغ انتاجها ٥٢١ مليون ليرة عام ١٩٧٧ تلتها الصناعات الهندسية اذ بلغ انتاجها ٥٠٠ مليون ليرة وتشير ارقام الانتاج الصناعي الى زيادة كبيرة في انتاج الاسمنت حيث ارتفعت الكميات المنتجة من ٩٩٤ الف طن عام ١٩٧٥ الى مليون وثلاثمائة وخمسة وتسعين الف طن عام ١٩٧٧ ، ويتوقع ان يبلغ ٧ مليون طن عام ١٩٨٥ بعد الانتهاء من انجاز المشاريع الحالية منها اقامة مصنع في عدرا على بعد ٣٥كم من مدينة دمشق بطاقة الفي طن يوميا ، واقامة مصنع في طرطوس بطاقة ٦٤٠٠ طن في اليوم وقد تم انشاء مصنعين للاسمنت في حماة وسلمية طاقة كل منهما حوالي الف طن في اليوم .

ونجدر الاشارة الى ان الثورة في القطر تبذل المزيد من الجهد لتحقيق مستوى افضل للصناعة السورية ، ويجري التخطيط لانشاء عدد من المشاريع الصناعية والمكملة للتنمية الصناعية ولتوسيع وتحديث الاجهزة في مرفأي اللاذقية وطرطوس ، بالاضافة الى انشاء شبكات طرق برية ، وسكك حديدية .

● الثروة المعدنية :

اصبح النفط الخام يعتبر من احد اهم الموارد المعدنية في سورية ، اذ يشكل الجزء الاكبر من قيمة الصادرات ، والمصدر الرئيسي للعملة الصعبة . هذا ويقدر احتياطي النفط بحوالي مليون وثلاثمائة الف برميل ، ويذكر ان ماينتجه القطر من المازوت والكيروسين والاسفلت وغاز البترول المسيل يستهلك في السوق المحلي . وقد صدرت سورية حوالي ٣٫٥٥ طن من الفحم البترولي في اليوم عام ١٩٧٧ فيما بلغ الانتاج ٣٩٥٫٨ طن في اليوم ، وبلغ انتاج الكبريت ٦٫٧ طن في اليوم عام ١٩٧٧ . وانتاج الغاز الطبيعي الحر ١٦٫٧٤٣ مليون قدم مكعب .

هذا وتبذل الجهات الحكومية المسؤولة جهودا كبيرة لتنمية الصناعة النفطية . اذ تم تخصيص حوالي ٣٠٠ مليون ليرة لتوسيع وتطوير مصفاة البترول في حمص بهدف رفع طاقتها الانتاجية من ٧٥٠٠٠٠ طن في السنة الى ٥٫٢ مليون طن وهناك مصفاة في بانياس قيد الانجاز بطاقة ٦ مليون طن في السنة وبكلفة ٦٠٠ مليون دولار. ومن المتوقع ان يغطي انتاج مصفاتي التكرير في حمص وبانياس الطلب المحلي على الفيول اويل ومنتجات البترول مع ترك فائض للتصدير .

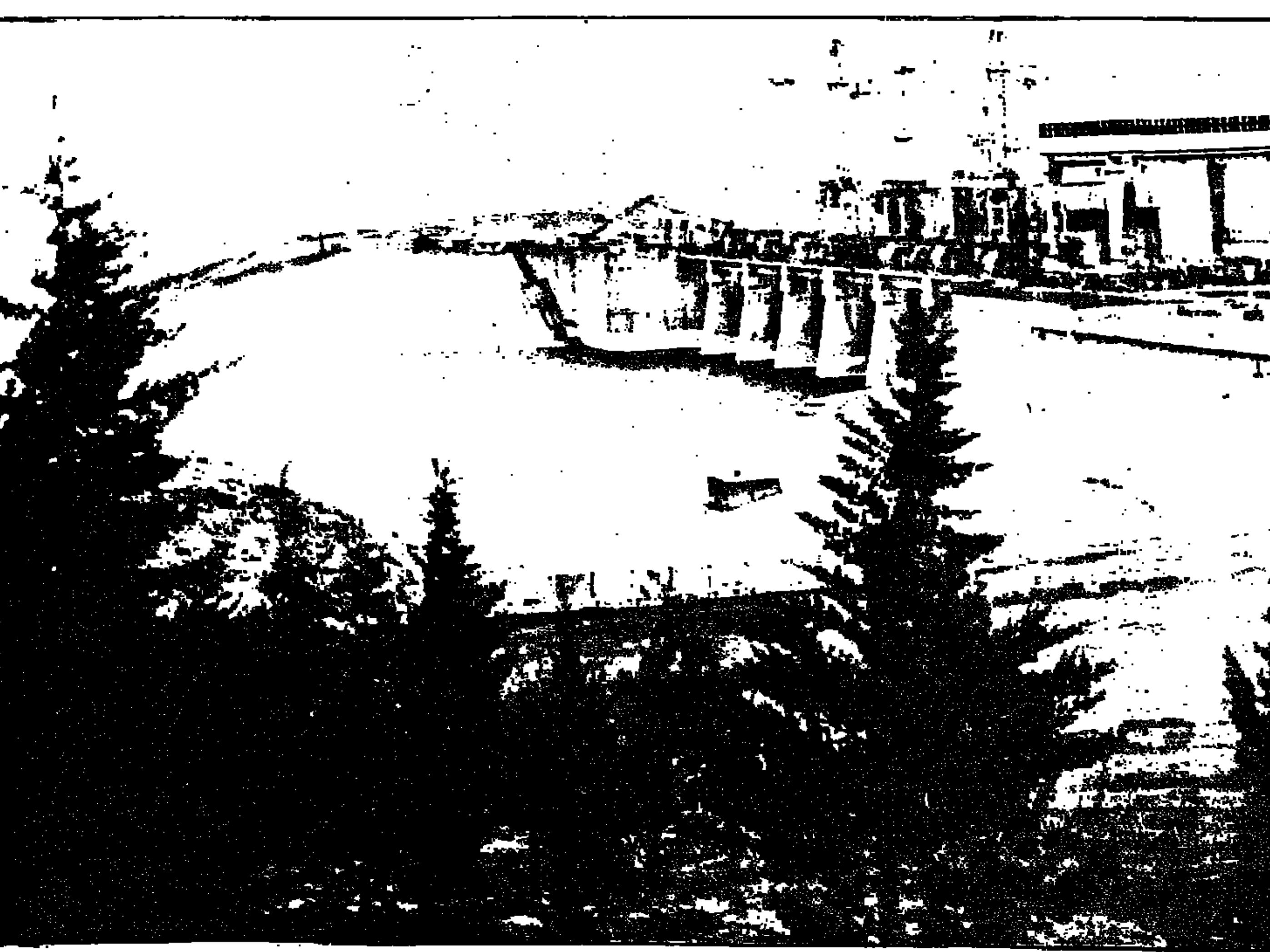
ومن الجدير بالذكر ان سورية تملك ثروات معدنية اخرى غير البترول اهمها الفوسفات الذي قدر احتياطه باكثر من بليون طن . وهناك دراسات حكومية حول امكانية زيادة انتاج الفوسفات ليبلغ حوالي ٣ مليون طن بحلول عام ١٩٨١ . هذا وتشير التقديرات الى ان انتاج الفوسفات قد ارتفع الى ٩٠٠ الف طن عام ١٩٧٨ تم تصدير حوالي ٨٩٪ منه .

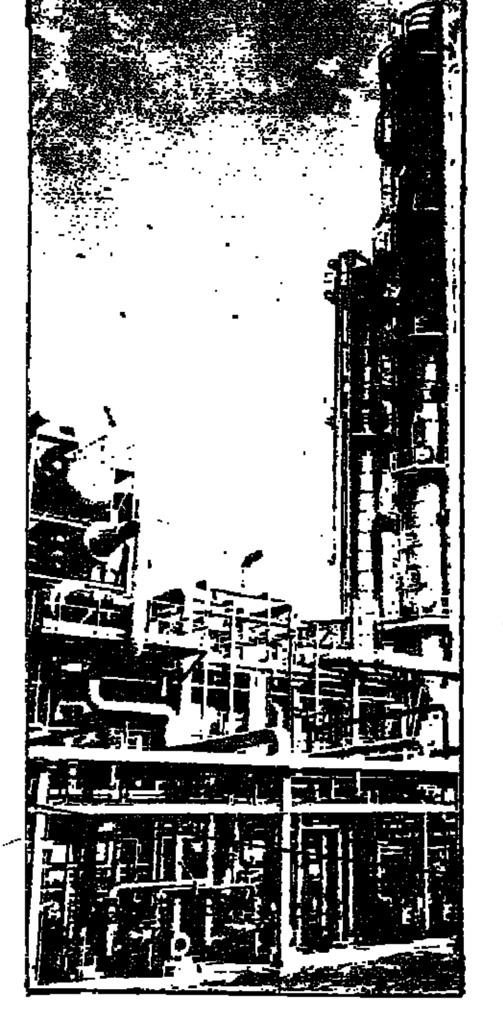
هذا هو عرض سريع لتطور القطر العربي السوري الاقتصادي في قطاعات الزراعة - الصناعة - الثروة المعدنية ومشاريع السدود.

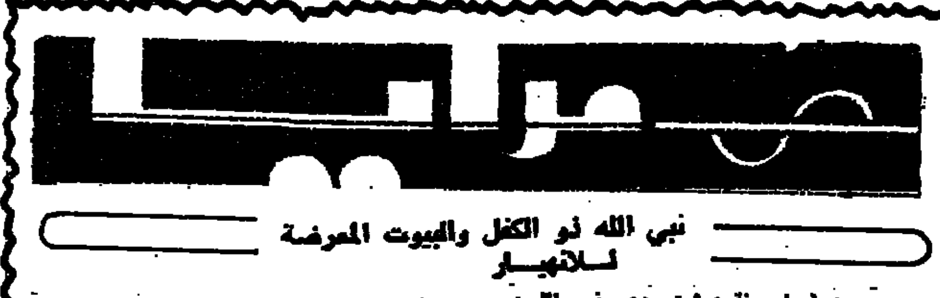
هذا هو عرض سريع للتطور الذي شهده قطرنا في السنوات القليلة الماضية . وستكون لنا لقاءات اخرى مع انجازات وتطورات جديدة ، تحققها ثورة آذار المجيدة لقطرنا . طالما انها ثورة التجدد والانبعاث والتقدم .

● التحقيقات

إنتاج مصفاتي حمص وبانياس سيزيد عن حاجة الطلب المحلي







نبي الله ذو الكفل والبيوت المعرضة للانهيار

هي من احياء مدينة دمشق يدعى نبي الله ذو الكفل يقع في منطقة تسمى وادي الانهيار سبق ان انهارت فيه البيوت فوق ساكنيها .

هذه المنطقة المتواجدة على سفوح جبل قاسيون قامت الدولة بهدم بعض بيوتها المعرضة للانهيار لكن ماذا يحدث فيها الآن ! انها تستقبل سكانا جددا ممن يعانون ازمة سكن وترسل سياقاتها - الى حارة - خمص - بضم الخاء والميم - وهذه الاسيقة من شأنها ان تضعف اساس البيوت التي تستقبلها . حتى ان احد هذه البيوت تداعى قبل ايام ، وكما ان هناك منازلا معرضة للانهيار بين لحظة واخرى .



يقول المواطن خالد كوارة احد سكان حارة خمص - اننا نحن سكان الحي نرفع الشكاوي الى امانة العاصمة منذ سنوات عديدة ، راجين فيها منع وصول سياقات البيوت الجديدة الى منازلنا . ولكن لم يتخذ الى الآن اي اجراء بهذا الخصوص .

واذا كان من كلام نريد ان نقوله نحن فهو : ان على الجهات الرسمية المختصة ان تبعد المواطنين عن السكن في اية منطقة سبق وان انهارت فيها البيوت بسبب طبيعة تربتها . كما ان على الجهات المختصة ان تمنع وبالتدخل الفوري والسريع وصول مياه المجارير الى جدران اية منازل في المنطقة طالما ان ارواح المواطنين هي المهددة في حالة استمرار الحالة الراهنة على ما هي عليه الآن .

● • • • • • • —

«الثورة» تفتح ملف أزمة العروض السينمائية

وقفة

السينما مسألة حضارية

تعتبر السينما من اهم ادوات الاتصال بالجماهير ولذلك حسان ايزنشتاين عندما قال — ان السينما اوسع الفنون انتشارا — لم يكن ينشر مقولة في الهواء وانما يقرر حقيقة ملموسة على صعيد الواقع .

ان السينما من الزاوية الواقعية الجماهيرية — مسألة حضارية — لايمكن الاستغناء عنها او اهمالها .

لست هنا في معرض التأكيد على اهمية السينما وضرورة الاهتمام بها فقد كتب حول هذه النقطة مواضيع عديدة وافرد لها بعض الكتاب كتيبات خاصة .

ما اريد التحدث حوله هو — ازمة العروض السينمائية — التي اصبحت هما من هموم الجمهور والموزعين وبعض المسؤولين في المؤسسة العامة للسينما .

لقد مرت فترة ما ادار فيها الجمهور ظهره للسينما واتجه الى التلفزيون حتى علاته .

واصحاب دور السينما بالمقابل اكثروا الشكوى وفكر بعضهم بتحويل الصالات الى عيادات .

لماذا يحدث هذا هنا في وقت بدأت تستعيد السينما فيه امجادها السابقة وبافلام مقبولة اذا ماقورنت بالافلام التقليدية القديمة ؟

المسألة ذات شعاب كثيرة ومداخل متعددة يصعب طرحها جميعا هنا ، ولكنني ساحاول طرح اهم النقاط التي تهم جمهور السينما وصولا الى نقاط ارتكاز يمكن من خلالها ايجاد بعض الحلول لما يمكن ان نطلق عليه — ازمة العروض السينمائية — .

وضعت في ذهني — قبل ان ابدأ البحث — الابتعاد عن التنظيرات الفجة وفلسفة الامور من وجهة نظر شخصية تجلب المهاترات الجانبية اكثر مما تطرح مواضيع مهمة ذات جدوى ومن هذا المنطلق حاولت جمع اطراف — الازمة — في ندوة يتم خلالها طرح وجهات النظر حول واقع العروض السينمائية وبالتالي لنصل الى عروض سينمائية هادفة ترضي الجمهور وتعيد للسينما نشاطها .

تأجلت الندوة اكثر من مرة بسبب انشغال السيد تحسين علما مدير دائرة الاستيراد في المؤسسة العامة للسينما والذي كان من المفترض أن يمثل المؤسسة في الندوة. وعندما تم تحديد موعد نهائي للندوة حضر الموزعون واعتذر السيد تحسين علما. وشعرت خلال الحوار أن بعضهم جاء خصيصا للهجوم على المؤسسة العامة للسينما والجهات ذات العلاقة .

اننا نحرص على المؤسسة العامة للسينما لانها مكسب مهم للسينمائيين والجمهور معا . وعندما ننشر الاراء التي طرحت حول المؤسسة فاننا نفعل هذا للتاكيد على موضوعية الحوار والرغبة في سماع وجهات النظر جميعها ويظل موقفنا الاساسي مع المؤسسة العامة للسينما ، مع القطاع العام السينمائي باعتباره الصيغة الامثل نحو سينما جادة وملتزمة باهداف جماهيرنا العربية أما بالنسبة لبعض الاخطاء التي [illegible] او [illegible] وخاصة بسبب الحصار الذي فرض علينا من الخارج للتقليل من فاعليتها فاننا نورد هذه الاخطاء — اذا وجدت — لتلافيها وليكون عمل المؤسسة عملا كاملا غير منقوص .

● محمد قاسم

المشاهدون : العروض السينمائية تضعنا أمام اختيارات صعبة

المشاهد هو الغاية والهدف في عملية عرض الفلم ولذلك فان راي المشاهد هو الصائب وهو الجدير بالاهتمام دون وصاية او تنظير باسمه .

والحديث عن راي الجمهور ليس سهلا لانك لا تستطيع سبر اراء جميع المشاهدين لاعطاء صورة عما يرغب به ويتمنى ان يشاهده .

وتتدخل في رغبة الجمهور عوامل كثيرة منها ما يعود الى نفسية المشاهد وتفكيره ومنها ما يعود الى الاساليب المتبعة في السينما لجذب الجمهور الى الفلم .

في جميع الاحوال يظل راي الجمهور هو الافضل ويظل راي الجمهور فوق اراء النقاد والموزعين والسينمائيين .

وقد حاولت هنا انتقاء بعض الاراء من فئة واحدة وهي الطلبة ليس لان الطلبة هم الفئة الواعية المثقفة في المجتمع بل لانهم يشكلون القسم الاعظم من جمهور السينما .

توفيق عابدين — كلية الهندسة :

● الافلام المعروضة حاليا لاتشدني اليها ، ولو كان حضوري مجرد ضياع للوقت .. لانها تجارية تقليدية ..

● احب الافلام التي تتعلق بي كانسان اولا وكعربي ثانيا ... كالافلام السياسية .

احب الفلم المتكامل من الناحيتين الفكرية والفنية وخاصة الافلام السوفيتية والافلام بازوليني وغافراس وانطونوني .

● لكي يكون الفلم جماهيريا يجب ان يكون متكاملا .

● ارى منع الافلام الرخيصة من اية جهة كانت ليرقى الجمهور الى المستوى الفكري والعشق للسينما الجادة النظيفة .

● كطالب جامعي ارى ضرورة دعم النادي السينمائي الطلابي .

صفية عيد — كلية الاداب:

الافلام المعروضة متنوعة ومعظمها تجارية ، وهذا لا يمنع وجود افلام ايجابية كفلم الجندي الازرق الذي يدين اجرام الامبريالية الامريكيه ويفضحها امام الراي العام العالمي.. لكن الجيد من العروض قليل جدا .

● الافلام العربية فشلت فنيا وتجاريا وجماهيريا لانها تفتقر الى القيم الانسانية التي تشد الجمهور

● اعجبني فلم لا تسرق طفلي لانه يعالج مشكلة انعدام القيم الانسانية في الاقطار الغربية بسبب النظام الموجود هناك ، ويعالج فلم — القضية — موضوعا مماثلا بطريقة اخرى .

● نجاح الافلام الجيده التي عرضت مؤخرا (الكلب لا تسرق طفلي — الجندي الازرق) يؤكد عدم صحة نظرية (الجمهور عاوز كده) وتعطينا دليلا اكيدا ان الجمهور لايرغب في الافلام المصرية التي لاتعبر عن واقعنا وتزيف هذا الواقع .

● احب الافلام الانسانية الاجتماعية ولاارغب بالافلام السياسية التي تطرح الامور بطريقة فجة . ومباشرة واحب الافلام السياسيه الانسانية .

● يخيل الي اننا في انقطاع عن السينما العالمية لاننا لانشاهد منها شيئا

عائدة بريوت — قسم الجغرافية :

● احب الافلام الاجنبية ولااحضر الفلم الا اذا سمعت انه جيد . واحب من الافلام السياسية وقد اعجبني منها فلم الكلب .

● الافلام العربية فارغة وتقليدية وقد خدعت بفلم سينتي الجميلة .

● معظم الافلام المعروضة سيئة .

● النقد السينمائي يؤثر احيانا وقد يدفعني النقد الى مشاهدة فلم والاعراض عن اخر .

نجاح الصالح :

● لا اشاهد الافلام كثيرا ولكنني احب الافلام الاجتماعية والسياسية.

● اكره الافلام البوليسية لانها تؤثر سلبيا على الاطفال والمراهقين .

● معظم الافلام التي ترد سيئة ومن الدرجة الثانية .

جهاد سلوم — قسم اللغة الفرنسية :

● الافلام المعروضة تضعنا أمام اختيارات صعبة ،واودمشاهدة الفلم الذي يحمل فكرة او قضية واحب ان انوه هنا بضرورة ايمان الفنان بما يقوم به من ادوار وهو مالم يتوفر في معظم الفنانين .

● الفلم الناجح برايي هو الفلم الذي يعالج قضايا فئة واسعة من الجماهير .

سلوى العبد الله — لغة عربية :

● الفلم الجيد يعطي دعما كبيرا للناس ، واحب مشاهدة الفلم الذي يعالج قضية معينة وافضل الافلام السياسية والاجتماعية .

● اين الافلام التي تعالج القضايا العربية والمحلية ؟

● اتمنى اغلاق الصالات الرخيصة والافلام الرخيصة وعرض افلام خاصة للاطفال .

● السينما السورية غائبة عن واقعنا وغائبة عن التحولات الثورية في مجتمعنا .

عامر ستالة — لغة انكليزية:

● لا اشاهد السينما لان الافلام المعروضة غير جديرة بالمشاهدة .

● احب الافلام السياسية والاجتماعية الهادفة والتي تعالج قضايانا ..

● ارى ضرورة منع الافلام التجارية والقضاء على ظاهرة النجومية .

رفاء دركزلي — لغة انكليزية :

● الافلام المعروضة سيئه .

● احب الافلام الماخوذ عن رواية عربية او عالمية لكاتب جاد .

● اكره الافلام العربية لانها فارغة المحتوى والشكل .

● يجب على التلفزيون عرض افلام جيدة .

عثمان جاويش :

● اسعار التذاكر مرتفعة لاتناسب جميع الفئات .

● معظم الافلام المعروضة تجارية والافلام العربية لا تستحق التقييم لانها مكررة .

● لماذا لا نشاهد افلاما جديدة ؟

● احب الفلم الذي يعالج فكرة سياسية او اجتماعية .

تعجبني الافلام السوفيتية والافلام غوستا غافراس واهم الافلام التي شاهدتها : حالة حصار وليل فوق تشيلي واتمنى ان ارى فلم ليل فوق مصر .

● السينما اداة ثقافية هامة ولذلك يجب على المسؤولين الاهتمام بها واستخدام تاثيرها في معركتنا وبما يخدم اهدافنا ومن العار عرض افلام رديئة مثل شيطان الجزيرة .

















ماذا يقول الموزعون وتجار السينما عن العروض السينمائية ؟

اشترك في الحوار مع موزعي الافلام :

١ — السيد عبد الرزاق الغانم مستشار مكتب المؤسسة السوفيتية السينمائية في دمشق — سوف اكسبورت فلم —

٢ — السيد مأمون سري صاحب دار عرض وموزع

٣ — السيد فايز سلكا منتج وموزع

كان السؤال الاساسي الذي توجهت به الى الجميع : كيف نستطيع عرض الفلم الجيد والهادف الى الجمهور ، وهل توجد عقبات في الطريق الى هذا الهدف ؟

مأمون سري :

ان السبب الاساسي في ازمة العروض السينمائية هو احتكار المؤسسة العامة للسينما توزيع الافلام فالسوق السينمائية تحتاج الى — ٢٠٠ — فلم جديد سنويا ومايحدث ان المؤسسة لاتؤمن سوى نصف الكمية المطلوبة اي — ١٠٠ — فلما .

المحرر :

اذا كنت تعلم بان بعض الافلام سيئة فلماذا تعرضها ؟

مأمون سري :

اعرضها لكي لااغلق صالتي هذه ناحية ومن ناحية ثانية الاستيراد محصور بالمؤسسة وانا اعرض ما تستورده المؤسسة .

ان المؤسسة لاتستورد سوى عدد ضئيل من الافلام الجيدة وان استيراد الفلم الهابط يضايقنا ايضا لانه يقلق السوق السينمائية .

المحرر :

ارجو ان نحدد بعض النقاط الاساسية والتي تعتبر سببا في عدم وصول الفلم الجيد الى الجمهور ؟

مأمون سري

ان الروتين يلعب دورا في عدم وصول الفلم الجيد الى الجمهور فالافلام لاتعرض هنا الا بعد عرضها في اقطار العالم بسنوات ..

فايز سلكا :

السيد مأمون تطرق الى موضوع هام .. لان لجان الشراء تفتقر الى فهمها بامور السينما ويجب ان تكون على اطلاع بالافلام العالمية .

هناك نقط تثير اشارات التعجب لماذا لاتستورد افلام المهرجانات لااعتقد ان فلما يفوز في مهرجان موسكو او برلين او كان هو فيلم سيء ، واذا شاءت الصدف واستوردت المؤسسة فلما فائزا في مهرجان ما فانها تستورده بعد سنوات وبعد أن يفقد مقومات نجاحه .

عبد الرزاق غانم :

حقا .. مثلا فاز فلم شجرة القباقيب في مهرجان كان ولم نعرضه بعد، ماذا سنقول عنه في المستقبل ؟ هل نقول ان هذا الفلم فاز منذ خمس سنوات بجائزة كان .

مأمون سري

اذا اردت دليلا على عدم تفهم القائمين على العمل في المؤسسة ولجان الشراء للعمل السينمائي والالمام بامور التوزيع هو وضع حد لثمن فلم ما .. بحجة توفير القطع النادر والعملة الصعبة .

ان ثمن الفلم الجيد والفلم السيء لايختلف وانما تجد الاختلاف في حق عرض الفلم وهو ليس كبيرا اذ قد لايتجاوز المبلغ ثلاثة الاف دولار .

وبعملية حسابية بسيطة تجد ان الفلم الجيد المرتفع الثمن يوفر قطعا نادرا اذ انه يوازي احيانا اربعة افلام رخيصة كما انه يغطي اسابيع اكثر في الصالات . اي انه يحل بعض الازمة في العروض ويوفر ثمن فلمين رديئين على الاقل بالقطع النادر .

المحرر :

ماذكرته عن فوائد شراء فلم جيد مرتفع الثمن صحيح ولكن ان بعض المسؤولين في المؤسسة ادركوا هذا مؤخرا .

مأمون سري

ومتى سيشاهد الجمهور الافلام الجديدة ان الجمهور يضع نقوده ليرى شيئا جديدا وعندما لم تحقق له الصالات هذا الجديد ابتعد عنها وارى ان التلفزيون استقطب جمهور السينما لانه بدأ يلبي رغبات مشاهديه ويعرض على شاشته الصغيرة افلاما افضل

المحرر :

يبدو ان الحديث انتقل من السينما الى التلفزيون

مأمون سري :

المقارنة ضرورية لان التلفزيون اخطر من السينما فهو يدخل الى كل بيت والمشاهد مجبر على مشاهدة المادة التي يعرضها .

عبد الرزاق الغانم :

اشعر ان الرقابة في التلفزيون الان افضل مما كانت عليه في السابق وهي تدرك ماذا يريد الجمهور .. لقد سبق لرقابة التلفزيون ان منعت منذ اربع سنوات فلم الجريمة والعقاب وعندما التقيت مؤخرا بالسيد مدير الاذاعة والتلفزيون سألني عن هذا الفلم فاخبرته انه منع منذ سنوات وتعجب مدير التلفزيون كيف يمنع فلم عن قصة لدستويفسكي اكد جميع من كتب عنه انه جسد عالم دستويفسكي .. وقد عرض الفلم مؤخرا وعرض ايضا فلم الملترس وبيتهوفن ولاقت هذه الافلام صدى طيبا لدى الجمهور والنقاد معا.

مأمون سري .

المسألة لم تعد مسألة الفلم الروائي .. لقد أصبحنا نعاني ايضا من ازمة الفلم القصير وفلم الكرتون وهما غير خاضعين لقانون التجارة ، نحن مجبرون على شراء افلام المؤسسة ومع ذلك فهي مكررة ويعرض الفلم في اكثر من صالة .. تعالوا انظروا اثناء عرض المقدمات تجدوا ان الجمهور يخرج من الصالة لانه شاهد الفلم عشرين مرة .. لماذا لايسمح لنا باستيراد افلام قصيرة لعرضها قبل الافلام الطويلة .

عبد الرزاق الغانم :

لقد قدمنا كتابا الى المؤسسة العامة للسينما وذكرنا فيه ان سوف اكسبورت فلم تملك مجموعة جيدة من الافلام القصيرة ومدبلجة الى العربية ولانريد سوى ثمن تكلفة الفلم . وقد اجابت المؤسسة ان لديها افلاما

المحرر :

نحن نعلم ان الدول الاشتراكية تنتج افلاما هامة . لماذا لاتستوردها ؟

عبد الرزاق الغانم :

ان الافلام الجيدة التي ينتجها الغرب قليلة جدا. وقد وجهنا كتابا رسميا الى المؤسسة العامة للسينما وسألنا فيه عن شروط المؤسسة لعرض بعض الافلام من الدول الاشتراكية .

وقد اقترحت مديرية الاستيراد في المؤسسة اخذ عمولة — ٧٠٠٠ — ليرة من كل فلم ، كما اقترحوا شراء فلم سوري مقابل فلمين من دولة اشتراكية وان يطرح الفلم بالمزاد فان بيع كان بها والا عرض لحساب الدولة المنتجة .

جميع الدول الاشتراكية وافقت على هذا الاقتراح بموجب كتب رسمية وبعد ذلك قالوا في المؤسسة نريد شراء الافلام بشكل مباشر .. ومنذ اربع سنوات وحتى الان لم تشتر المؤسسة سوى مجموعة افلام من يوغسلافيا لم يعرض منها شيء حتى الان .

لقد استاجرنا صالة لعرض الافلام السوفيتية ونحن نعرض بعض الافلام المتنوعة بسبب عدم توفر الافلام السوفيتية .





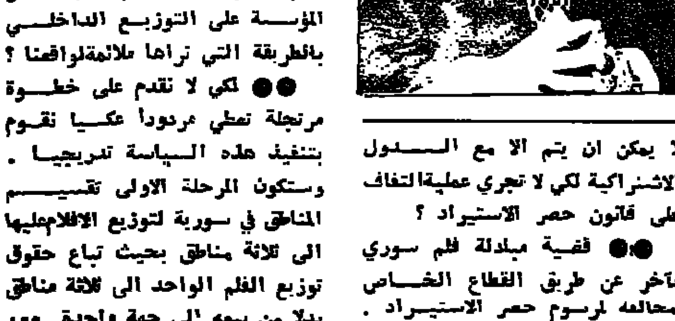






مدير الاستيراد والتصدير في المؤسسة العامة للسينما :

الشركات الاحتكارية الأمريكية تسيطر على ٨٠٪ من إنتاج وتوزيع الأفلام





● نلاحظ وجود نقص في الافلام سواء من حيث الكم (العدد) او الكيف (النوعية الجيدة) ؟

●● يجب ان نضع في الاعتبار قبل كل شيء ان المؤسسة العامة للسينما تتحرك ضمن انظمة وقوانين لا يمكن بأي حال من الاحوال تجاوزها او العمل بخلافها . وان المؤسسة تنطلق في عملها من احكام التجارة الخارجية للقطر والموافقات المسبقة على الصعيدين المالي والرسمي . والقصد بالرسمي مدى تطبيق شروط مكتب مقاطعة (اسرائيل) على الشركات التي نتعامل معها او ننوي التعامل معها .

هذا من حيث المبدأ ومن حيث واقع الانتاج والتوزيع السينمائي العالمي فان معظم الانتاج العالمي تسيطر عليه شركات احتكارية امريكية كونت فيما بينها اتحادا يسيطر على ٨٠٪ من الانتاج السينمائي العالمي وحتى الفلم الايطالي الجيد تسيطر على توزيعه هذه الشركات . ولم تستطع المؤسسة الوصول الى اتفاق مع هذا الاتحاد بسبب جملة من الامور اهمها التباين بين انظمة المؤسسة وشروط ومبادىء الشركات الامريكية في التصدير .

وبالنسبة للانتاج السينمائي الذي لايدخل ضمن اتحاد (CIC) يعود لشركات صغيرة الا ان انتاج هذه الشركات يعد على اصابع اليد .

امام هذا الوضع فان المؤسسة العامة للسينما تواجه مشكلتين رئيسيتين :

١ — عدم توفر الافلام للانتقاء منها :

٢ — عدم صلاحية الافلام التي تصل ورفض الرقابة لبعضها ونحن نحاول قدر المستطاع استيراد الفلم الجيد والهادف البعيد عن الابتذال والاسفاف والاخطار الفكرية والتربوية .

وبهذه المناسبة اود ان انوه الى ان مفهوم الفلم الجيد يختلف بين شخص واخر

● لماذا لم تحاول المؤسسة تغطية النقص من افلام دول العالم الثالث والدول الاشتراكية ؟

●● ترتبط المؤسسة باتفاقيات مع معظم الدول الاشتراكية ، وان افلام الدول الاشتراكية تدخل القطر وتعرض والقاء نظرة خاطفة على جداول الرقابة يبين عدد الافلام الاشتراكية التي تصلنا والتي تبلغ ٣٠ فلما من (١٥٠) فلما تستوردها المؤسسة .

اما بالنسبة لدول العالم الثالث فان توزيعها يقوم على مبادرات فردية بسبب عدم وجود مكاتب توزيع تابعة لها .

● طرح بعض الموزعين فكرة تبادل الافلام عن طريق المؤسسة ومن خلال حوار جرى معهم توصلنا الى قناعة وهي ان هذا التبادل لا يمكن ان يتم الا مع الدول الاشتراكية لكي لا تجري عملية التفاف على قانون حصر الاستيراد ؟

●● قضية مبادلة فلم سوري بآخر عن طريق القطاع الخاص مخالفة لرسوم حصر الاستيراد . والمؤسسة ترتبط باتفاقيات مبادلة افلام مع الدول الاشتراكية حيث يجري استبدال الفلم السوري بعشرة افلام .

وحتى هذا التاريخ لم يتقدم الينا احد من المنتجين لاجراء هذه المبادلة. والفكرة جديرة بالاهتمام والدراسة.

● لماذا يتاخر وصول الفلم العالمي الى القطر ويعرض بعد سنوات من عرضه في بقية الدول ؟

●● السبب يعود الى العمليات الروتينية في الاستيراد فاستيراد الفلم يجب ان يتم بواسطة لجنة شراء ثم يعرض الفلم على الرقابة وبعد ذلك يعرض في مزاد علني . ثم تجري برمجة العروض لشهور .

● لقد صدر قانون بحصر استيراد الافلام بالمؤسسة العامة للسينما . وقد تعرضت هذه الخطوة لصعوبات كثيرة داخلية وخارجية ، وارى ان هذه الخطوة ستبقى مبتورة اذا لم تسيطر المؤسسة على التوزيع الداخلي بالطريقة التي تراها ملائمة لواقعنا ؟

●● لكي لا تقدم على خطوة مرتجلة تعطي مردودا عكسيا نقوم بتنفيذ هذه السياسة تدريجيا . وستكون المرحلة الاولى تقسيم المناطق في سورية لتوزيع الافلام عليها الى ثلاثة مناطق بحيث تباع حقوق توزيع الفلم الواحد الى ثلاثة مناطق بدلا من بيعه الى جهة واحدة .ومن ايجابيات هذه الخطوة :

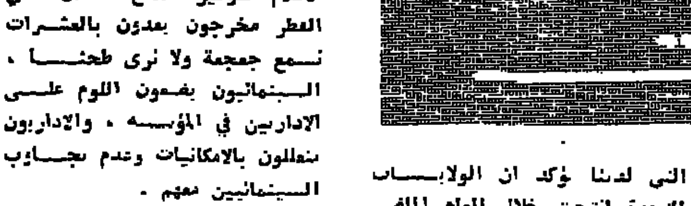
١ — عدم احتكار الفلم من قبل شخص واحد .

٢ — عرض الفلم في مناطق مختلفة في آن واحد .

٣ — هذا الاسلوب يمكن ان يكون مدخلا الى التوزيع المباشر .

ان سيطرة المؤسسة على التوزيع الداخلي يتطلب جهودا كبيرا قدما من الكادر الاداري المستوعب لعمله والمام بالسيولة المالية التي يجب توفرها اذ يجب ان يكون لدي (٥٠٠) فلما لكي استطيع السير في هذه الخطوة .

ملاحظات واقتراحات



● قبل ابداء بعض الملاحظات اود التاكيد على نقطتين :

١ — احترام ذوق الجمهور الذي اصبح بعيدا عن السينما العالمية .

٢ — الحرص على ترسيخ وجود المؤسسة العامة للسينما وتلافي الاخطاء والصعوبات التي تعترض عملها ، والتاكيد على زيادة فاعليتها ودورها في عرض الفلم الجاد والهادف .

● اللقاء مع الموزعين كان للتعرف على ارائهم فهم يشكلون احد الاركان في عرض الفلم وانا كنا نعرض الاراء التي طرحوها ، فاننا نؤكد مرة اخرى حرصنا على المؤسسة العامة للسينما ونقف ضد محاولاتهم للالتفاف على المؤسسة وافتعال الازمات ضدها .

● كانت الفكرة كما ذكرت جمع الموزعين والجمهور والمسؤولين في المؤسسة . وعندما حدثت بعض الصعوبات عمدت الى طرح اراء كل فئة على حدة . وهذا يحقق الهدف الذي كنت اطمح اليه من خلال الندوة .

احد المسؤولين في وزارة الثقافة قال عندما حدثته عن الموضوع :ان الموزعين يستطيعون احراج المسؤول في المؤسسة لانه يقوم بواجبه ضمن انظمة وقوانين لا يستطيع تجاوزها في حين ان الموزعين لا يتقيدون بشيء وهم احرار فيما يقولون وفيما يفعلون

● الافلام الجيدة والهادفة مفقودة كما ونوعا .. لجان الشراء تذهب الى اوربا لتعود ببعض الافلام القديمة او افلام الدرجة الثانية ومعظم اعضاء هذه اللجان بعيدون عن السينما العالمية .

● في جميع بلاد العالم وخاصة في الدول الاشتراكية مكاتب دراسات سينمائية تتابع اخبار السينما في العالم وهي على دراية كاملة باي فلم .. وهذه المكاتب تقدم الاقتراحات لشراء الافلام .

ويبدو ان مثل هذه المكاتب مفقودة عندنا او موجودة وليست لها اية فعالية .

● في كل عام تقام عدة مهرجانات عالمية تعرض اهم الافلام في العالم .

سؤال : لماذا لا تشكل لجان لحضور هذه المهرجانات تعود وتقدم الاقتراحات بدلا من تشكيل لجان شراء تتعرض للقيل والقال اثناء سفرها وبعد عودتها وبعد عرض الافلام التي تشتريها .

● يقال ان الانتاج الامريكي يشكل نسبة كبيرة من الافلام، والمعلومات التي لدينا تؤكد ان الولايات المتحدة انتجت خلال العام الماضي (٢٤٤) فلما تقريبا منها (٩٩) فلما فقط من انتاج الشركات الاحتكارية . والسؤال اين بقية الافلام واين افلام الدول الاشتراكية

● الانتاج المحلي يلعب دورا اساسيا في ازمة العروض. القطاع الخاص انتهى والمؤسسة العامة للسينما تراوح في مكانها من حيث الانتاج في معظم دول العالم يغطي الانتاج المحلي ربع احتياجات البلد من الافلام لتوفير القطع النادر في القطر مخرجون يعدون بالعشرات نسمع جعجعة ولا نرى طحنا ، السينمائيون يضعون اللوم على الاداريين في المؤسسه ، والاداريون يتعللون بالامكانيات وعدم تجاوب السينمائيين معهم .

اما الجمهور فهو ينظر للجميع باسى ويسأل : اين الافلام التي تحدثت عنها ؟

يبدو ان معظم الافلام التي تنتجها المؤسسة خصصت للعرض في المهرجانات الدولية وليس للجمهور.

● مرة اخرى نؤكد ان السينما مسألة حضارية ولا يجوز باي حال من الاحوال الغاء دورها .

● المحرر :

باع البلد..!

الحرية لسان حال الشعب المصري

مستوطنات ثقافية

من يستمع الى البرامج الثقافية التي تبثها اذاعة العدو ، ولا مصادفة وفي اي توقيت ، يدرك ببساطة خطورة عملية الاستيطان الثقافي والفكرة الصهيونية لكل مايمت الى التراث الفلسطيني الوطني بصلة بعيدة او قريبة ...

فهذه البرامج الاذاعية تثرثر كثيرا عن الديموقراطية وحرية التعبير وقول لا : والمسدس المصوب الى الراس والصدر ، قول لاوسرب من الطائرات الامريكية الصنع يحوم فوق رأس فكرة ورتل من الدبابات ينتظر الاشارة ، ليخترق لحم قصيدة ، او يمزق جسم مظاهرة .. . ما دام هناك ديموقراطية فلماذا هذا التعتيم الشامل على كل نتاج شعري وقصصي وروائي وفكري مناوىء لها ؟

والادهى من ذلك انها تلجأ الى تزييف هذا النتاج .

— حين تصبح غير قادرة على كبح جماحه ، واسكات صوته المرتفع وذلك باظهاره في ثوب اخر : نتاجا خلبي الايقاع ، حريري التوجه منسحبا الى داخل من ذكريات وحنين الى داخل مطعون بحركة الخارج .

وهذه البرامج الثقافية الاذاعية لا تتواصل خارج الارض المحتلة الا مع النتاج — الانعزالي الانكفائي ، المنطوي على فجائعية ذاتية وهموم اقليمية متقاعسة ، وبكائية ، تذكرنا ببكائيات الممالك الزائلة...

لان هدفها تكريس فلسطين: مملكة زائلة ، وتكريس شعرائها المخلصين لها قدر اخلاصهم لاي قضية انسانية عادلة : اشباحا ونسدابات وقارنات يخت ، وبنادق صيد.

اسرائيل ، هذه المقبرة اليومية لكل اشكال الحياة الانسانية تخاف الكلمة — الرصاصة ، اكثر من خوفها الرصاصة — الرصاصة ان صح التعبير .فالاخيرة ممكن تقليص مساحة انفجارها وتشظيها اما الاولى فلا سبيل الى ذلك والدليل القاطع على ذلك تعقب الصهاينة الدائم لفرسان الكلمة — الرصاصة اينما وجدوا ، داخل الارض المحتلة او خارجها ...

وغسان كنفاني الذي لم يمهلوه وان امهلوه سنين عديدة مكرهين كان في كلمته وحدها خطوط مواجهة ساخنة اي خط مواجهة عسكري..

وما الاقامات الجبرية ، والسجون المتنقلة الضارية قضبانها عمقا في داخل اي مثقف تقدمي في الارض المحتلة ، وفي خارجه كذلك سوى شهادات ساطعة على الادعاء والتضليل ، وانطواء هذه الاقنعة الديموقراطية — عن كل شيء سوى الديموقراطية وابسط شروط وحقوق المناخ الانساني الغائب حتى في طريقة الاحواء بالهراوة» او الضرب بعقب بندقية . . .

وتبقى كل هذه الممارسات مواجهة يائسة للكلمة — الرصاصة ومحاولة خائفة لتجريد حشوتها من الغضب المعتق المنتظر في تجويفها لحظة الانفجار .

فما تقدمه برامج اذاعة العدو من مادة ثقافية لايخرج عن كونه محاولة اقامة مستوطنات ثقافية مسبقة الصنع على اشلاء ثقافة وطنية اصيلة يجري في عروقها الممزقة غليانا واستنكارا وغضبا دم الارض الفلسطينية ، وعصير شفقها البرتقالي .

● محمد مصطفى درويش

الدورات التعليمية والمتاجرة بالعلم

ظاهرة المتاجرة بكل شيء تاخذ كل يوم اشكالا جديدة واساليب لا تخطر بالبال . المتاجرة امتدت لتنال من كل شيء .... الارض ... الانسان ... وحتى عقله . عندما تمتد هذه الايدي الاخطبوطية الى عقل الانسان ، والى فكر الانسان فان الحاجة تدفعنا الى اكثر من وقفة .. تدفعنا الى النظر والتامل مليا بهذه الظواهر التي ادخلت مجتمعنا في الازمنة الرديئة .

في سياق هذه الظواهر غير الصحية التي تغزو مجتمعنا كل صباح وكل مساء ، ظهرت منذ فترة ظاهرة الدورات التعليمية التي سرعان ما انتشرت لتصبح تقليدا لايمكن الاستغناء عنه .فاينما اتجهت وكيفما سرت تواجهك اعلانات الدورات التعليمية ، في المعاهد والمدارس الخاصة .. في روابط ووحدات اتحاد شبيبة الثورة وحتى على صعيد الاسرة اصبحت تقاليد الدروس الخصوصي مثل تقاليد الزواج لايمكن الاستغناء عنها .

اشارات استفهام كثيرة يجد المرء نفسه مضطرا لرسمها حول اعناق تلك الدورات .. ماهو اذن دور المدارس وماذا يقدم الجهاز التعليمي فيها للطلاب ؟ ..كيف يقضي طلابنا الساعات الطويلة يوميا داخل جدران المدارس ؟ ... وهل تحولت المدارس من مصانع للفكر الى مجرد مراكز لتجميع الطلاب وحسب ؟ !

ان اثارا سلبية اجتماعية وفكرية تفرزها هذه الدورات ويمكننا ان نلخصها بما يلي :

● انها تدفع الطالب الى الخمول والتجمد العقلي ، وتقتل فيه روح البحث والتقصي والمحاكمة، حيث يقوم المدرس في الدورة بحشو دماغ الطالب بعدد كبير من التمارين المطولة ويكفيه بذلك عناء التفكير بحلها .

● لقد ادت هذه الدورات الى فصم عرى الارتباط بين الطالب ومدرسته اذ انه اصبح يشعر بعدم اهميتها لان الاساتذة اصبحوا غير مستعدين لبذل مجهودات كبيرة في المدارس . فكل منهم مرتبط بالتدريس في احدى الدورات التعليمية او في الدروس الخصوصية .

● لقد كانت هذه الدورات سببا مباشرا في تنمية روح الاستغلال عند الكثير من المدرسين. فاصبح هم كل واحد منهم ان يبذل اقل جهد في المدرسة ، ليدفع بذلك الطلاب للالتحاق بالدورات التعليمية وبالتالي لتحقيق المزيد من الربح المادي .

● ان هذه الدورات تحمل الاهل اعباء مادية تثقل كاهلهم فحتى ابناء الفقراء اصبحوا يرغمون اهلهم على الحاقهم بالدورات التعليمية مجاراة للاخرين .

من المفروض ان تكون المدرسة قادرة على تدريس الطلاب المنهاج المقرر بكامله وبشكل جيد دون الحاجة الى اللجوء الى اي وسيلة اخرى غير الكتب والاستاذ بصفته استاذا في المدرسة وليس بشكل اخر واذا كان هناك خلل في هذه القاعدة فالحل يكمن في ازالة هذا الخلل لا بايجاد الوسائل البديلة والمساعدة ان الدوام النصفي احد مظاهر هذا الخلل — على سبيل المثال لا الحصر ...

مهما كانت الظروف فعلينا ان لانسمح للروح التجارية ان تتسرب الى العلم والفكر رمز العقل الانساني فان تمتد اليد المرابية لتطال العقل الانسان ، فهذا يعني الكثير . واول مايعنيه ان على المجتمع الذى يصبح للعلم والحذاء نفس القوانين في المعادلة ، على هذا المجتمع ان يستعد لدخول مرحلته الاخيرة .

● احمد بويس

حول معرض الكاريكاتير يواجه المؤامرة

فاعلية تعبيرية ودور اعلامي وسياسي

كان معرض الكاريكاتير يواجه المؤامرة متميزا ببساطة اشكاله الفنية وتقنياته الخطية ورموزه ، ووحدة موضوعاته السياسية التي كشفت عن خيانة حاكم مصر واستمراره في الخيانة من بداية المؤامرة ، مؤامرة كامب دافيد الى رفع علم الكيان الاسرائيلي في القاهرة وبالتاكيد ليست كامب دافيد بداية لهذا الخائن ، الذي باع نفسه وبلده للكيان الاسرائيلي وليست نهاية .

شارك في هذا المعرض الذي افتتح برعاية وزيرة الثقافة والارشاد القومي الفنانون — جورج البهجوري — نبيل السلمي — ناجي العلي — وجاءت مشاركة الفنان العربي الفلسطيني ناجي العلي لتؤكد وحدة القضية والموقف ، ففلسطين كما جاء في كلمة دليل المعرض المذيلة بتوقيع — تجمع الوطنيين المصريين في الخارج — قضية مصرية كما ان مصر قضية فلسطينية ، ولافصل بين الهم الديموقراطي والهم الوطني والقومي ، كما لافصل بين تحرير مصر وتحرير فلسطين .

هذا الموقف قام الفنانون جورج البهجوري من مصر العربية ، نبيل السلمي من مصر العربية — ناجي العلي من فلسطين العربية بترجمته تشكيليا بكل وضوح وصراحة حيث قال نبيل السلمي — على سبيل المثال تشكيليا في عمل كاريكاتيري من اعمال المعرض (نطالب بالجلاء عن الضفة والقطاع والجولان ، والقدس وسيناء والقاهرة — ...)

هذا يعني بان رفع مايدعى (بالعلم الاسرائيلي) في سماء القاهرة ، هو عملية احتلال فقد كشف لنا — نبيل السلمي — عن حقيقة مفادها : ان الكيان الاسرائيلي لم يحتل فلسطين والجولان فحسب بل قام مؤخرا عبر اداته السادات باحتلال سيناء والقاهرة — ايضا — ، وعلينا ان نطالب بجلاء وطرد الكيان الاسرائيلي عن كل هذه الاراضي والمدن العربية .. وهذا ماكشف عنه (ناجي العلي) حيث يرسم مذياعا يشير الى اذاعة صوت العرب من القاهرة ، ويبث كلمات عبرية للدلالة على احتلال الكيان الاسرائيلي لهذه المدينة التي تقف الان بشعبها في وجه المؤامرة شعب مصر الذي رفع مئات الاعلام الفلسطينية في وجه اقطاب كامب ديفيد (كارتر — بيغن — السادات) .. شعب مصر العربية الذي لم يسكت ولن يسكت عن هذه الخيانة الكبرى .

واذا تابعنا البحث في الموضوعات الكاريكاتيرية للمعرض فسنقف على مختلف المضامين السياسية والاجتماعية والانسانية التي تشكل في النتيجة موقفا سياسيا ينم عن خلفية ثقافية فنية متطورة .. لاتريد السخرية من اجل السخرية ولاتريد المبالغة في التعبير الفني كما في التعبيرية في الفن ، والكاريكاتير كصيغة للتعبير الفني يستمد الكثير من خصائصه التشكيلية من التعبيرية كاتجاه فني يتخذ من التحوير والتشويه والمفارقة وسيلة للكشف عن الداخل الانساني لا المظاهر الخارجية .

هذا يعني بان الفاعلية التعبيرية هي الجانب الاكثر اثارة في هذا المعرض الذي يلعب في الدرجة الاولى دورا اعلاميا سياسيا لايقل اهمية عن وسائل الاعلام المختلفة من صحافة واذاعة وتلفزة واعلان .. وغير ذلك من القنوات الاعلامية .. بل نقف على العديد من الاعمال التي نشرت في الصحافة — اعمال ناجي العلي في صحيفة السفير — والتي لم تمارس فقط دورها التثقيفي السياسي او امكانية الكشف والتحريض فحسب ، بل مارست — ايضا — فاعليتها التشكيلية كاداة تثقيف بصرية . واذا كانت هذه الاعمال قد ارتبطت في الصحيفة اليومية بالاحداث اليومية ، فهي عبر المعرض وطريقة عرضها ، وتنظيمها تشكل كشفا لمرحلة وتحريضا على تغيير الواقع وانما في صنع الواقع البديل .. وهاهو نبيل السلمي يتالق في كاريكاتيره الذي يقال عبر تقنية الملصق الجداري ويقول بان فجر فلسطين سيشرق في عمله الذي تبرز فيه عشرات — السواعد العربية وهي تحمل العلم الفلسطيني وبالتحديد عشرات الاعلام الفلسطينية في مواجهة مايدعى بعلم الكيان الاسرائيلي الدخيل .

ونرى الكاريكاتير عبر صيغة الملصق الجداري ، في بعض اعمال الفنان جورج البهجوري وعلى سبيل المثال نذكر عمله الذي رسم فيه برتقالة حيفا ورسم — السادات — وبيغن — على شكل دودتين تنخران في هذه البرتقالة الرمز والتي ترمز الى فلسطين وكيف دنسها الارهابي بيغن ومن بعده الخائن السادات ومن هذا العمل ننتقل الى اعمال اخرى للبهجوري تكشف عن القمع والارهاب الذي يمارسه السادات بحق احرار مصر عمله — سجن القلعة — ، كما تبين من يقف خلف هذا الخائن في مصر العربية.

هذه المضامين في نتاج البهجوري والعلي ، والسلمي ، ليست بحاجة الى قراءة فهي تقدم نفسها للمتلقي بكل سهولة وبساطة عبر لغة الكاريكاتير — تارة — والملصق — تارة اخرى — مع الافادة من العبارات الادبية لتوضيح المضمون او لتقديمه كما في اعمال ناجي العلي — وهذه المسالة (الاعتماد على العبارات الادبية من اجل تقديم فكرة الكاريكاتير — اثارت حوارا ساخنا عند جمهور الكاريكاتير .. والتساؤل الذي يطرح هو : الى اي مدى يحقق لنا استخدام الكتابة عبر دلالاتها الادبية — المعنى — في العمل الكاريكاتيري ؟



لاشك بان لغة الكاريكاتير هي لغة التشكيل ، لغة الخط واللون — ايضا — وعبر هذه اللغة علينا ان نقدم الفكرة واكثر من ذلك نقول علينا ان نقدمها بمنتهى الوضوح والبساطة ... فالكاريكاتير ليس لوحة تصوير تقبل عدة تفسيرات ولها جمهورها الخاص — جمهور الصالات — فرسام الكاريكاتير يتوجه بعمله الى جمهور عريض عبر الصحيفة اليومية .. وهذا يفترض الوضوح في الفكرة والبساطة في الشكل — تماما — كما هو الملصق الجداري الذي ينشر نفسه في الشوارع الى الناس عامة .

رسام الكاريكاتير المعروف علي فرزات قال : ان الكاريكاتير الذي يعتمد على الكتابة لتوضيح الفكرة او لتقديمها كاملة يفقد خصوصيته كجنس فني .. فلغة الكاريكاتير هي لغة الرسم لا الكتابة .. وذهب البعض الى تبرير استخدام الكتابة عند رسام الكاريكاتير اليومي في الصحيفة ... فهذا الرسام عليه ان يقدم يوميا كاريكاتيرا واحيانا عدة اعمال تختار الصحيفة احدها .. ومن جهة اخرى افاد الكاريكاتير المعروض في المعرض من تقنيات متنوعة (التصوير الضوئي والكولاج والاعلان ... — وفي المعرض ثمة علاقة بين اعمال الكاريكاتير وبين الملصقات الجدارية فملصق — جورج بهجوري — عبارة عن كاريكاتير .. وبعض اعمال — نبيل السلمي — الكاريكاتيرية قد اعتمدت على تقنية الاعلان وهكذا ونستطيع ان نؤكد باننا في عصر تداخلت تقنياته واشكاله وصحيح ان الكاريكاتير كعالم فني قائم بحد ذاته يعتمد الرسم اولا وقد تطور عبر الصحافة .. الا ان له جذوره عبر التاريخ في التصوير والنحت والخزف وغيرها من التقنيات .

ولسنا هنا بصدد دراسة تقنية لقنوات الكاريكاتير في هذا المعرض لكن نريد ان نشير بان هذه القنوات وبشكل خاص عند — نبيل السلمي — ليست بحثا شكلانيا بقدر ماهي عملية توظيف لكل اشكال التعبير بما يخدم في النتيجة الكاريكاتير وبصورة اخرى مضمونه السياسي وموقفه .. فالكاريكاتير السياسي هو موقف ، مع اوضد وهذا ما اشار اليه — مع اوضد — نبيل في لقاء لنا معه .

● — جورج البهجوري — مواليد ١٩٣١ مصر — خريج كلية الفنون الجميلة بالقاهرة ، عمل رساما في مجلتي روز اليوسف وصباح الخير — يعيش الان ويعمل في المجلات العربية التي تصدر في باريس — صدر اول كتاب له عن معركة القنال عام ١٩٥٦ — تنشر اعماله في مجلات — الوطن العربي اليسار العربي ، ٢٣ يوليو — ، عضو نقابة الصحفيين المصريين واتحاد الصحافيين العالمي — احد المطلوبين سياسيا من قبل نظام السادات .

● نبيل السلمي مواليد عام ١٩٤١ مصر — خريج معهد التربية الفنية العالي بالقاهرة عام ١٩٦١ — عمل رساما بصحيفة الجمهورية القاهرية — نشر كتاب عن رسومه في المانيا الديمقراطية عام ١٩٧٢ — يعمل ويعيش الان في برلين وتنشر اعماله في مجلة اولين شبيجل الالمانية و ٢٣ يوليو واليسار العربي — عضو نقابة الصحفيين المصريين — عضو اتحاد التشكيليين الالمان — عضو اتحاد الشباب الديمقراطي المصري .

● — ناجي العلي — مواليد عام ١٩٣٦ فلسطين — مارس اعمالا مختلفة الى ان احترف رسم الكاريكاتير مع بداية الستينات — ينشر رسومه يوميا بصحيفة السفير اللبنانية والوطن الكويتية — حاز على الجائزة الاولى لمعرض الكاريكاتير السياسي في دمشق عام ١٩٧٩ — صدر كتاب عن رسومه عام ١٩٧٩ ضمن سلسلة كتاب السفير .

● خليل صفية

«حكايات شجرة التوت» بين الخرافية والعلمية

من وزارة الثقافة ، صدرت مؤخرا مجموعة قصصية للاطفال بعنوان حكايات شجرة التوت للكاتب ، والشاعر وفيق خنسة

وتحمل المجموعة بين طياتها اثنتي عشرة قصة كتبت جميعها بلغة بسيطة ، جميلة شفافة ، وهي لاتعتمد على تقديم حكايات سردية بسيطة ، وحسب وانما تستعمل — الرمز — البسيط الذي يحمل دلالات كبيرة لدى الطفل الذي ينظر نحو المستقبل. منذ اراد الكاتب ان يعرف الاطفال بالفائدة الجماعية لشجرة التوت واراد ان يزرع الالفة بين الطفل وهذه الشجرة المعطاءة. وقد اوصل المؤلف حكمته هذه بلغة ناعمة وسهلة ، وجميعها من مدركات الاطفال الصغار وملموسات حياتهم . وبشفى

الاسلوب البسيط اراد الكاتب ان يوصل النصيحة الى قلوب الصغار بعملية الفعل ، ورد الفعل ، لان الصغار الذين يخطئون بمالنصيحة لابد وان يحاسبوا على اخطائهم.

... ايضا في عرضه القيم الانسانية للطفل ، من خلال الشجرة الناصحة والغصن الضعيف الذي جلس على قمة شجرة التوت رافضا النصيحة ، فكانت النتيجة ان الريح قصفته دون ان يراعي التطور الذي يجب ان يتم تدريجيا . اجاد كثيرا الكاتب وهو يحاول ان يزرع في ذهن الطفل اهمية امتلاك الاصل او الجذر ، ولعله وهو يصف صمود شجرة التوت امام العاصفة التي كسرت اغصانها ومع ذلك بقيت ثابتة بعد رحيل العاصفة يريد ان يقول : ان الامة العربية ستبقى راسخة الجذور في ارضها ، وان كل الغزاة غرباء عنها وسيرحلون كما رحلت العاصفة المعتدية تماما ..

ولعل اول مايفهمه الطفل من هذه القصة هو الرحيل الصهيوني عن الاراضي العربية المحتلة .

ولكن من خلال الصمود ، والتحدي والتمسك بالجذور . اراد ان يعرف الطفل بقصة الليمون الحزينة التي قرحتها الام الغربة والحنين ، فبين مدى تاثر شجرة التوت عندما وطئت ارض القرية اقدام رجل غريب استطاع بماله الكثير شراء قرية الشجرة ، ثم اخذ بقسوته يقتل ويخرب كل شيء لانه غريب عنها مثل الصهيونية التي تخرب كل شيء في الاراضي المحتلة لانها غريبة عنها .

وهل هناك اجمل من ان يعرف الطفل ويتعلم طريق الكرامة ، والعيش الحر مهما كان الثمن ولكن نيل هذه الحرية ليس بالشيء السهل ، فالقوة وحدها هي طريق الحرية

ومن القيم الانسانية السامية روح المساواة والاخاء ، الناس على اختلافهم اي عدم التمييز بين انسان واخر الا بحسب عمله وجهده ومن خلال الحوار والمناقشة في الحكاية رمز الكاتب للصيف والخريف ، والشتاء والربيع ، والقمر ، والشمس برموز عديدة مفيدة للطفل ومعبرة بنفس الوقت .

ثم اطل على الطفل من افاق عليا هي افاق الحب والخير والجمال

● ناقش من خلال تصويره للعصرة التي القت القنابل على بيوت الامنين ، وحشية المستعمرين واستبدادهم وصور لهم ايضا الثائر الذي امن ايمانها عميقا بقضية امته لاترهبه وحشية العدو وقسوته ، وعبر عن مدى تاثر العرب باغتصاب ارضهم .

فطريقة الكاتب في عرض حكاياته الموجزة في — حكايات شجرة التوت — واضحة تثير الطفل وهي ذات اتصال مباشر بالحقائق التي يعيشها الطفل ويعرفها ، كالشجرة الينبوع ، البقرة ، العصفور ، والغصن عرضها عليه الكاتب بطريقة مشوقة محببة الى نفسه تثير اهتمامه لما اتسم به اسلوبه من السهولة والواقعية فقد اختار من الالفاظ والجمل اقربها الى ذهن الطفل حتى يقتنع بها . كما اطل عليه من افاق عليا هي افاق الحب والخير والجمال وهل هناك اجمل من ان يعرف طفلنا افاق الروح الانسانية السامية ، بطريقة سهلة وواضحة ومفهومة ، فالاطفال حتى وان احسوا هذه الظواهر ، فانهم لايدركون طبيعتها ادراكا واضحا ، اذا لم تقدم اليهم بسهولة ووضوح فقد فتح الكاتب امام الطفل موضوعات وافاق جديدة وكانت حكاياته هذه بمثابة النافذة التي يرى الطفل من خلالها ويتعرف كيفية تكوين مجتمع متعاون متراحم لاتكون قاعدة التعامل فيه استلاب ما في يد الضعيف واستغلال حاجات الاخرين استغلالا دنيئا . وافهمه ايضا بان قيمة الفرد الذاتية وكرامته الاجتماعية تتوقفان على مقدار مايتمتع به من حرية ، ومساواة بالاخرين.

في النهاية نستطيع القول ان الكاتب لم يكن سرديا في قصصه فحسب وانما كان . رمزيا ،وعلميا وهذا مايميزه عن غيره من كتاب الاطفال ، لان الرمز واستخدام الحقائق العلمية عرضا بابسط استخدامات اللغة .



● نيرمين خليفة

هكذا منه الأصل

كيف عكست الصحافة الأجنبية إنجازات ثورة آذار

مجلة أنباء عدم الإنحياز

الرئيس حافظ الأسد قائد عظيم وبطل حركة عدم الإنحياز



تشهد جميع محافظات القطر وعلى المستويين الشعبي والرسمي استعدادات حافلة للاحتفال بالذكرى السابعة عشرة لثورة الثامن من اذار المجيدة ، وفي هذه المناسبة تعبر جماهير شعبنا عن التفافها حول حزبها العظيم وقائد مسيرتها الرئيس حافظ الاسد وعن تمسكها بالانجازات العديدة والضخمة التي استطاعت تحقيقها الثورة .

بهذه المناسبة نود ان نستعرض بعض ماجاء في الصحف الاجنبية وماسجله المراسلون الاجانب وما بثته وكالات الانباء عن ثورة اذار المجيدة وماانجزه سيادة الرئيس حافظ الاسد في ظل الثورة .

اصداء واسعة لخطابات الرئيس الاسد

لقد درجت وسائل الاعلام العربية والعالمية على الاهتمام بالخطابات التي كان يوجهها الرئيس حافظ الاسد ، وفي عام ١٩٧٧ عند افتتاح مجلس الشعب الجديد القى الرئيس حافظ الاسد كلمة قومية شاملة استعرض فيها مسيرة البناء والتحرير في القطر واوردت الصحف العالمية ووكالات الانباء ترجمات كاملة للخطاب ، وعلقت وكالة رويتر بما يلي :

ان الرئيس الاسد اكدان سورية ستبقى الصخرة الصامدة في وجه كل المناورات والمؤامرات .

وابرزت الوكالة قول الرئيس: ان موقفنا واضح ومبادئنا ثابتة ولانظهر امام شعبنا والعالم بوجهين ونتحدث بلسانين ..

ونقلت الوكالة ايضا عن الرئيس قوله :

ونحن نتحدث عن العالم اجمع من هذه المنطلقات ونحدد علاقاتنا مع الدول الاخرى على اساس مواقفها من قضيتنا العادلة ..

اما وكالة الصحافة الفرنسية فقد اوردت في انبائها تاكيدات السيد الرئيس بان السلام العادل لن يقوم في الشرق الاوسط دون انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة واستعادة حقوق الشعب الفلسطيني .

وقالت الوكالة : ان الرئيس الاسد عرض مرة اخرى موقف سورية الواضح والثابت والذي لايخضع لاي من المؤثرات التي تتعارض مع المصلحة القومية .

شعبية الرئيس الاسد تتزايد محليا وعالميا

نشرت مجلة عالم اليوم البريطانية في عددها الصادر في شهر ايار عام ١٩٧٨ مقالا جاء فيه :

لقد نجح الرئيس حافظ الاسد منذ قيام الحركة التصحيحية في عام ١٩٧٠ في خلق نظام شعبي في سورية وقد استمرت شعبية الرئيس الاسد داخل سورية وفي العالم العربي حتى وصلت اوجها خلال وبعد حرب تشرين التحريرية عام ١٩٧٣ .

واضافت المجلة : ان حزب البعث العربي الاشتراكي هرمي الهيكل تتراسه القيادتان القطرية والقومية . ويتولى الرئيس حافظ الاسد منصب الامين العام للحزب

والجدير بالذكر ان الدستور السوري ينص على ان حزب البعث العربي الاشتراكي هو الحزب ، القائد في القطر وهو يتراس الجبهة الوطنية التي تتولى مهمة حشد طاقات الجماهير وتعبئتها في خدمة اهداف الامة العربية .

وقالت المجلة : ان الرئيس الاسد عضو في حزب البعث العربي الاشتراكي منذ سن مبكرة ومنذ امد بعيد وقبل التحاقه بالجيش لذا فهو متاثر بالحزب فكريا وعاطفيا .

وكانت الصحف الاجنبية العالمية والمراسلون في كل بلد يتابعون باهتمام نشاط القطر العربي السوري في كافة المجالات وبالتحركات التي كان يقوم بها الرئيس حافظ الاسد وبالزيارات التي قام بها الى بلدان عديدة، وابرزت اغلبية الصحف العالمية الكلمات التي القاها الرئيس وكذلك المؤتمرات الصحفية مع المراسلين . بهذه المناسبة نستعرض ماكتبته الناسحرب تشرين التحريرية .

ونبدا اولا بالصحف العالمية التي صدرت منذ بداية حرب تشرين التحريرية ونجدها قد اهتمت بالكلمة التي وجهها الرئيس حافظ الاسد يوم السادس من تشرين عام ١٩٧٣ ونشرت ترجمة كاملة للخطاب وصفتها بانها مؤثرة وهادئة وبالغة الدقة وركزت على قول سيادته .

– لسنا معتدين ولم نكن قط معتدين ولكننا كنا ومانزال ندفع عن انفسنا العدوان .

– لسنا هواة قتل وتدمير وانما نحن ندفع عن انفسنا القتل والتدمير ..

– نحن لانريد الموت لاحد وانما ندفع الموت عن شعبنا . .

– اننا مستعدون لبذل كل تضحية ونقبل كل شدة في سبيل ان ينتصر الحق وتنتصر المبادىء وفي سبيل ان يسود السلام العادل .

وندت صحف العالم ووكالات الانباء الاجنبية بما فيها الصحف ذات الميول الغربية بتعنت اسرائيل ونشرت صحيفة ديلي ميل البريطانية في تعليق لها بتاريخ ٩ تشرين الاول ١٩٧٣ ، حول العدوان على سورية ومصر وقالت :

انه بعد ستة اعوام ونصف العام من حرب ١٩٦٧ تتساءل :- هل كنا ننتظر من العرب اصدقاء اسرائيل ان يؤمنوا بانه كان يجب ان تحتفظ بجميع الاراضي بقوة السلاح طوال هذه المدة ؟

واجابت الصحيفة : ان الاغلبية ترى ان الاسرائيليين لاالعرب هم الذين سدوا الطريق امام تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط وانهم كانوا الغزاة .

وبينما كانت الصحف العالمية تنشر انباء القتال اشادت في نفس الوقت بضراوة المقاومة

بالانتصارات التي حققتها القوات العربية وأكدت على ان العرب ماضون في تحرير اراضيهم في الوقت الذي يرغبون فيه راية السلام العادل المبني على الحق والمبادىء الدولية واستنتجت تلك الصحف ان اسرائيل مع كل يوم يمضي تخسر عسكريا وتخسر دوليا وتتفكك داخليا .

واعترفت بعض الصحف ذات الميول الصهيونية مرغمة بالواقع وقالت صحيفة واشنطن بوست الامريكية :

ان حرب تشرين اظهرت حقائق جديدة تجلت بشجاعة الجندي العربي وتحطيمه لاسطورة السوبر مان الاسرائيلي الذي لايقهر .. ومع دخول حرب الشرق الاوسط اسبوعها الثاني ، وهو في حد ذاته مفاجاة للعالم ونصر لسورية فقد فشلت اسرائيل في تحقيق خطتها الرامية الى تدمير الجيش

استعادة الاراضي المحتلة وضمان حقوق عرب فلسطين

وواصلت الصحف العالمية نشر التحقيقات عن حرب تشرين التحريرية ونشرت صحيفة ازفيستيا السوفياتية مقالا اشادت فيه بشجاعة وبسالة القوات المسلحة العربية ، كما اشادت بخطاب الرئيس حافظ الاسد وابرزت العبارات التالية :

■ اننا لم نحارب لكي نعتدي على ارض غيرنا .

■ لسنا معتدين ولم نكن قط معتدين ولكننا كنا وما نزال ندفع عن انفسنا العدوان .

وقالت الصحيفة :

يحارب العرب لهدفين اثنين :

١ – استعادة الاراضي المحتلة

٢ – ضمان حقوق عرب فلسطين

قائد عربي عمل الكثير من أجل امته

التوصل اليه بفضل الجهود الرامية الى التسوية الشاملة ودفعت منطقة الشرق الاوسط المشحون بخطر الانفجار اصلا نحو نزاع جديد خطير .

واكدت الوكالة ان سورية تقف في طليعة الدول العربية التي تقاوم سياسة الاستسلام الساداتية وترسيخ الخط السياسي الصلب للشعب العربي في مواجهة الكذب السياسي والاستسلام الذي صار قانون نشاط السادات .

الرئيس الاسد أهم زعيم عربي

وكانت الاذاعات العالمية تتابع باستمرار نشاط الرئيس حافظ الاسد ، وقد علقت اذاعة لندن على الزيارة التي قام بها الرئيس حافظ الاسد للاتحاد السوفياتي بما يلي :

ان الزيارة تاتي دليلا على تصميم سورية على مواجهة مؤامرة كمب ديفيد ونقل راديو لندن عن



من اجل اقامة سلام عادل ووطيد في الشرق الاوسط .

ونشرت صحيفة البرافدا الصادرة بتاريخ ١٥ تشرين الاول الماضي ، في صفحتها الاولى لمحة عن حياة السيد الرئيس حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية ، وقالت :

ان الرئيس الاسد ساهم مساهمة فعالة وهو في صفوف القوات المسلحة في نضال حزب البعث العربي الاشتراكي .

البناء الاشتراكي وتطوير الاقتصاد الوطني

واضافت البرافدا في مقالها : لقد تحققت في سورية انجازات هامة من اجل توطيد استقلال وسيادة سورية من اجل البناء الاشتراكي وتطوير الاقتصاد الوطني .

وتحدثت الصحيفة عن الانجازات الدستورية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تحققت في سورية في ظل قيادة السيد الرئيس حافظ الاسد .

كما اهتمت الصحف العالمية بالزيارات التي قام بها الرئيس حافظ الاسد للاشتراك في المؤتمرات العالمية وخاصة بالزيارة التي قام بها الرئيس حافظ الاسد الى كوبا للاشتراك في مؤتمر القمة السادس لدول عدم الانحياز .

الرئيس الاسد يتسلم رئاسة المؤتمر

ونشرت صحيفة غرانما الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الكوبي صورة الرئيس حافظ الاسد والنص الكامل للخطاب الذي القاه في مؤتمر القمة السادس لدول عدم الانحياز ،كما نشرت الصحيفة صورة للسيد الرئيس حافظ الاسد وهو يتسلم رئاسة المؤتمر من السيد الرئيس فيديل كاسترو ، وقالت الصحيفة :

« يطيب لي ونحن على ارض كوبا ان استهل كلامي بتحية صادقة الى الشعب الكوبي والى قائد ثورته الصديق الرئيس فيديل كاسترو وان اعبر عن التقدير العالي لجهوده وجهود حكومة كوبا في الاعداد لهذا المؤتمر واستضافته وتوفير اسباب نجاحه وبهذه العبارات » بدا الرئيس حافظ الاسد خطابه ،واضافت الصحيفة :

بعد ان رحب الرئيس حافظ الاسد بالاعضاء الجدد في حركة عدم الانحياز صرح بما يلي :

ان في مصلحة اعداء الشعوب ان ينسفوا حركة عدم الانحياز من داخلها باغراء بعض اعضائها واثارة الخلافات في صفوفها ونحن في مقدمة القائلين بوجوب الحفاظ على تضامن بلدان عدم الانحياز وتماسكها ، ولكن ذلك يجب ان يتم على اساس المبادىء والالتزام بها لنحول بذلك دون ان يتسلل اعداء الحركة الى صفوفها .

تتطور سورية نحو الازدهار بقيادة الاسد :

ونشرت الصحف العالمية تحقيقات عن القطر العربي السوري والتطورات

التي عاشها قبل ثورة الثامن من اذار وبعدها وخاصة في ظل الحركة التصحيحية التي قادها الرئيس حافظ الاسد فاكدت تلك الصحف على ان انجازات هامة قد تحققت من اجل توطيد الاستقلال والسيادة ومن اجل البناء الاشتراكي وتعيش سورية تحولات جذرية في كافة المجالات .

ونشرت مجلة (لوميا) الرومانية في عددها الصادر بتاريخ ٢٣ تشرين الثاني ١٩٧٨ ، تحقيقا عن القطر العربي السوري بتوقيع الصحفي انيسكو بعد ان قام بزيارة للقطر جاء في المجلة :

بعد ان قمت بزيارتي الثانية للقطر توجهت هذه المرة الى منطقة سد الفرات العظيم ، وزرت بهذه المناسبة مدينة الثورة تلك المدينة التي بناها الذين بنوا سد الفرات العظيم .واضافت المجلة :

ولقد وضع سد الفرات العظيم حدا للفيضانات والاضرار الناجمة عن خروج النهر من حوضه وكانت مياه الفيضان تغمر الاراضي المجاورة فتلحق اضرار كبيرة في مناطق يتجاوز عرضها ١٢ كيلو مترا ، كما تجرف التربة الخصبة.

واضافت المجلة : يشهد القطر العربي السوري نشاطا كبيرا في مجالات عديدة بينها تطوير المشاريع الزراعية والصناعية ، وقال الصحفي :

لقد لمست ذلك وشاهدته اثناء جولتي الطويلة وفي زياراتي للمؤسسات فكانت حركة التطوير تشمل كافة المجالات ، كما تعيش سورية تحولات جذرية في ظل الحركة التصحيحية بقيادة الرئيس حافظ الاسد ، كما تتطور نحو الازدهار في مجال التقدم الاقتصادي والاجتماعي والرخاء العام .

تقود سورية النضال العربي ضد اسرائيل

ونشرت صحيفة العمل الناطقة بالفرنسية ، والتي تصدر في السنغال ، في عددها الصادر في شهر تشرين الاول عام ١٩٧٨ ، مقالا عن القطر العربي السوري جاء فيه :

ان سورية تناضل من اجل جميع الجماهير الشعبية وهي جزء من حركة التحرر الوطني في المنطقة العربية والقارة الافريقية والعالم كله .

وكانت الصحيفة قد توجت المقال بصورة السيد الرئيس حافظ الاسد وقالت :

ان انظار العالم كله تتوجه اليوم نحو سورية اثر تسارع الاحداث السياسية وتلاحقها في منطقة الشرق الاوسط .

كما اكدت الصحيفة في مقالها على انه لايمكن ان يكون ثمة سلام في المنطقة واسرائيل تحتل الاراضي العربية متجاهلة الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني واستنتجت الصحيفة مايلي .

ان هذا يفسر موقف سورية المعارض لمؤتمر كامب ديفيد المؤتمر الذي استهدف تثبيت العدوان الاسرائيلي وترسيخ مطامع الامبريالية ومطامع اسرائيل التوسعية المؤتمر الذي يعتبر اهانة للامة العربية .

اعداد قسم الترجمة

سورية تتطور نحو الإزدهار بقيادة الرئيس الأسد

لوميا الرومانية :

العربية واثبتت فشل حسابات اسرائيل ، وحللت بعض الصحف ادعاءات اسرائيل وقالت صحيفة التايمز اللندنية :

يجب على اسرائيل الاعتراف بحقيقة السيادة السورية على اراضيها .

وحول ادعاءات اسرائيل في – الحدود الامنة – قالت صحيفة كومبا الفرنسية :

ان تعبير الحدود الامنة الذي ترده اسرائيل لايعني شيئا وان هنالك مثالا على ذلك في التاريخ هو خط ماجينو .. وان استمرار احتلال اسرائيل للاراضي العربية قد قوى في الدول العربية روح النضال .

ونشرت البرافدا بيان اللجنة السوفياتية لتضامن بلدان اسيا وافريقيا جاء فيه :

ان حكام اسرائيل يتحملون المسؤولية الكاملة عن تجدد اراقة الدم في الشرق الاوسط وعن الضحايا التي تتكبدها الشعوب نتيجة للتدهور الخطير في ازمة الشرق الاوسط .

ونددت صحيفة ازفيستيا السوفياتية بالمغامرة الاسرائيلية الحمقاء وقالت :

كان على اسرائيل ان تفهم منذ امد بعيد ان مغامرتها لن تحقق المزايا المرجوة .

ونشرت الصحف العالمية ، التحقيقات عن المعارك فاشادت

العربي السوري .

واستنتجت الصحيفة مايلي :

مهما كانت النتائج العسكرية فقد اظهر العرب براعة قتالية فائقة وقد خلق واقعا سياسيا جديدا واقع الكبرياء والكرامة والاحترام العربي .. وان الروح القتالية الجديدة ستؤدي الى مزيد من ثقة العرب بانفسهم وقوتهم لتحقيق اهدافهم المشروعة وان ثقة اسرائيل في قدرتها على الحاق الهزيمة بالعرب في اي وقت واي مكان قد انتهت الى الابد .

الخطاب التاريخي

اشادت الصحف العالمية بالخطاب الذي القاه الرئيس حافظ الاسد ووصفته بالخطاب التاريخي ونشرت ترجمة كاملة للخطاب كما ابرزت على صفحاتها الاولى مقاطع من الخطاب وكانت صحيفة لوموند قد ابرزت مايلي :

اننا مستعدون لبذل كل تضحية ونقبل كل شدة في سبيل ان ينتصر الحق وتنتصر المبادىء وفي سبيل ان يسود السلام العادل .

وقالت الصحيفة في تعليقها :

لقد حدث تفاؤل كبير لدى المواطنين العرب وخاصة بعد الخطاب التاريخي الذي القاه – الرئيس حافظ الاسد – كما حققت القوات العربية انتصارات عديدة .

واشادت الصحف الاجنبية بالجهود التي يبذلها الرئيس حافظ الاسد لمواجهة المخططات الامبريالية والصهيونية وقالت صحيفة النيب شابا :

ان الرئيس الاسد يقود بشعلة وحكمة النضال العربي من اجل تحقيق اهداف الامة العربية .

واضافت الصحيفة : في الوقت الذي يواصل فيه القطر العربي السوري بقيادة الاسد جهوده فيما يجسد تطلعات ورغبات الجماهير العربية يواصل حاكم مصر انور السادات تنازلاته امام العدو الصهيوني متنكرا لكل النضال العربي وكل الحقوق العربية .

سورية تقاوم سياسة السادات الاستسلامية

وعلقت وكالة نوفوستي ، في نشرتها الصادرة بتاريخ ١٥ تشرين الاول ١٩٧٩ ، على موقف القطر العربي السوري في مجابهة الحلول الاستسلامية وقالت :

على الرغم من الاتجاه العالمي نحو الانفراج فان حدة التوتر لم تخف في الشرق الاوسط نتيجة لاتفاقيات كمب ديفيد المعادية للعرب ونتيجة للمعاهدة المنفردة التي وقعت في واشنطن وان المعاهدة الاستسلامية لم تحقق السلام بل شطبت كل ماهو ايجابي تم

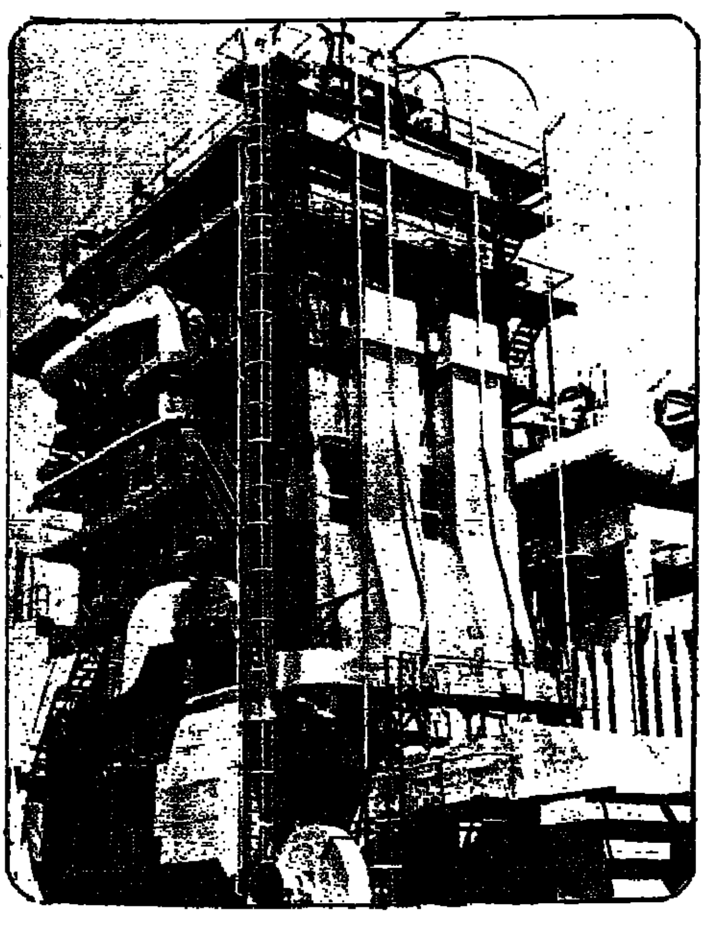
مراسل صحيفة التايمز البريطانية في موسكو قوله :

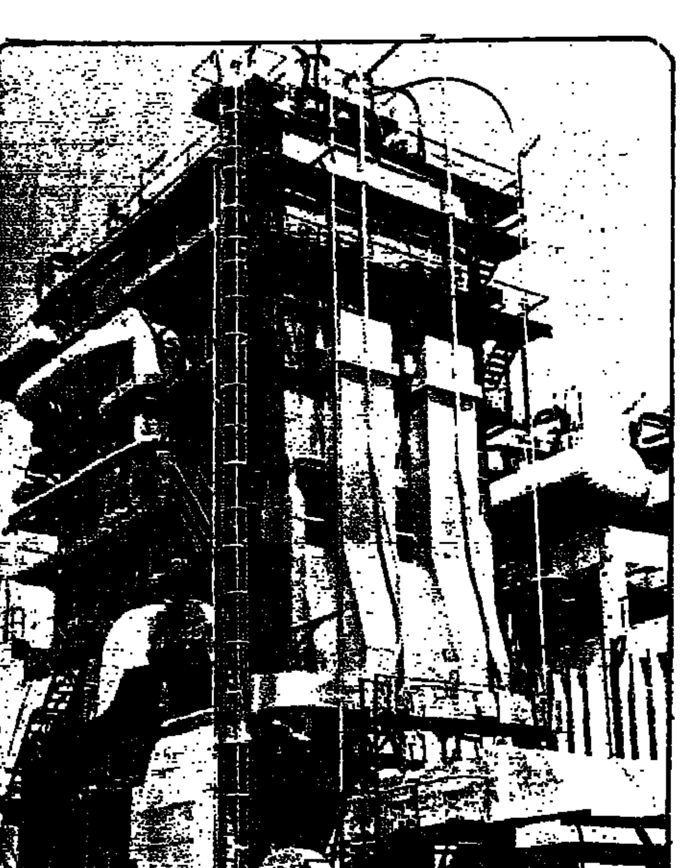
ان الرئيس الاسد يعتبر أهم زعيم عربي واكثرهم نفوذا .

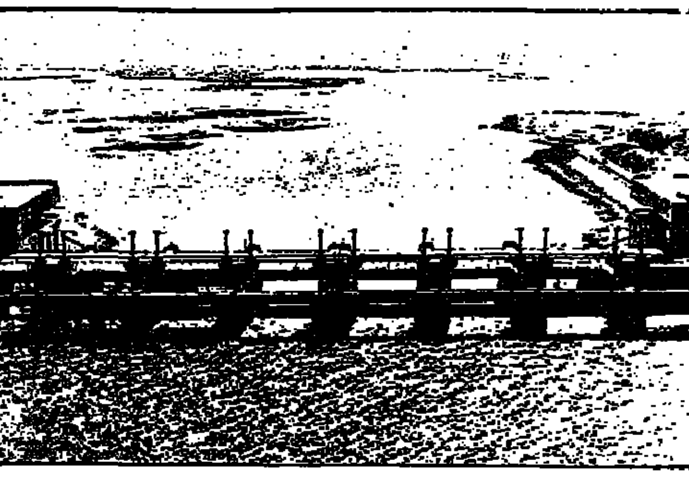
واهتمت الصحف العالمية بالزيارات التي كان يقوم بها الرئيس حافظ الاسد الى البلدان العربية والاجنبية واشتراكه في المؤتمرات الدولية وقد استاثرت الزيارة التي قام بها الرئيس حافظ الاسد للاتحاد السوفياتي باهتمام كبير لدى مختلف الاوساط السياسية والاعلامية في عواصم عالم نظرا للثقل السياسي الذي تمثله سورية في الشرق الاوسط الدور الريادي الذي تضطلع به ساحتين العربية والدولية كواحد من ابرز الدول التي تناضل في سبيل تحقيق السلام العادل والشامل .

ورحبت اجهزة الاعلام السوفياتي بالزيارة التي قام بها الرئيس حافظ الاسد الى موسكو وقالت البرافدا . :

ان الشعب السوفياتي يرحب بالرئيس حافظ الاسد ممثل الشعب السوري الصديق ويعرب بهذه المناسبة عن ثقته بان هذه الزيارة والمباحثات التي سيجريها الرئيس حافظ الاسد ستكون حافزا لتعميق الصداقة والتعاون المثمر بين الاتحاد السوفياتي وسورية ، وستدعم النضال











نقطتان في صالح النضال العربي والقضية الفلسطينية

اقترن بارزان تميزت بهما احداث هذا الاسبوع ، لا يجد المرء مندوحة من التوقف عندهما والقاء الضوء عليهما .. اولهما : قرار مجلس الامن الاحد الماضي بادانة السياسة الاستيطانية التي ينتهجها الكيان العنصري الصهيوني في الاراضي العربية المحتلة ، والداعي لازالة القائم من هذه المستوطنات ، وثانيهما : الموقف الفرنسي الاخير تجاه ازمة الشرق الاوسط ، والذي ترجمته البيانات الصادرة عن زيارة الرئيس الفرنسي ديستان لكل من الكويت والبحرين .. فالمهم في الاول ليس (الادانة) بحد ذاتها وانما دعوة مجلس الامن لتفكيك وازالة المستوطنات الصهيونية ، باعتبار ذلك يمثل نقلة هي الاولى من نوعها في تاريخ المنظمة الدولية ، ودفعا كبيرا باتجاه المعالجة الصحيحة للمشكلات التي تواجهها وبخاصة القضية الفلسطينية ، وبغض النظر عن موقف الولايات المتحدة المسرحي والمتذبذب ، فهي بلاشك تمثل تطورا هاما وايجابيا لصالح النضال العربي وقضيته المركزية فلسطين ..

اما الموقف الفرنسي الاخير الذي اعتبر هو الآخر ولاول مرة ان القضية الفلسطينية ليست مشكلة لاجئين ، وانما مشكلة شعب ينبغي ان يمارس حقه في تقرير المصير ، فهو موقف يتسم بالايجابية والتفهم العميق لطبيعة الصراع العربي ــ الاسرائيلي ، ونهج استقلالي شجاع لطالما اكدته فرنسا وانفردت به ، ولطالما رغبنا لاوربا ان تحذو حذوه ، وبالتالي ضربة اوربية موجهة لاطراف مؤامرة كامب ديفيد وللولايات المتحدة بالذات التي تحاول ان تملي سياستها الداعمة والمؤيدة للصهيونية على الآخرين ، وتسعى جاهدة لكسب التأييد في محاولة لانقاذ اتفاقيات الكامب من الحضيض الذي تردت فيه ..

● محمد علي بوظة

تكليف موغابي بتشكيل أول حكومة مستقلة لزيمبابوي

بعد فوزه الساحق في الانتخابات الروديسية

سالزبوري ــ وكالات ــ كلف الزعيم الوطني لزيمبابوي ــ روبرت موغابي ــ بتشكيل اول حكومة لزيمبابوي المستقلة بعد فوزه الكاسح في الانتخابات الروديسية العامة .

وذكر راديو لندن ان اللورد سومز حاكم روديسيا قد كلف موغابي بتشكيل الحكومة .

وقالت تاس ان حزب الاتحاد الوطني الافريقي لزيمبابوي / زانو / فاز بـ ٥٧ مقعدا من مجموع ١٠٠ مقعد في البرلمان . كما فاز اتحاد الشعب الافريقي لزيمبابوي / زابو / برئاسة جوشوا نكومو بعشرين مقعدا وحصلت مجموعة الاسقف موزوريوا رئيس الوزراء السابق على ثلاثة مقاعد فقط كما حصلت الجبهة الروديسية برئاسة ايان سميث على عشرين مقعدا وذلك خلال الانتخابات الخاصة للبيض والتي جرت مسبقا .

وجاء هذا الانتصار الساحق لحزب موغابي بمثابة مفاجأة على مايبدو اذ لم يكن من المتوقع ان يتمكن حزب بمفرده من الفوز بالغالبية مطلقة خلال الانتخابات البرلمانية الروديسية التي استغرقت ثلاثة ايام .

نبذة عن السيد موغابي

اصبح سكرتيرا عاما منذ تاسيس الاتحاد الوطني الافريقي لزيمبابوي عام ١٩٦٣ حيث شن الكفاح المسلح وسرعان ماعرف موغابي الطريق الى السجن كباقي الزعماء الوطنيين .. ففي سنة ١٩٦٤ القي القبض عليه ودخل سجن واوا الشهير اثر صدور حكم بالسجن ضده لمدة عام الا انه لم يطلق سراحه الا بعد مضي عشر سنوات بناء على مبادرة الوفاق بين جنوب افريقيا وزيمبابوي والتي كان يعارضها .

وقد بدأ موغابي منذ ذلك الحين كفاحا مريرا حيث كانت لجنة مركزية تضم ثمانية اعضاء جميعهم من السجونين قد انتخبت موغابي وهو في السجن رئيسا للاتحاد الوطني الافريقي لزيمبابوي وقد واجه قرار اللجنة معارضة وخاصة من جانب الاب سيتول الذي كان رئيسا للاتحاد الوطني الافريقي لزيمبابوي .

وقد احتل موغابي بحق مركزه كزعيم ورئيس لحركة الكفاح المسلح بفضل مؤتمر جنيف الخاص بروديسيا في نهاية عام ١٩٧٦ وكانت قوته تكمن في احتفاظه بثقة المحاربين الذين يناضلون معه .

وخلال الحملة الانتخابية ظهر موغابي بانه رجل مثقف بدرجة جيدة وانه جدير بان يصبح رئيس وزراء زيمبابوي وخاصة بعد عودته من المنفى منذ خمسة اسابيع .

وحول ردود الفعل رحبت الحكومة الهندية بفوز موغابي واكدت استمرار دعمها للحركات التحررية الوطنية الافريقية ضد حكم الاقليات في جنوب افريقيا .

كما بعث الرئيس الكيني / دانييل اراب موي / بتهانيه لموغابي وتمنى ايضا النجاح الدائم للمسؤوليات الجسيمة المستقبلية التي تقع على عاتق الزعيم الوطني .

قوة بحرية امريكية في طريقها للانضمام الى قوات اخرى في بحر العرب

دمشق ــ سانا ــ غادرت قوة بحرية تابعة لمشاة البحرية الامريكية الفلبين اول امس في طريقها للانضمام الى قوتين بحريتين امريكيتين مكلفتين بمهام خاصة في بحر العرب .

ويقول راديو صوت امريكا انه من المقرر ان تصل هذه القوة المجهزة بدبابات وطائرات هيلو كوبتر ومدفعية الى المنطقة في اواسط هذا الشهر .

وقال مسؤولون في وزارة الدفاع الامريكية ان هذه القوة ستتوقف هذا الاسبوع في تايلاند .

ومما يذكر ان القوة الامريكية التي تستخدم اربع سفن برمائية سترسل الى بحر العرب لابراز تعهد الرئيس كارتر بحماية المصالح الامريكية في منطقة الخليج العربي عن طريق استخدام القوة .

سلفادور :

احباط محاولة تمرد في اوساط الشرطة

هجوم للثوار بالصواريخ على قيادة الحرس الوطني

سان سلفادور ــ افب ــ سانا ــ احبطت السلطات في سان سلفادور امس الاول محاولة تمرد قام بها خمسة ضباط من بوليس المدينة دون اراقة دماء .

وتقول ــ افب ــ ان الضباط الخمسة قد استولوا على مقر البوليس العام وسجنوا رئيس المكتب للحيلولة دون بدء تحقيق اقرت الحكومة العسكرية الحاكمة بفتحه عن المخالفات التي ارتكبها البوليس في المدينة ابان نظام الحكم السابق .

وتضيف الوكالة ان عمدة سان سلفادور ــ وعدد من الحراس الوطنيين تدخلوا لاخضاع الضباط المتمردين الذين طردوا من الخدمة عقب ذلك .

كما شن الثوار السلفادوريون هجوما بالاسلحة الاوتوماتيكية والصواريخ على مقر قيادة الحرس الوطني في سان سلفادور امس الاول ولم يعرف بعد فيما اذا اصيب بعض الحرس ام لا لان الاتصالات مقطوعة مع المقر وقد استمر الهجوم حتى ساعة متأخرة من الليل .

فالدهايم يطالب بتقديم مساعدة دولية للبنان

الامم المتحدة ــ نيويورك ــ سانا ــ اكد الدكتور كورت فالدهايم امين عام الامم المتحدة ضرورة تقديم مساعدة دولية للبنان لاصلاح مادمرته الحرب وذلك ضمن برنامج واسع النطاق وعمل طويل المدى .

وذكر الامين العام انه على الرغم من الفوضى وانعدام الامن والمشكلات الاخرى فان الاقتصاد اللبناني يؤدي وظائفه كالمعتاد ويترجم امكانيات هذا الاقتصاد عن طريق تحقيق معدل نمو سريع فور تقليل الصعوبات والعقبات الراهنة . اورد النبأ ــ افب ــ .

تحسن بسيط بصحة تيتو

بلغراد ــ سانا ــ جاء في النشرة الطبية التي صدرت قبل ظهر امس في بلغراد ان الحالة الصحية العامة للرئيس تيتو لاتزال خطيرة .

ونقلت ــ افب ــ عن النشرة قولها ان هناك شواهد تدل على حدوث بعض التحسن في الالتهاب الرئوي ولايزال العلاج المكثف مستمرا .

سلطات الاحتلال تواصل جرائمها بتغيير الطابع الجغرافي والبشري

عرب الأرض المحتلة يتمسكون بحقوقهم المشروعة ويرفضون مؤامرة الخيانة

نيويورك ــ سانا ــ اكد السيد فهد القواسمة رئيس بلدية الخليل المحتلة ان الشعب العربي الفلسطيني يرفض رفضا تاما صفقة كامب ديفيد ويتمسك بنضاله المشروع لتحقيق الحقوق الفلسطينية الشرعية وبناء دولته بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

وتقول ــ تاس ــ ان القواسمة اضاف في الرسالة التي ارسلها الى الامين العام لهيئة الامم المتحدة ووزعت كوثيقة رسمية ان سلطات العدو الصهيوني تسعى باصرار الى تغيير الطابع الجغرافي والبشري للاراضي العربية المحتلة باقامة المستوطنات الجديدة وبترحيل القادة الشعبيين وتعذيب المواطنين الابرياء وانزال العقوبات الجماعية كما حدث لمدينة الخليل المحتلة منذ اسابيع قليلة .

واوضحت الرسالة بالادلة الدامغة ان الكيان الصهيوني ينتهك الحقوق الانسانية والقانون الدولي وميثاق الامم المتحدة ويزدري بشكل فظ الكرامة الانسانية والمشاعر الوطنية والدينية للمواطنين العرب والمسلمين في العالم اجمع .

وقد طالب قواسمة في ختام رسالته بادانة السياسة الصهيونية في الاراضي العربية المحتلة وادانة حماتها الذين يقدمون لها السلاح ويساعدونها على استمرار احتلالها للاراضي العربية .

وقد اعلن السيد زهدي الطرزي مندوب منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة ان قرار الحكومة الصهيونية بعدم السماح لرئيس بلدية الخليل المحتلة بالقدوم الى الامم المتحدة رغم طلب الامين العام للامم المتحدة ذلك ما هو الا تعبير عن نوايا اسرائيل لاهانة الاسرة الدولية مجددا واضافة الى ماتقوم به من تعسف ضد ملايين العرب الفلسطينيين .

وقال ان الولايات المتحدة التي تساند تل ابيب تتحمل ايضا مسؤوليتها لما تقدمه من اسلحة ومساعدات شاملة للمعتدين .

واعلن بورفي بومونيوس ليدو مندوب المكسيك الدائم لدى الامم المتحدة ان اسرائيل التي تدعمها واشنطن تتجاهل بوقاحة على مدى سنوات عديدة المطالب الشرعية للاسرة الدولية التي لها كامل الحق في معرفة ما يجري داخل الاراضي العربية المحتلة .

واضاف ان تل ابيب بتصرفاتها الوقحة ورفضها السافر لاخذ القانون الدولي بعين الاعتبار تسعى الى التستر على التفاصيل العدوانية للعملية الاستيطانية داخل الاراضي العربية المحتلة وعواقبها المأسوية بالنسبة للسكان العرب .

أضواء

ديستان في مواجهة الصهيونية

الحملة العنيفة التي بدات تشنها اجهزة الدعاية الصهيونية ، ضد الرئيس الفرنسي ديستان ، كانت اكثر من متوقعة ، وخاصة بعد ان اخذت السياسة الخارجية الفرنسية تقترب اكثر فاكثر من وجهة النظر العربية ، في الصراع مع اسرائيل . ولئن كان البيان الذي وقعه ديستان في الكويت بمثابة القشة التي قصمت ظهر البعير ، واعطى الفرصة المناسبة للاجهزة الصهيونية لتفجير الحملة ضد مجمل التوجهات السياسية الفرنسية ، الا ان ذلك لا يعني بان هذه الحملة هي وليدة ساعتها ، بمقدار ماهي وليدة تفاعلات سياسية كانت بين مد وجزر ، منذ الاجتماع الشهير بين وزير الخارجية الفرنسي السابق جان سوفانيارغ والسيد ياسر عرفات ، والذي جرى قبل بضعة اعوام في لبنان ، ودفع سوفانيارغ ثمنه غاليا ، اثر تعرضه لحملة عنيفة من الصحافة الفرنسية التي تسيطر عليها الاموال الصهيونية .

ولاشك ان الحملة التي يتعرض لها الان ديستان ، والتي بدات قبل ان ينهي جولته في البلدان العربية ، تعود اسبابها بالدرجة الاولى الى اللغة الجديدة ، التي صيغ بها البيان الكويتي الفرنسي ، وهي لغة لم تتعودها اذان الدعاية الصهيونية بعد ، لانها رات فيها سابقة خطيرة قد تؤدي الى انعطاف كبير ، ليس للموقف الفرنسي وحسب ، بل ولمجمل الموقف الاوربي ككل ، وبخاصة بعد ان لقي البيان صدى طيبا في الاوساط السياسية الاتلانتية الغربية .

وبالطبع فان الدعاية الصهيونية التي جن جنونها وهي تسمع اللغة الجديدة التي تتكلم بها فرنسا ، معذورة في حملتها ، حيث كانت تظن بانها تناجلي بحرير القضية الفلسطينية وانها قد وضعت الراي العام الغربي في جيبها ، فاذا هي تصحو على عبارات لا تكتفي بتاكيد حق شعب فلسطين بتقرير مصيره بنفسه ، بل وتدين تلك المحاولات الخيانية التي تجري بمساعدة اطراف عربية اخرى لتصفية قضيته عبر اتفاقيات تجري من وراء ظهره .

واذا كان الرئيس الفرنسي الذي اكتفى الان ، بالاشارة الواضحة الى حقوق شعب فلسطين ، قد تعرض لهذه الحملة النكراء ، فاننا لاندري كيف ستكون ردة الفعل الصهيونية غدا ، اذا توج ديستان سياسته بالاعتراف الكامل بمنظمة التحرير ، وحق الشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة ، ولاشك ان هذا اليوم قد بات اكثر من قريب ، وخاصة اذا عرف العرب كيف يوظفون الموقف الفرنسي الجديد في خدمة قضيتهم العادلة .

■ صباح السخني

بعد اجتماعهم بالرئيس بني صدر .

الطلبة : سنسمح للجنة باستجواب بعض الرهائن حول جرائم الشاه

طهران ــ افب ــ رويتر ــ سانا ــ جاء في بيان للطلبة الايرانيين الذين يحتجزون الرهائن الامريكيين في السفارة الامريكية في طهران ان الطلبة لم يتفقوا مع الحكومة الايرانية حول موضوع زيارة لجنة الامم المتحدة للرهائن المحتجزين .

ونقلت ــ رويتر ــ عن بيان الطلبة لدى اجتماعهم امس الاول مع الرئيس الايراني ابو الحسن بني صدر ذكروا بانهم على استعداد للسماح للجنة الخماسية التابعة للامم المتحدة بمشاهدة بعض الرهائن والاستماع الى اقوالهم كشهود فقط في قضية جرائم عهد الشاه المخلوع .

وقال البيان ان وزير الخارجية الايراني صادق قطب زاده رفض اقتراح الطلبة هذا قائلا انه غير مقبول وانه يضعف من موقف الحكومة الايرانية ..

إشادة عربية بالموقف الفرنسي من القضية الفلسطينية

بوردور ــ سانا ــ وصف الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية الموقف الفرنسي من القضية الفلسطينية الذي اكده بقوة الرئيس الفرنسي بانه موقف واضح وشجاع يتمشى مع التقاليد التاريخية لفرنسا .

واعرب عن امله في ان تتخذ الجماعة الاوروبية كلها نفس الموقف قريبا جدا وأن تقنع به الدول الاخرى.

وفي الكويت اشاد السيد خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة ــ فتح ــ بالبيان الكويتي الفرنسي المشترك الذي صدر امس الاول بمناسبة اختتام زيارة الرئيس الفرنسي للكويت وقال انه يمثل خطوة اساسية الى الامام في الموقف الفرنسي .

واعرب السيد خالد الحسن الذي كان يتحدث للصحفيين بعد لقاء تم امس بينه وبين السيد راشد الراشد وكيل وزارة الخارجية الكويتية عن امله بان تحذو الدول الاوروبية الاخرى حذو فرنسا باتجاه الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني ..

وحول هذا الموضوع وصفت صحيفة ــ المجاهد ــ الجزائرية موقف فرنسا الجديد بانه خطوة جديدة وتطور ايجابي واكدت ان هذا الموقف يبرهن على السمعة التي احرزها الشعب العربي الفلسطيني على الساحة الدولية كما يبرهن على عدالة قضيته التي اصبح اكثر من ثلثي الاعضاء في الامم المتحدة يساندها بالرغم من المؤامرات الامبريالية الصهيونية .

كما رحبت صحف الخليج الصادرة امس باعتراف فرنسا ولاول مرة بحق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره في اقامة دولته المستقلة .

ووصفت الاعتراف الفرنسي بحق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره بأنه تمهيد على طريق الاعتراف الرسمي بمنظمة التحرير الفلسطينية .

واكدت هذه الصحف ان هذا الموقف الفرنسي الجديد سيترك اثرا ايجابيا على الصعيد الاوروبي فيما يتعلق بالتعاطي الدبلوماسي والسياسي مع ما يسمى بازمة الشرق الاوسط .

وقالت ان ادراك فرنسا لهذه الحقائق ياتي تتويجا للنهج الاستقلالي السياسي الودي اختطه فرنسا بعيدا عن صراع القوتين العظميين ..

اتفاق جوي بين سورية والاردن ولبنان

دمشق ــ سانا ــ تم الاتفاق بين سلطات الطيران المدني في الاقطار الشقيقة الثلاثة سورية والاردن ولبنان على عقد اجتماع مشترك يوم الاثنين القادم في دمشق يضم المدراء العامين للطيران المدني في هذه الاقطار وبعض كبار الفنيين فيها .

وسيبحث المجتمعون الوسائل الكفيلة بتعزيز التعاون العربي في مجال الطيران المدني وتنسيق العمل لتامين المزيد من السلامة الجوية في الفضاء العلوي للمنطقة .

هكذا مثل الأصل

مع الجماهير

بإشراف: غازي حريبة

لتحصل على صندوق بريد: ادفع سلفاً.. ثم تحصل على المفتاح والرقم بانتظار مجيء الصندوق!!

اعلن البريد المركزي بدمشق عن تقديم طلبات الحصول على صناديق بريدية لمن يرغب في الاسبوع الاول من كانون الماضي لقاء رسم قدره ١١٠ ليرات وتقدم عدد كبير من المواطنين بطلباتهم . وفي الشهر الاول من هذا العام ١٩٨٠ تم بالفعل توزيع المفاتيح وارقام الصناديق على المشتركين ولكن أين هي الصناديق . ؟ الصناديق لم ينته اعدادها بعد ، بل يقال هنالك خلاف مع المتعهد .

واذا سأل احد هؤلاء لماذا وزع البريد عليهم المفاتيح اذا لم يكن لها صناديق ، يقال له اذهب انقع المفتاح واشرب ماءه .

●● ولوزارة المواصلات نقول : انقعي ادارة البريد واشربي ماءها ..

وازيتاه..!!

بعد الزيادة التي تفضل القائد وانعم علينا بها ارتفعت اسعار الزيت النباتي في الاسواق وخاصة زيت الشهباء الذي كان سعره قبل الزيادة ٦٧٫٥ واصبح الان ١٢٥ ل.س وهو غير متوفر في الاسواق.واذا علمنا ان استحقاق الفرد الواحد من البطاقةالتموينية الخاصة بالزيت هي ربع كيلو شهريا وهذه الكمية لا تكفي حتى لو اكتفى الانسان بوجبة بالباذنجان مقلي واحدة في الشهر فكيف اذا جمعنا بين ارتفاع سعر الزيت مع سعر الباذنجان الذي اصبح الكيلو الواحد بـ ٤٫٥٠ ل.س الرحمة ياسيادة الوزير فنرجو ان يكون نصيب الفرد من الزيت اكثر مما هو عليه الان لكي نستطيع الوقوف بوجه احتكار بائعي الزيت الحر .

المعلم تيسير الاحدب

● المحرر :

ومنا لسيادة وزير التموين والمسؤولين في المؤسسةالاستهلاكية والشركة العامة لتجارة التجزئة اليس معقولا ان تزيد كمية الزيت من ربع كيلو الى نصف كيلو او اكثر ؟

يرسم قسم صيانة الهواتف المعطلة

الهاتف رقم – ١١٧٩٥١ – العائد لصحيفة الثورة معطل منذ مايزيد عن – ٢٠ – يوماً ، ونامل من قسم الصيانة المختص اعادة الحياة اليه !

كالعادة .. قرية من طرطوس تنتظر التنوير!!

قرية وقف الشيخ عباس بطرطوس مازال تنتظر التنوير رغم عدم بعد الكهرباء عنها وبما لايزيد عن ١٠٠ مترفقط . وخاصة وان السكان وضعوا الاعمدة الخشبية على نفقتهم . بصراحةلقد ملوا الانتظار !

■ عنهم محمد عبد الرحمن

الروضة البائسة !!

القرية الزراعية المسماة بـ – الروضة – بمنطقة الزبداني غربي نبع بردى محاطة بالبساتين ، ولانها قرية مهملة انقطع الطريق اليها بسبب تراكم الثلوج لمدة اسبوع اعتبارا من ٤–١–١٩٨٠ . وانقطع التيارالكهربائي وفقدت بعض المواد التموينية وخاصة المازوت .

ولايزال سكانها ينتظرون بناء مدرسة حديثة كاملة لابنائهم .. هذه هي رسالتهم فقط نسوقها للمسؤولين بمحافظة دمشق دون رتوش .

● عنهم المواطن فواز قطرية

حول رواتب افراد البعثات الداخلية

طلاب البعثات الداخلية بجامعةحلب ، علموا من محاسبهم انه لم تزد رواتبهم على الرغم من بقيةالعاملين في الدولة .

بعثوا يرجون الاستفسار عن ذلك والرد ونحن في الواقع لاندري بماذا نرد ولعل وزارة التعليم العالي تساعدنا على الرد مشكورة .

عنهم موسى الفرج

المستخدمون في مدارس درعا وهمومهم مع مديرية تربيتها !!

المستخدمون في مدارس محافظة درعا الابتدائية والاعدادية والثانوية في الريف خصوصا وفي المدينة ايضا من حقهم استلام معاطف عمل اسوة بزملائهم في المحافظات الاخرى .

لكن مديرية التربية بدرعا التي تحسم من مرتباتهم هذه المعاطف لم تسلمها لهم بعد ، وهم لا يرغبون مراجعتها كمسؤولين ، فهل يلذ لمديرية التربية ان يستمروا بمراجعاتهم تلك . ؟

يقولون ايضا ، ويتحدثون هذه المرة باسم جميع المستخدمين في مدارس التربية في القطر انهم يستحقون تعويض طبيعة عمل . وهذا الجزء من الشكوى موجه لوزارة التربية .

مجموعة تواقيع

لاشيء في الدكيكة ..

اهالي قرية الدكيكة بمحافظة طرطوس كتبوا الينا قائلين ابتدائية بلا نوافذ واعدادية بلا سور او خدمات صحية علما انها مختلطة ولا طريق واصل لها واما الكهرباء فحدث ولا حرج لان الدراسة على اضواء الشموع وخط التوتر المار الى لبنان لا يبعد أكثر من ٣ كم والمياه قرر فتح البئر منذ اربع سنوات وبعد ثلاثة سنوات جاءت الحفارة ومكثت يومين دون عمل ثم غادرت نطالب بايصال شكوانا الى المسؤولين .

عنهم المواطن
منصور رمضان ابو سعيد

●● المحرر :

لماذا يااهالي الدكيكة لا – تدكون – المحافظة بالطلبات – دكا – ؟

● تتمات ● تتمات

برقية شكر وتقدير

تتمة مانشر على ص ١ –

بدمشق ..

وقد اعرب الفنانون في برقيتهم عن تقديرهم العميق للدعم والرعاية التي تلقاها نقابة الفنون الجميلة والحركة الفنية التشكيلية بالقطر كما عبروا عن طموحهم الى تحقيق وترسيخ تقاليد ثابتة للحركة الفنية وايجاد المناخ الصحي للفنان العربي السوري الذي يستحق كل دعم كما عاهدوا السيد رئيس مجلس الوزراء على السير قدما في النضال نحو تحقيق اهداف الامة العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية ..

القيادة القطرية تتلقى

تتمة ماتشر على ص ١ –

مرسلو هذه البرقيات عن ادانتهم واستنكارهم لتطبيع العلاقات بين النظام الساداتي الخائن والنظام العنصري الصهيوني مؤكدين ان هذه المؤامرات سوف يكون مصيرها الفشل وذلك بفضل المواقف الحكيمةوالشجاعة والصادقة لحزب البعث العربي الاشتراكي بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية .

لقد تلقت القيادة برقيات من :

– مؤتمر نقابة عمال السكك الحديدية بدمشق – نقابة اطباء الاسنان في سورية – نقابة الفنون الجميلة – قيادة فرع حمص لحزب البعث العربي الاشتراكي – المؤتمر السنوي لنقابة عمال المواد الغذائية بطرطوس – مجلس نقابة المهندسين الزراعيين في القطر – عمال الدولة والبلديات في محافظة درعا – رئيس الاتحاد الرياضي رضا اصفهاني – مؤتمر نقابة عمال النقل الجوي والبحري بدمشق – مؤتمر نقابة عمال الخدمات الصحية – مؤتمر نقابةعمال الغزل والنسيج بدمشق – نقابة الفنانين – مؤتمر نقابة عمال المواد الكيميائية بدمشق – المؤتمر السنوي لنقابة عمال الطباعة والثقافة والاعلام – قيادة منظمة طلائع البعث – مؤتمر نقابة عمال الكهرباء في طرطوس ومؤتمر نقابة عمال البناء والاخشاب .

اللجنة القطرية تعود

تتمة ماتشر على ص ١ –

في هذه اللقاءات عن مواقف قطرنا من قضايا امتنا العربية والمؤامرات التي تواجهها امتنا من قبل الامبريالية والصهيونية والرجعية والمواقف الاستسلامية للنظام الساداتي .

وشرحوا دور قطرنا في التصدي للمؤامرة التي تقوم بها عصابة القتلة – الاخوان المسلمين – ضد ابناء شعبنا في قطرنا الصامد .

واكد الرفاق اعضاء اللجنة القطرية على المهام الملقاة على عاتق مدراء الدوائر والمنظمات الشعبية المسؤولة في المحافظة للتحلي بروح المسؤولية وان يكونوا على مستوى كبير لتحمل الاعباء وحل مشاكل المواطنين وخدمةقضاياهم الرئيسية لتحقيق اهداف ومطالب شعبنا الضرورية .

كما شرحوا عطاءات ومنجزات الثورة والحزب بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية بزيادة الرواتب واجور العاملين في الدولة والتي ليست الا جزءا من دعم حاجاتهم لتامين العيش اللائق بهم وقالوا اننا بنفس الوقت مطالبون جميعا برفع انتاجية العمل الى الطاقة القصوى لدعم دخلنا القومي حيث اننا ننتقل الى مرحلة جديدة واننا لا نسكت عن الخطأ وانما نريد الكشف عن مواطن الخلل لاصلاحه انطلاقا من مقررات ونتائج المؤتمر القطري السابع للحزب وتوجيه الرفيق الامين العام للحزب .

هذا وكان الرفاق اعضاء اللجنة قد قاموا بزيارة محافظتي الرقة ودير الزور وعقدوا لقاءات مماثلة في هاتين المحافظتين .

الداوودي وبيجاوي

تتمة ماتشر على ص ١ –

وتم خلال هذا اللقاء بحث موضوع زيارة اعضاء اللجنة لمحتجزي السفارة الامريكية في طهران .

هذا ومن المقرر ان يجتمع جميع اعضاء اللجنة مع وزير خارجية ايران صباح اليوم .

ومن جهة ثانية اجتمع ثلاثة من اعضاء اللجنة وهم ممثلو فرنسا وفنزويلا وسيريلانكا مع ممثلين من البنك المركزي الايراني الذين قدموا لهم وثائق مالية ضد الشاه المخلوع ونظامه .

● تتمات ● تتمات

الرفيق اللاطي يلتقي

تتمة ماتشر على ص ١ –

عرضا شاملا للظروف الراهنة التي تمر بها امتنا موضحا اهداف المؤامرة التي تحيكها اطراف كامب ديفيد ضد امتنا العربية مشيرا الى الاهمية الكبيرة للموقف الشجاع لقطرنا في وجه هذه المؤامرة واحباطها .

كما نوه الرفيق رئيس مكتب الشبيبة والرياضة القطري في هذا المجال باهمية الدور الذي يمكن ان تلعبه الشبيبة في قطرنا ممثلة بتنظيمها اتحاد شبيبة الثورة للوقوف في وجه المؤامرة والمتآمرين .

وجري التاكيد خلال اللقاء على ضرورة ان تعمل الشبيبة وفق الامكانيات المتاحة لها من اجل الاسهام في تنفيذ مقررات المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي وتوجيهات الرفيق القائد حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية خاصة في ميدان تعبئة الشباب وتوعيتهم .

وقد اكدت قيادة اتحاد شبيبة الثورة التزامها بالعمل لدفع مسيرة العمل الشبابي قدما الى الامام لتاخذ دورها الفعال في المجتمع .

موغابي يحدد بعد الفوز

تتمة ماتشر على ص ١ –

في زيمبابوي ودعوا مجموعة الوحدة الافريقية لقبول الحكومة الجديدةالتي سيتم تشكيلها برئاسة موغابي .

وفي واشنطن اكد رسميون في وزارة الخارجية الامريكية امس انهم دهشوا لحجم الانتصار الذي حققه الزعيم الوطني – روبرت موغابي – في الانتخابات العامة الاخيرة .

ديستان يعرب عن

تتمة ماتشر على ص ١ –

السوق الاوروبية المشتركة .

من جهة ثانية صرح السيد – جاك بلوت – المتحدث باسم الوفدالفرنسي المرافق للرئيس ديستان بان الوفد سجل بارتياح خاص رد فعل الحكومة الالمانية الاتحادية للموقف الفرنسي الخاص بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني .

ونقلت – افب – عن المتحدثقوله ان الوفد اعرب عن اغتباطه ازاء هذا الدليل الجديد عن تناسق وجهات النظر بين البلدين في مجال السياسة الدولية .

ويتضح من البيان المشترك الذي صدر اثر زيارة الرئيس الفرنسي ديستان للكويت ان حكومة المانيا الاتحادية قد قدمت مساندتها لتاييد الحكومة الفرنسية لحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني .

هذا وقد اكدت البحرين وفرنسا في بيان مشترك امس اكدا مجددا بان قضية فلسطين هي قضية شعب وليست مشكلة لاجئين واتفق الجانبان على ان السلام العادل والدائم في منطقة الشرق الاوسط يجب ان يقوم على ضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير المصير في اطار تسوية سلمية وشاملة .

هذا وقد تعرض الموقف الفرنسي هذا لحملة عنيفة وشرسة من الانتقادات داخل الكيان الصهيوني ، فقد هاجم مسؤولون حكوميون في هذا الكيان امس دعوة فرنسا لحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وادعوا ان ذلك يعيق ما اسموه – بمسيرة السلام في الشرق الاوسط .

وذكرت – رويتر – ان المسؤولين الاسرائيليين اوضحوا ان البيان المشترك الصادر في نهاية زيارة الرئيس الفرنسي ديستان للكويت يشير الى مزيد من التغيير في سياسة فرنسا في الشرق الاوسط .

واضافوا ان الموقف الفرنسي الاخير يشكل عائقا لمسيرة الصلح بين اسرائيل والنظام المصري ويتناقض مع اتفاقات كامب ديفيد ووصف وزير داخلية العدو يوسف بورغ تصريحات الرئيس الفرنسي بانها دعوة للعرب المقيمين في الضفة الغربية وقطاع غزة بان يتوقعوا فشل المفاوضات الخاصة – بالحكم الذاتي .

وفي لندن اعلنت الحكومة البريطانية تاييدها لدعوة فرنسا للاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره في اطار تسوية دائمة للشرق الاوسط يتم التوصل اليها عن طريق المفاوضات .

ونقلت – رويتر – عن الناطق باسم الخارجية البريطانية قوله امام الصحفيين ان البيان المشترك الذي صدر اثر زيارة الرئيس الفرنسي – فاليري جيسكار ديستان – للكويت يتماشى مع وجهات نظر الحكومة البريطانية التي تجري بشانها مباحثات مع شريكاتها الاوروبيات ..

واوضح الناطق انه يجب على اي حل ان يعترف بحق الفلسطينيين في تقرير المصير في اطار تسوية عن طريق المفاوضات ....

ونسبت الوكالة الى مسؤولين بريطانيين قولهم ان هذه هي المرة الاولى التي تستخدم فيها فرنسا وبريطانيا عبارة تقرير المصير في اشارتهما للمشكلة الفلسطينية ..

واشار المسؤولون البريطانيون الى ان بلادهم ودول السوق الاوروبية المشتركة قد اعلنوا ان الشعب العربي الفلسطيني هو المخول بممارسة حقه في تقرير مصير مستقبله كشعب في اطار تسوية سلمية للصراع العربي – الاسرائيلي ..

وفي بون اعلن وزير خارجية المانيا الغربية هانز ديتريش غينشر تاييد بلاده لحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وذلك خلال اجتماعه في بون الليلة قبل الماضية مع وزير خارجية السعودية الامير سعود الفيصل .

وقد جاء هذا التاييد عقب ساعات قليلة من اعلان فرنسا عن تاييدها لحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني في البيان الفرنسي الكويتي المشترك الذي صدر صباح اول امس .

هذا ويبدأ المستشار الالماني الغربي شميث امس زيارة رسمية لواشنطن يجري خلالها مباحثات مع الرئيس الامريكي جيمي كارتر تتركز حول ابرز القضايا الدولية الراهنة كما تتناول تحفظات المانيا الغربية على ردود الفعل الامريكية بالنسبة للوضع في افغانستان وايران اضافة الى بحث العلاقات الثنائية بين البلدين .

سركيس يعرض

وقال راديو بيروت ان الرئيس سركيس استقبل صباح امس وعلى التوالي وفد الحركة الوطنية ووفد المجلس الاسلامي الشيعي ووفد حركة الناصريين المستقلين المرابطون .

وقد عقد الرئيس اللبناني الياس سركيس ظهر امس اجتماعا مع الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية والسيد فؤاد بطرس وزير الخارجية.

وقال راديو بيروت انه جرى خلال الاجتماع عرض نتائج المباحثات التي اجراها وزير الخارجية اللبنانية امس الاول في دمشق مع السيد الرئيس حافظ الاسد وكبار المسؤولين السوريين

منظمة التحرير

تتمة ماتشر على ص ١ –

ونقلت – وفا – عن – ابو جيزر – قوله ان البيان اكد ان قضية فلسطين ليست مشكلة لاجئين وانما هي مشكلة شعب وله الحق في تقرير المصير ..

واشار الناطق الرسمي باسم اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بموقف فرنسا الذي سبق ان سجلته حكومة الرئيس ديستان في مجلس الامن عام – ١٩٧٦ – لدى بحث المجلس لقضية فلسطين والشرق الاوسط وموقفها في عدم الاعتراف بشرعية المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة وعدم شرعية ضم مدينة القدس ..

وقال – ابو جيزر – اننا في الوقت الذي نرحب فيه بتاكيد فرنسا على ان قضية فلسطين هي قضية شعب له حقوقه الوطنية الثابتة فاننا نتطلع الى موقف اكثر تقدما خاصة في ضوء مواقف فرنسا السابقة كما اننا على ثقة بحتمية اعتراف جميع الدول الاوروبية بعدالة القضية العربية وحلقتها المركزية فلسطين ..

واضاف ابو جيزر يقول انه مما لا شك فيه ان مثل هذه المواقف تشكل اعترافا اوروبيا هاما يضاف الى الاعتراف الدولي الواسع بعدم شرعية اتفاقيات كامب ديفيد وادانة لمضمونها ونتائجها واطرافها كما تشكل دعما معنويا جديدا لصمود شعبنا في الارض المحتلة ..

تردي الاوضاع

تتمة ما نشر على الصفحة – ١ – حافة الافلاس التام .

وتقول الوكالة ان السبب في كل ذلك يعود الى الازمة الحادة التي يمر فيها الاقتصاد الاسرائيلي نفسه . والذي ينعكس بدوره على اقتصاد الضفة الغربية المحتلة . وتقدر المصادر ان اسرائيل سرحت في الاربعة اشهر الاخيرة فقط من معاملها حوالي سبعة الاف عامل عربي .

ويشكو مزارعو الضفة الغربيةالمحتلة العرب من ان سلطات الاحتلال العسكري الاسرائيلي لم تعد تسمح لهم بتسويق منتجاتهم في القدس المحتلة وتجبرهم على بيعها في اسرائيل ثم يقوم الاسرائيليون بدورهم بتسويقها في الضفة الغربية المحتلة بالاسعار التي يرغبون فيها .

● تتمات ● تتمات

جماهير الحسكة

تتمة ماتشر على ص ١ –

العلاقات بين نظام السادات واسرائيل وعبرت عن شجبها ايضا لاعمال الخيانة والتخريب والاجرام التي تمارسها عصابة الاخوان المسلمين .

كارتر يسحب

تتمة ماتشر على ص ١ –

للفلسطينيين هناك .

واضاف كارتر ان الولايات المتحدة مستمرة في الاعتقاد بقوة بان القدس يجب ان تكون غير مجزاة مع اعطاء حرية الوصول الى الاماكن المقدسة لجميع الاديان وان وضعها يجب تقريره في مفاوضات من اجل تسوية سلمية شاملة في الشرق الاوسط .

وذكر انه قد تمت الموافقة على تصويت الولايات المتحدة على اساس حذف جميع الاشارات الى القدس .

وقال ان فشلنا في ايصال هذه المواقف بوضوح ادى الى التصويت الى جانب القرار بدلا من الامتناع عن التصويت .

واستطرد قائلا انه يريد ان يكرر باقوى العبارات ان الولايات المتحدة لن تؤيد ولن تقبل اي موقف من شانه تعريض مصالح اسرائيل الامنية الحيوية للخطر وان التزامنا نحو امن اسرائيل ورفاهيتها يبقى غير مشروط وغير مهتز .

وجرى تبليغ الصحفيين ان الخطأ كان نتيجة لارسال وزارة الخارجية الامريكية تعليمات خاطئة الى دونالد ماكهنري سفير امريكا لدى الامم المتحدة .

وذكرت مصادر وزارة الخارجية ان الوزارة ستصدر بيانا حول الموضوع في وقت لاحق .

وقد جاء التراجع الامريكي هذا بعد ان اعربت حكومة العدو الصهيوني عن استيائها من اشتراك الولايات المتحدة في ادانة سياسة الاستيطان الاسرائيلية في مجلس الامن .

وذكر مصدر مطلع في القدس المحتلة ان ايفرايم ايفرون سفير اسرائيل في واشنطن قابل وولتر مونديل نائب الرئيس الامريكي والسفير صول لينوفيتش ممثل الرئيس الامريكي في مفاوضات مايسمى بالحكم الذاتي لابلاغهم بقلق اسرائيل من هذا التصرف .

وقد فسرت حكومة العدو الاسرائيلي التصويت الامريكي لصالح ادانة سياسة الاستيطان بانه تحول في سياسة حكومة كارتر في الشرق الاوسط .

وذكر مراسل راديو العدو الاسرائيلي في واشنطن عن مصدر دبلوماسي امريكي ان تصويت الولايات المتحدة في مجلس الامن لم يكن ادانة للسياسة الاسرائيلية في الاراضي ولكنه كان فقط تعبيرا عن بعض القلق .

وطلب اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل السابق من جانبه باللجوء الى تعبئة جميع اصدقاء اسرائيل في الولايات المتحدة من اجل استغلال امكانيات العام الانتخابي .

كما طالب بعض الوزراء في اسرائيل مثل ارئيل شارون وزير الزراعة باتخاذ حكومة اسرائيل موقفا حازما بعد التصويت الامريكي .

وذكر مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو الصهيوني ان من يريد ابرام عقد او اتفاق مع الكيان الصهيوني يتعين عليه ان يعلم ان اقامة المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة لايعد من حق الكيان الصهيوني فحسب بل يعتبر ضمن اطار مصلحته القومية العليا .

واشار بيغن في الكتاب الصحفي السنوي الذي صدر مؤخرا في الارض المحتلة ودافع فيه بشدة عن حركة غوش ايمونيم ذات المطامع التوسعية الصهيونية . الى اعتزازه وفخره ومباركته لجماعة غوش ايمونيم الذين يطمحون الى تجاوز اسرائيل لحدودها الراهنة اولئك الذين قاموا باقامة مستوطنات صهيونية في الضفة الغربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ .

وقام بيغن في كتابه باجراء مقارنة بين حركة غوش ايمونيم والحركة ذات النزعة السلمية / السلام الان / المعادية لاقامة المستوطنات فحيا الاولى ووصف الثانية بانها جماعة تقوم بمظاهرات صاخبة ليس لها اي تاثير على السياسة الاسرائيلية .

كما طالب الحاخام الصهيوني موشي ليفنجر الزعيم الرهبي لمستوطنة كيريات عربة على مشارف مدينة الخليل المحتلة بتامين الاستيطان الحقيقي لعدد كبير من المستوطنين الصهاينة في الخليل المحتلة .

وقد ارسل الحاخام ليفنجر رسالة عاجلة الى مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو طالبه فيها باتخاذ هذا القرار على الفور ردا على ما وصفه بادانة الولايات المتحدة المستوطنات اثناء الاقتراع الاخير لمجلس الامن .

واكد الحاخام ان هذا العمل سيكون من اعمال الصهيونية وان على الحكومة الاسرائيلية ان ترد على التصويت الامريكي ومطالب الاستيطان في الخليل

في رد الحكومة على مناقشات مجلس الشعب للبيان الوزاري .. الدكتور الكسم يؤكد

ترسيخ الوحدة الوطنية والتركيز على السيادة المطلقة للقانون
بناء القوات المسلحة بما يتناسب ومهامها الكبرى
متابعة تطوير أنظمة الإدارة المحلية
تعميق دور القطاع العام كقائد للاقتصاد الوطني

تتمة ما نشر على ص — ١ —
من ايجابيات وسلبيات ، والمشكل الاسباب الكامنة وراء العقبات التي برزت ، والثغرات التي ظهرت ، وحتى تكون خطة عملنا ، من خلال البيان الوزاري برنامجا تتوفر له الدقة والتفصيل ، ويتوفر لها الشمول، الدقة والتفصيل ، ويتوفر لها الشمول، حيث يبدو الشمول وخصوصا في مجال الخدمات مطلبا ملحا لايستقدم عليه، ماهو دونه في الاهمية والالحاح ، ولعل ما جعل المرحلة المقبلة التي تتصدى لها الحكومة ، متميزة لها طابعها الخاص ، هو التفاعلات المتعددة ، والمشاكل المتشعبة التي فرضها التطور العام ، والانعكاسات المختلفة للظروف الاقتصادية التي تسود العالم والتي تولى المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي مناقشتها بعمق وشمول ، وجاءت مقرراته عناوين كبرى للسياسة الجديدة التي استوعبتها الحكومة في بيانها الوزاري، كل ما تقتضيه هذه السياسة من برامج واهداف ، وما تتطلبه من اختيار لودي الاسلوب ، للوسائل ، وطرق العمل ، والمنطلقات التي من شأنها ان تحدث تبديلا جذريا يشمل جميع مستويات العمل ، والمبادهة ، والمبادرة ، والشعور بالمسؤولية وان تخضع مختلف العلاقات التي تسود مؤسسات الدولة والقطاع العام وتسود علاقات الدولة بالمواطنين ، لمفاهيم جديدة في العمل والانتاج ، والزيد في ترسيخ القيم الديموقراطية، والمثل الوطنية ، والمبادىء القومية ، وترفع عاليا في سماء هذا الوطن راية الحرية ، وسيادة القانون ، وتجعل جميع المواطنين يثقتهم واطمئنانهم واعتزازهم بوطنهم وبوحدتهم الوطنية مثالا للمحبة والبذل والعطاء ، وسندا حقيقيا للدور القومي الكبير الذي يتحمل هذا القطر جميع اعبائه الاقتصادية والسياسية والعسكرية، بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد قائد مسيرتنا ، في التنمية ، في الكفاح ، في المقاومة ، في التصدي لجميع مخططات الصهيونية ، والامبريالية الامريكية والاتجاهات الاستسلامية ، ولجميع المؤامرات التي ترصد مسيرتنا الكبرى ، في اية ساحة من الساحات .

ولا بد لي من ان اؤكد ، ان الجلسات التي خصصها مجلسكم الكريم لمناقشة البيان الوزاري ، والملاحظات والمقترحات التي قدمها السادة الاعضاء اثناء المناقشة ، والمداولات التي جرت حول عدد من المشاريع والاهداف ، في كل قطاع من القطاعات المتعلقة بادارات الدولة ووزاراتها ومؤسسات القطاع العام ومنشآته قد دلت وبصورة واضحة على ما تحققه هذه المؤسسة الدستورية من نتائج هامة على صعيد التعاون مع الحكومة ، وتحمل المسؤوليات الهامة معها ، ومراقبة الاجهزة العاملة ، والتعبير عن مطالب الشعب بمختلف بيئاته ، وحيناته ، وفعالياته ، وهي تعزز الشعور الذي تجلى اثناء المناقشة، بان المرحلة المقبلة تتطلب منا جميعا مبادرة اعمق واشمل ، لتدعيم المرتكزات الانتاجية لكياننا الاقتصادي والاجتماعي ولتلبية اوسع الحاجات للجماهير الشعبية ، والى تجسيد مقررات المؤتمر القطري السابع للحزب ، في خطوات ملموسة ومباشرة ، ولتنفيذ ماجاء في البيان الوزاري تنفيذا دقيقا وحازما ، والذي توخينا فيه ان نلتزم بما نستطيع تحقيقه وبما تتسع له امكاناتنا الفعلية ، مدركين ان ماالتزمنا به يعادل بحجمه طموحا كبيرا يقتضي منا جميعا مجلسا وحكومة ، ان توحد الجهود ، وتكثف القوى من اجله ، لانه الطموح الجدير بشعبنا العظيم ، وبدورنا الوطني والقومي ، ولتبقى الموقع الامتع للامة العربية في مواجهتنا لجميع التحديات .

وانني اجد من الضروري ان اشير الى ان جميع ماتضمنته مناقشاتكم وملاحظاتكم والتي قد يكون البيان الوزاري تضمن معظمها ، او انه لم يتضمنها وخصوصا في مجال التفصيل والتجديد الذي لم نجد في البيان متسعا له الا في العناوين الدالة عليه ، ان جميع هذا سوف يكون استكمالا للبيان وبرامجه وتوجهاته ودليلا ومرشدا للحكومة في عملها ، ومن الواجب علي ان اتوجه الى السيد رئيس المجلس والى السادة الاعضاء بالشكر على ما ابدوه من اهتمام عميق بخطط الحكومة وبرامجها ومن حرص على تتبع تفاصيلها ، ولما قدموه من عون لاجله بكل تقدير .

اولا — السياسة العربية والدولية:

حدد البيان الوزاري عناوين واضحة في المجالين العربي والدولي ، تنبثق من الاهداف القومية التي يسعى الى تحقيقها في دفع المسيرة الوحدوية للامة العربية نحو غاياتها الكبرى ، والى اعتبار القضية الفلسطينية قضية مركزية وجوهرية لسياسة القطر ، والتصديه لجميع مخططات الصهيونية والامبريالية الامريكية ، والاتفاقيات كامب ديفيد والسياسة الاستسلامية التي ينتهجها السادات والتي ادت به الى توقيع معاهدة الخيانة ، معاهدة الصلح مع اسرائيل ، وكذلك تعزيز التضامن العربي والعمل العربي المشترك في سبيل تدعيم الموقف العربي ضد العدو المشترك ومقاومة المخطط المعادية للامة العربية .

ومن الواضح كذلك ان علاقاتنا الدولية انما ترسم في ضوء المصالح القومية التي تملي علينا الطابع الايجابي لهذه العلاقات ومداها السياسي ، وتملي علينا ضرورة واسعة للتواجد العالمي ، ومن الواضح ان ثمة اولويات في هذه العلاقات ، تاخذ فيها بالاعتبار دعم الدول لقضايانا القومية وضرورة مساهمتنا في حركة عدم الانحياز ، وتعزيز علاقاتنا الوثيقة بالبلدان الاشتراكية ، وخصوصا الاتحاد السوفييتي الصديق ، الذي يقدم لنا كل دعم في معركتنا ضد الصهيونية والامبريالية العالمية ، ومما يجدر الانتباه اليه ان السياسة العربية والدولية في جميع هذه الميادين انما رسمت ووضعت وفق المنهاج السياسي لحزب البعث العربي الاشتراكي ، وبصورة خاصة وفق مقررات المؤتمر القطري السابع للحزب .

ثانيا — السياسة الداخلية :

استمدت سياستنا الداخلية ، اسسها من توصيات القيادة المركزية للجبهة الوطنية ، ومقررات المؤتمر القطري السابع للحزب وتوجيهات السيد الرئيس حافظ الاسد في اول جلسة لمجلس الوزراء عقدت برئاسته والتي لخصتها واوجزتها الاهداف العامة للبرنامج الوزاري ، والتي تتضمن الاستمرار في ترسيخ الوحدة الوطنية ، والتركيز على السيادة المطلقة للقانون على جميع المواطنين، وبناء القوات المسلحة ، بما يتناسب ومهامها الكبرى ، ومتابعة تطوير انظمة الادارة المحلية لتعزيز مبدأ الرقابة الشعبية والتوجه الفعال نحو تحديث الية العمل في الدولة واحداث تطوير جذري وسريع وشامل في قطاعات الخدمات التي تؤدي للمواطنين ، وكذلك استكمال جميع خطوات التنفيذ لمشاريع الخطة الخمسية الرابعة ، والتشغيل الامثل لمشاريعنا القائمة والتي هي قيد الانجاز ، ومراجعة انظمة وقوانين المؤسسات والشركات المنتجة للقطاع العام والاستمرار في تعميق دوره كقائد للاقتصاد الوطني، مع اعطاء المسالة الزراعية اولوية اساسية واستثمار كل ما امكن من مواردنا الطبيعية وخصوصا في مجال النفط ، كما اننا ركزنا في سياستنا الداخلية على النظام التموين ، وتنظيم التجارة الداخلية لتوفير المواد والسلع التموينية وتحقيق افضل شكل من اشكال التوزيع لهذه المواد والسلع في جميع المحافظات مع الاستمرار في دعم الدولة للسلع التموينية الاساسية ، ولقد تبين واضحا أن الدولة تسعى الى جانب هذا كله ، الى تطوير السياسة المتبعة في التجارة الخارجية وتحسين وضع ميزان المدفوعات ، والتنشيط عمليات التصدير واجراء اصلاح اساسي في النظام المالي والضريبي والمصرفي .

ان السياسة الداخلية تتميز في بياننا ، بانها تمثل ترابطا دقيقا بين الاجراءات المقررة ، ومجالاتها ، وهي تهدف بصورة اساسية الى بناء وضع داخلي تتسارع فيه خطوات التنمية ، وتتوازى مع الخدمات التي توفرها الدولة لجميع المواطنين ، ومعالجة كل مظاهر الخلل التي تكشفت خلال المرحلة الماضية ، ولقد اتخذنا في هذا المجال عددا من الاجراءات استهدفت القضاء على جميع مظاهر الوساطة والسمسرة ، ونتائجها التي تؤدي الى تفشي الفساد ، والقضاء على مظاهره الاستثناء من الانظمة والقوانين النافذة والتي كانت شائعة وذلك كي نتلافى من الحياة العامة اي تفاوت بين المواطنين في الميزات التي تتحقق لهم، لتؤكد مبدأ المساواة للجميع امام القانون وان لا سلطة بعد اليوم ، في هذا الوطن ، الا للقانون كما اتخذنا عددا من الاجراءات في تنظيم علاقات مؤسسات الدولة والقطاع العام بعضها مع بعض ، في مجالات تنظيم العقود وتحديد مسؤولياتها والزام المؤسسات والشركات بانهاء مالديها من تراكم محاسبي ، وتقديم ميزانياتها في مواعيدها المحددة ، ولجأنا في مجال الاسكان الى القضاء على المضاربات التي كانت سائدة بالمسكن الشعبي والى دعم القطاع التعاوني كما عمدنا الى توزيع الصلاحيات على الجهات والوزارات والادارات المختصة ، والتي تؤدي الى القضاء على المركزية الادارية والادارية ، وبالامس الغيت مجموعة كبرى من الاوامر العرفية التي صدرت في الماضي ، وصدرت القرارات اللازمة لاحترام الاحكام القضائية وتنفيذها ، وقد بدأت الخطوة الاولى ، بزيادة الاجور والرواتب للعاملين في الدولة والقطاع بما يتناسب والاوضاع المعيشية وتشكيل لجنة وزارية دائمة للموازنة المستمرة بين الاجور والاسعار ، في ضوء المعايير الانتاجية كما تم تحسين اوضاع القضاة بمنحهم تعويض طبيعة عمل بنسبة ٧٥٪ في المئة .

اننا في هذه الفترة الوجيزة ، حاولنا التصدي لعدد من المشكلات الزمنة والمتراكمة وحلها بسرعة وحزم، ونحن مستمرون في مواجهتها ، من خلال الاهداف التي اعلنا عنها في بياننا الوزاري ، بكل ما يقتضيه الواجب الوطني من اخلاص وتفان ، في سبيل بناء وطن يتوفر فيه للمواطن مستوى معاشي افضل ، وتتوفر فيه حريته وكرامته ، ويعطي وطنه من نفسه وجهده واخلاصه ويحقق ما يستحقه من رفعة ومنعة .

ثالثا — السياسة الاقتصادية :

لقد وردت ملاحظات متعددة للسادة الاعضاء ، تتعلق بمجملها بالسياسة الاقتصادية وانني توضيحا لما ورد في البيان الوزاري ، حول هذه السياسة فانني اؤكد ، باننا سنعمل على الصعيد الاقتصادي ، على تحقيق زيادة نسبة التنمية المتوازنة وبشكل خاص ، عن طريق التركيز ، على قطاعات الزراعة والصناعة ، وبصورة تنسجم مع مقتضيات الحد من التضخم ، الذي يعود معظم اسبابه الى المعضلات الاقتصادية التي تسود العالم ، وسيكون هدفنا الثابت المحافظة على استقرار سعر الليرة السورية ، مع الاشارة الى ان الحد من التضخم عمل شاق ، خصوصا واننا نعيش في عالم تضخمي تنعكس اثاره على القطر بشكل زيادة في أسعار المستوردات ، بمعدلات عالية ، لكننا سنعمل بكل الوسائل الاقتصادية وبكل ما تتطلب من تنهيج في سبيل الحد من اثره على الاقتصاد القومي ، مع الاستمرار في دعم السلع الاساسية الضرورية ، وزيادة نسبة العائدات الضريبية ، وفوائض القطاع العام الاقتصادية وتوسيع شبكة الخدمات المصرفية ، وزيادة الاقنية الادخارية .

رابعا : الخدمات :

لقد لاحظتم لدى مراجعة البيان الوزاري ان قطاع الخدمات ، في مجالات الاسكان والنقل والمواصلات وتنفيذ الاستملاك العامة ، في اقامة مشاريع الري والتصريف وبناء السدود وتنظيم المرافق السياحية ، وكذلك في الاهتمام بمجالات التربية والتعليم ، وتوسيع اوجه النشاط الثقافي ، وتوسيع الخدمات الاعلامية ، لقد لاحظتم ان البيان ركز عليها ، وعمد في كثير من الاحيان وحيث يتوجب ذلك الى الانتقال من العناوين الى التفاصيل ، كما ان عددا من الملاحظات التي اوردها السادة الاعضاء، قد اشتمل عليها البيان ايجازا او تفصيلا وزيادة في الايضاح سوف اؤكد على الامور التالية :

١ — تتضمن الاسس التي نص عليها البيان الوزاري في وضع السياسة الاسكانية على دعم القطاع التعاوني السكني ووضع مشروع قانوني للتعاون السكني ، هو الآن معروض على مجلسكم الكريم . ومما تجدر الاشارة اليه ان ميزانية المؤسسة العامة للاسكان تطورت وبلغت في موازنة عام ١٩٨٠ مبلغ ٢٨٠مليون ليرة سورية من اجل تنفيذ البرنامج الاسكاني .

٢ — وضعت سياسة صحية لتنفيذ قانون الضمان الصحي تدريجيا وثمة سياسة دوائية مقررة ، تتضمن تشجيع الصناعة الدوائية في القطاعين العام والخاص والقطاع المشترك واستيراد الادوية الجيدة باسعار مناسبة وعن طريق المناقصات وبالعبوات الكبيرة وتسعير الادوية باسعارها الحقيقية منعا لمحاولات التهريب ، وايجاد البدائل الرخيصة باستمرار .

٣ — ثمة سياسة سياحية مرسومة ، سوف يجري تنفيذها ، على صعيد اقامة المنشآت السياحية والفنادق ودور الاقامة الشعبية ، اما فندق ميريديان في حلب فقد رصد له في عام ١٩٨٠ مبلغ ٦٠ مليون ليرة سورية للاسراع في اقامته .

٤ — نص البيان الوزاري على المشاريع المقررة في مجال النقل والمواصلات وخصوصا في مجال اقامة شبكات المواصلات السلكية واللاسلكية ، واقامة الطرق والسكك الحديدية واستكمال الاعمال الجارية في المرافىء والمطارات والاهتمام بالطيران المدني وهذه المشاريع تمثل ما التزمت به الحكومة ونستطيع تنفيذه في هذا المجال .

٥ — تستهدف الحكومة ، الاستمرار في دراسة الاحواض المائية في القطر ، والمياه السطحية والجوفية وحصر الموارد المائية والتحريات مستمرة في الاحواض المائية الاربعة ، كما ان تحريات مماثلة تجري في حوض اليرموك وسيتم في المرحلة القادمة تنفيذ ٢٥ سدا سطحيا مع اقامة السدود الكبرى على الانهار الاساسية في القطر ، والتي وردت في البيان الوزاري .

٦ — في مجال التربية والتعليم ، فان خطة الحكومة تتضمن التوسع في التعليم الالزامي وتطوير المراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية ورفع مستوى الاستيعاب ، وثمة قرار بان يلحظ كل مخطط تنظيمي مباشر فيه اقامة دار حضانة للاطفال وسوف يستمر العمل لاحداث المعاهد المتوسطة وتوفير الاطر التعليمية في مجال التعليم العالي وتطوير المناهج للتعليم العالي وتجهيز مؤسساته ، والتوسع في هذا المجال يجري ضمن خطة تمتد حتى علم ٢٠٠٠ وتلبي متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

٧ — تسعى الخطة الثقافية نحو بناء مقرات جديدة للمراكز الثقافية الموجودة واحداث وبناء مراكز ثقافية جديدة وكذلك احداث مراكز ثقافية في الخارج لتوثيق الصلات الفكرية والثقافية والقومية مع المغتربين وخصوصا في امريكا الجنوبية ، كما ان الخطة الثقافية تهدف الى القيام بتعبئة قومية لمحو الامية ، ولقد نص البيان الوزاري ، على خطة الحكومة حول الاهتمام بالاثار والتنقيب عنها ، والمحافظة عليها وتطوير مؤسساتها علما بان الخدمات الاعلامية وتوسيعها هدف اساسي للحكومة .

السيد الرئيس .

السيدات والسادة الاعضاء .

لا استطيع الا ان اشكركم مرة ثانية على ما بذلتموه من جهود ، وما توخيتموه من حرص على دراسة البيان الوزاري ، ومناقشة الحكومة في جميع ماالتزمت به ، وما يجب ان نلتزم به ولسوف تعتبر كل ماتضمنته مناقشات السادة الاعضاء للبيان الوزاري وجميع مقترحاتهم جزءا مكملا للبيان الوزاري ، نعمل على تنفيذه في المرحلة المقبلة وانني لأؤكد لكم بان الحكومة سوف تتقيد باحكام الدستور والنظام الداخلي في علاقاتها بهذا المجلس وسوف تحرص ، على ان تعرض مشروع الموازنة السنوية قبل شهرين من بدء السنة المالية ، وعلى ان تقدم في كل عام وفي الموعد المحدد بيانها السنوي عن تنفيذ خطط التنمية وتطوير الانتاج وسنعمد الى الاجابة خطيا خلال شهر على الاسئلة الموجهة الى الحكومة من قبل السادة الاعضاء وانني اعتقد بان مسيرتنا في العمل والبناء وتعاوننا المخلص والدؤوب من اجل تحقيق اهداف التنمية وبناء القوة الدفاعية لهذا الوطن سوف تكون المسيرة المعبرة عن مبادىء الحزب ، ومنطلقات الجبهة الوطنية التقدمية . وعن ارادة الشعب في هذا القطر ولسوف نتمكن من بناء قوتنا الداخلية مواجهة جميع المؤامرات ، وتوطيد سلطة القانون ودعائم الامن في هذا القطر ، واستطلاع جميع قضايا الشعب استطلاعا ميدانيا وقد شكلنا لجانا وزارية لزيارة المحافظات في سبيل تحقيق هذا الهدف ولسوف تكون بوحدتنا الوطنية الراسخة ، وبايماننا بقضيتنا القومية ، وبدورنا في مواجهة خطط الصهيونية والامبريالية

نعم سوف نكون القادرين على بناء سورية الثورة سورية العربية التي تقف في الخط الامامي ، بكل تحد وقوة وشموخ بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد مجسدة ارادة جماهير الامة في الوطن العربي ، لمتابعة الكفاح والمقاومة ومواجهة جميع الخطط المعادية وتجاوز كل العقبات واسقاط مواقع الخيانة والتآمر ، في جميع انحاء هذا الوطن العربي ..

شكرا لكم ..

واسأل الله التوفيق ..

وبعد ان القى السيد رئيس مجلس الوزراء الدكتور عبد الرؤوف الكسم البيان تحدث السيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب حيث وجه الشكر للسيد رئيس مجلس الوزراء والسادة الوزراء على البيان الشامل الذي قدمه السيد رئيس مجلس الوزراء والذي تضمن الاجابة على جميع التساؤلات التي طرحها السادة اعضاء مجلس الشعب خلال مناقشة البيان الوزاري مشيرا الى ان ما جاء في هذا البيان انما يؤكد مجددا بان الحكومة ستعمل جاهدة على تنفيذ متطلبات جماهيرنا في هذا القطر وعلى وضع ماورد في بيانها الوزاري من شعارات عامة وخاصة موضع التنفيذ وخاصة منها ما يتعلق بالتنمية والخدمات وفي رفع المستوى المعاشي لجماهير شعبنا .

واضاف السيد حديد في كلمته قائلا ونحن في مجلس الشعب اذ ندرك تماما ماتدركه الحكومة من ان المرحلة التي يجتازها القطر العربي السوري هي مرحلة صعبة — حيث تشتد فيها الهجمة الامبريالية والصهيونية فاننا ندرك في الوقت نفسه المصاعب التي تعترض الحكومة في تنفيذ بيانها الذي عرضته وقدمته الى مجلس الشعب وانني اعتقد بان العمل المشترك بين الحكومة وهذا المجلس سيكون له النتائج الايجابية لمصلحة الشعب ولمصلحة الوطن .

وقال واذا كنا نحن في مجلس الشعب نعتقد بان مرحلة جديدة من حياة هذا القطر قد بدأت في معطياتها وفي سلوكها وفي البيان الوزاري الذي قدم الينا فاننا نتمنى على الحكومة ان تراجع دائما البيان الوزاري وان تعمل على وضع الاجراءات التنفيذية لما ورد فيه من شعارات عامة — املا أن نتعاون جميعا من اجل تنفيذ ما جاء في البيان بدقة وبصورة مفصلة وبشكل ينسجم تماما مع احكام الدستور واحكام النظام الداخلي للمجلس ومع ما يتطلبه الشعب من مجلس الشعب ووفق توجيهات السيد رئيس الجمهورية لمجلس الوزراء في اول اجتماع عقدته الوزارة الجديدة املين ان نلتقي دائما مع رئيس الوزراء والسادة الوزراء في مناقشات عملية من أجل تجاوز المصاعب ومن اجل انجاز المهمات التي ارتضتها الحكومة لنفسها وقدمتها لهذا المجلس مؤكدين باننا سنكون للحكومة خير معين على تنفيذ تلك المهام .

واكد السيد رئيس مجلس الشعب بان ما ورد على السنة اعضاء مجلس الشعب من تساؤلات وملاحظات اثناء المناقشات التي جرت حول البيان الوزاري انما تنطلق من الحرص الاكيد على التفهم المشترك للواقع والظروف وللمتطلبات الاساسية لجماهير شعبنا وسنكون خير عون للحكومة كما سنكون العين الساهرة لمراقبة تنفيذ البيان الوزاري .

وكرر السيد رئيس مجلس الشعب في ختام كلمته الشكر للحكومة على الجهود التي تبذلها وتمنى لها التوفيق والنجاح في خدمة الوطن والمواطنين ..

ثم رفعت الجلسة الى الساعة السادسة من مساء يوم الاحد القادم .

وزير العدل يشدد على ضرورة

تتمة ما نشر على ص ١ —

واشار السيد المالكي الى مشروع القرار الذي احاله السيد الرئيس حافظ الاسد الى مجلس الشعب والقاضي بتعديل المادة الخامسة من المرسوم التشريعي رقم ٤٧ المتضمن احداث محاكم امن الدولة العليا .

وقال : ان التعديل المقترح يهدف الى الغاء الفقرة التي تعطي للحاكم العرفي او من ينوب عنه صلاحية احالة مايراه لمحكمة امن الدولة .

وقال ان قانون محكمة امن الدولة يعطي للحاكم العرفي او من ينوب عنه حق احالة كل قضية يرى انها تمس بامن الدولة مما استتبع بعض الاساءات او التعسف وان التعديل المقترح يضع حدا لامكانية التعسف او الاساءة ويؤدي الى حصر القضايا التي يمكن احالتها الى محكمة امن الدولة في القضايا المنصوص عنها في المادة ٣ من المرسوم التشريعي رقم ٦ لعام ١٩٦٥ فقط وبصورة حصرية بحيث انه لايمكن للحاكم العرفي او من ينوب عنه احالة آية قضية الا اذا كانت من جملة الجرائم التي تمس امن الدولة

واضاف السيد المالكي يقول وبذلك يكون المشروع قد حجب عن الحاكم العرفي او من ينوب عنه صلاحية التقرير ومنعه من احالة اية قضية الى محكمة امن الدولة الا اذا كانت تمس فعلا امن الدولة وضمن الجرائم المحددة في القانون اي انها لم تعد مسالة تقدير .

واكد أن مشروع القانون يعتبر خطوة ضمن سلسلة الاجراءات التنفيذية لتوجيهات السيد الرئيس حافظ الاسد وبيان الحكومة الوزاري والتي تهدف جميعها الى حفظ كرامة المواطن ..

واشار السيد وزير العدل الى بعض الاجراءات التي اتخذت خلال الفترة الحالية لتعزيز سلطة القضاء وتكريس مبدا سيادة القانون والحفاظ على حقوق المواطنين وكرامتهم وحرياتهم وقال .. لقد تم الايعاز الى كافة دوائر الدولة بوجوب تنفيذ الاحكام القضائية بشكل فوري ودون تردد تحت طائلة المسؤلية والملاحقة بحيث يتعرض كل متاخر أو متلكىء عن تنفيذ الاحكام القضائية للملاحقة الجزائية والموقيف .

واضاف كما بدىء كافة الاحكام التي كانت معطلة كما لوحق بعض الموظفين او المسؤولين الذين امتنعوا او تاخروا او تلكاوا عن تنفيذ احكام قضائية اكتسبت الدرجة القطعية .

واشار ايضا الى انه تم التاكيد على سلطة القضاء وعلى أن للقضاء سلطته المطلقة على اي كان وعلى كافة المواطنين مهما اختلفت مواقعهم أو كانت مراكزهم ..

وقال وبذلك فانه لايمكن لاحد انيكون بمنجاة وأن الاحكام القانونية ستنفذ بحق كل من يخالف القانون وسيشمل كافة الافراد والمواطنين مهما كانت مواقعهم أو تسمياتهم فالجميع سواسية امام القانون .

واشار السيد المالكي الى ان وزارة العدل قد وضعت خطة شاملة لاعادة تطوير الجهاز القضائي بشكل يكفل تحقيق العدالة بالسرعة المطلوبة حتى يستطيع كل قاض اخذ دوره .

واوضح ان السيد الرئيس حافظ الاسد قد كرم القضاة واوجد لهم التعويض المناسب وهناك الكثير من الامور التي هي في طور التحقيق والتي تضمن كرامة القضاة ..

وحول التلخي في البت بالدعاوى قال السيد الوزير ان هناك عوامل عديدة لذلك منها ما يتعلق بالاجراءات ومنها ما يتعلق بطبيعة العمل ونوعيته حيث يتمكن المواطن من الوصول الى حقه بسرعة وينال المجرم قصاصه بسرعة .

وقال انه ضمن هذه الخطوات يعقد حاليا في دمشق مؤتمر لرؤساء محاكم الاستئناف والمحامين العامين والمفتشين القضائيين في القطر لتدارس الاشكالات والصعوبات والعقبات التي يعاني منها الجهاز القضائي . .

واضاف اننا نتوخى من هذا المؤتمر تحقيق مصالح الجماهير لان الغاية من الجهاز القضائي تحقيق العدالة وايصال المواطنين الى حقوقهم وهناك امور كثيرة هي قيد البحث .

واشار الى ان الهدف من المؤتمر ايضا الاستفادة من خبرات السادة القضاة الى تطوير التشريعات من خلال ممارستهم ومن خلال تطبيقهم ..

واكد ان هذا المؤتمر هو ضمن سلسلة من الاجراءات للوصول الى نتيجة اساسية وهي الحفاظ على حقوق المواطنين وضمان حرياتهم وايصالهم لحقوقهم بالسرعة الممكنة .

واهاب السيد وزير العدل بالاخوة المواطنين لتقديم اي اقتراح او تصور يهدف الى اصلاح الجهاز القضائي .

وقال اننا ستكون سعيدين جدا اذا تلقينا اقتراحات من الاخوة المواطنين على مختلف مستوياتهم لان غايتنا خدمة المواطن .

واضاف اننا سنسعى لتشكيل لجان عمل فرعية ولجنة مركزية لبحث التشريعات وتلقي الاقتراحات ودراستها.

وكان السيد وزير العدل قد ترأس امس اجتماعا ضم رؤساء محاكم الاستئناف والمحامين العامين والمفتشين القضائيين في القطر .

وحضر اللقاء السيد — عبد الرحمن الماريني — رئيس محكمة النقض والسيد — منير سلطان — معاون وزير العدل والنائب العام ورئيس هيئة التفتيش القضائي ومدير ادارة التشريع بالوزارة .

وقد استهل السيد الوزير الاجتماع بكلمة اشار فيها الى سياسة الحكومة الرامية الى التركيز على استقلال القضاء والحفاظ على طيبته وحفظ كرامة القاضي .

واشار بهذا الصدد الى القرار الصادر عن السيد رئيس مجلس الوزراء بتوجيه من السيد رئيس الجمهورية القاضي بتنفيذ الاحكام القضائية .

ونوه الى المكاسب التي حصل عليها السادة القضاة بزيادة الرواتب والتعويض القضائي مؤكدا بانها يجب ان تكون دافعا للقضاة للقيام بواجبهم على الوجه الاكمل .

وبعد ذلك انتقل المجتمعون الى دراسة جدول الاعمال الموضوع حول المشاكل القائمة لدى دوائر المحاكم والقضاء ومنها سير العمل في المحاكم والدوائر القضائية من حيث الدوام والجلسات حيث اكد السيد الوزير على ضرورة دوام القضاة على المحاكم بكامل هيئاتهم طيلة اوقات الدوام ليتلقوا مراجعات المواطنين وضرورة اشراف قضاة الحكم على دواوينهم والاسراع في فصل الدعاوى التي مر عليها اكثر من سنتين والعمل على سرعة الانتقال للتحقيق بالجرائم المشهودة وتنظيم الطبابة الشرعية وزيارة السجون من قبل قضاة الصلح في المناطق والعديد من الامور المتعلقة بسير عمل دوائر القضاء .

وقد نوه السيد الوزير خلال مناقشته جدول الاعمال الى وجود دعاوى مضى عليها مدد طويلة قيد النظر لدى القضاء وطلب بان لا يكون القضاء من وراء هذا التطويل وسيلة لتمكين الظالم من التعنت بالمظلوم وشدد على عدم تكريس الظالم من وراء التطويل بالنظر بالدعاوى كما شدد على ضرورة سرعة البت بالدعاوى الجزائية والتقيد بمواعيد الجلسات والساعات المحددة لها ومعاملة الخصوم في هذا المجال معاملة واحدة .

وسيتابع المجتمعون دراسة جدول اعمالهم اليوم الاربعاء .

اصابة مدير

تتمة ما نشر على الصفحة — ١ — القاهرية وادت الى اصابة احمد مدير التحرير في الجريدة وهو صلاح منصور بجروح ..

ونقلت الوكالة عن انباء صحفية قولها ان القنبلة القيت من سيارة مسرعة وادت الى اصابة المبنى باضرار بالغة .

ولم تعلن اية جهة مسؤوليتها عن هذا الحادث .

سلطات العدو

زوجته التي رفعت طلبا للادارة العسكرية بالسماح لزوجها بالسفر الى طرابلس .

ويوجد السيد — الشكعة — حاليا في عمان في زيارة للاردن يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين الاردنيين يعتقد انها تتركز حول دعم مشاريع مدينة نابلس .

هذا ولم يذكر الراديو اسباب منع سفر السيد — الشكعة — الى ليبيا .



هكذا منه الأصل



لماذا تبرز مواهبنا خارج إطار عملنا؟

عبد الكريم العلي

في هذه الايام التي اصبح فيها الاختصاص من الدقة والتنوع سمة اساسية من سمات المهن الانسانية في عصرنا ، ومقياسا هاما لتقدم الامم وحضاراتها بحيث يمكن القول بان المسافة بين الاختصاص والاخر كما يقولون على لسان العامه ((لايتجاوز ثقب الابرة)) .

ولا اجد هنا مبررا لذكر بعض انواع الاختصاصات ومايزدحم بها سلم المهن الاساسية اذ يكفي للتدليل على صحة ذلك القول ان خمسين نوعا من الاختصاصات الطبية في مجال معالجة الجسم الانساني وكذلك الحال في مجال الزراعة والصناعة ..

ولعلنا هنا نستطيع ان ننتقل الى امر اخر يكاد يكون متلازما مع ظاهرة الاختصاص واعني ذلك الحرص المتميز والاهتمام بالعمل بشكل عام بمعنى انه انعكس بشكل او باخر على تصعيد روح المسؤولية وما يسمى بالوجدان المهني للفرد ، مما ادى الى فتح الطريق امام المزيد من الانجازات العلمية التي تقدمها مخابر البحث كل يوم .

والان الى اي مدى استطاعت مجتمعات العالم الثالث ان تعيش وتتمثل هذه الظاهرة ؟ من المؤكد القول ان هذه الظاهرة لم تصل بكل تفاصيلها الى المجتمعات المتخلفة الا بالقدر اللازم الذي ترغبه المجتمعات المتقدمة في محاولتها لتصدير النمط ما يسمى بحضارة الاستهلاك ، وهذه تكاد تكون بحد ذاتها هي المسؤوله اولا واخيرا عن نمو التخلف لدى هذه المجتمعات ، وتحضرني هنا بضع كلمات على لسان احد اثرياء النفط الذي كان يشر في احد مجالسه الخاصه (دعهم في الغرب يعملون ويخترعون وكل ماعلينا نحن ان نشتري حاجتنا من حضارتهم ، الا يبدو هؤلاء وكانهم اجراء لدينا) لااريد ان اناقش هذه المقوله هنا ولا ان ادخل في تفصيلاتها ، لكنني ارغب في ان انبه الى ظاهرة اخرى وخطيره ماتزال تعيش في مجتمعاتنا على الرغم من اتجاهات التخصص التي قلنا عنها انها سمة العصر وهي :

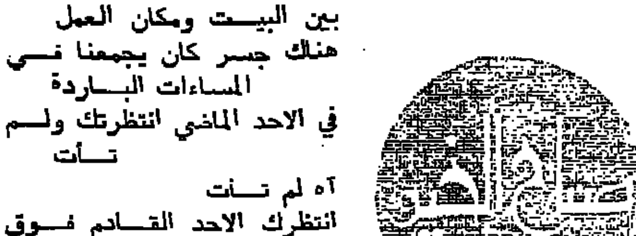
جمعتني واحدة من المصادفات اليومية في احدى الاستراحات عند احد الاصدقاء ، وفي مجلسه الذي ضم بعض اصدقائه ، بدأ شتات الاحاديث يأخذنا من الزراعه الى الصناعه مرورا بالتجارة وكل اسباب الغلاء وشروطه ، ولما كان التعارف في مثل هذه الجلسات يتم بالاسماء فقط دون ذكر المهن والاختصاصات مشفوعة دائما بكلمة ((الاستاذ فلان)) بدأ كل منا يخوض الاحاديث ويعقب في الموضوعات التي يعتقد انه يجيدها اكثر من غيرها ، ووجدت نفسي هذه المره امارس عادة الاستماع التي لا اجيدها ، مدفوعا بحب الاستطلاع تارة والرغبة في التعرف اكثر على بعض الموضوعات المطروحة .

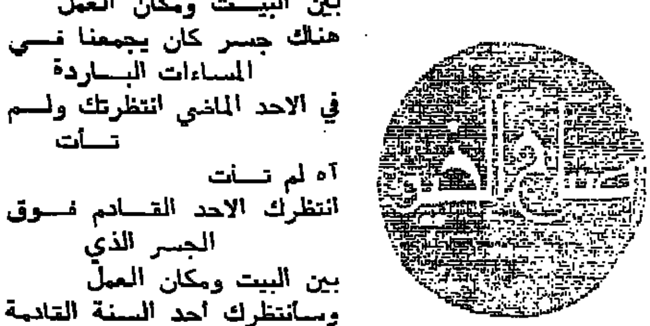
بادرنا احدهم بقوله أن ازمة العالم المقبله سوف تكون بالتاكيد ازمة تغذية ، بمعنى ان العالم قد لايجد في السنوات العشر القادمة طعاما للايين الافواه الجائعه من سكان الارض ، (ولما كانت حاسة ماسمي مؤخرا بالاستشعار عن بعد) ناميه لديه فقد عمد الى شراء عشرة هكتارات من الارض قام بزراعتها بالحمضيات وهي كما اردف يقول تستنزف منه كل طاقته منذ سنوات اربع ـ بالفلاحة والرش والسماد ـ واورد بعض التفاصيل الدقيقة عن زراعة الحمضيات لاتقل عن صناعتها ، وسوف يعوض بالنتيجة كل هذه الجهود عندما تبدا اسعار السلع الغذائية بالارتفاع مستقبلا .

وبصوت مهموس سالت احد الجالسين الى جانبي عن اسم هذا المهندس الزراعي البارع ؟ الذي سرعان مارسم على شفتيه ابتسامة ناعمه ممزوجه بقليل من السخرية شعرت معها انه يتهمني بكل غباء العالم وقال : انه الطبيب فلان ... في احد مستشفيات المدينة .. الا تعرفه ؟! فقلت اسمع به فقط فهو اشهر من نار على علم .

وانتقل بنا الحديث بطريق الاستدراك الى موضوع اخر كان فيه موضوع ازمة السكن والمضاربات العقارية والاسمنت ومواد البناء من نصيب متحدث اخر ، لكنني هذه المرة ترددت قبل ان اسال مرة اخرى عن اختصاص هذا المتحدث .. لاني خشيت ايضا ان لا يكون مهندسا معماريا ، واذ به يقول لي انه الاستاذ فلان موظفا في وزارة الزراعة ؟ تقدم باستقالته منذ سنتين وهو يعمل مع ذلك متعهدا في قطاع البناء ويملك البناية في الموقع كذا والاخرى في الموقع الفلاني ، وبدا يرشدني الى مواقعها باسماء الساحات والشوارع وبعض اشارات المرور ومع انني لم اهتد اليها الا انني تظاهرت بذلك ، وبدا اخر بالحديث عن قطاع اخر يضيف الى معلوماتنا كل جديد ، وهذا المتحدث الذي لا داعي هنا لذكر مهنته فهو غريب عنها غربة من سبقوه من المتحدثين ، وانتهت بنا الجلسة وانا اقول كيف سيصبح حالنا في مستقبل الايام (اذا بقيت كل مواهبنا تنمو خارج اطار عملنا) .

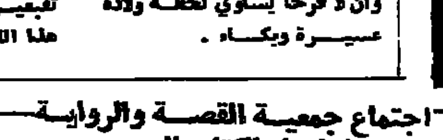
قصيدة





بين البيت ومكان العمل
هناك جسر كان يجمعنا في
المساءات الباردة
في الاحد الماضي انتظرتك ولم
تأت
آه لم تأت
انتظرك الاحد القادم فوق
الجسر الذي
بين البيت ومكان العمل
وسانتظرك أحد السنة القادمة
فلا تتأخر

أوتي غانس



بطاقة

حاولي ان تفهمي ان لا حزنا يساوي الظلم الذي انزلوه بالانسان .
وان لا فرحا يساوي لحظة ولادة عسيرة وبكاء .
وانني فيما بين الاثنين لبحث عما لم اجد قبل الان . وانك تقبعين كالشمعة الصغيرة في عتمة هذا الليل الطويل .

اجتماع جمعية القصة والرواية في اتحاد الكتاب العرب

تعقد جمعية القصة والرواية في اتحاد الكتاب العرب اجتماعا في السادس عشر من الشهر الحالي في مقر الاتحاد لمناقشة بنود جدول الاعمال الذي اعده مقرر وامين سر الجمعية .

ويتضمن جدول اعمال الاجتماع بنودا تتعلق بتخصيص ملف للقصة في مجلة / الموقف الادبي / يصدر شهريا واصدار عددين خاصين بالقصة والرواية وبحث وسائل تنشيط الكتابة للاطفال والتعريف بأدب القصة والرواية اذاعيا وتلفزيونيا وترجمة .

كما يتضمن البرنامج بنودا اخرى تتعلق بعقد ندوة شهرية حول القصة القصيرة تنشر وقائعها في وسائل الاعلام وعرض الروايات التي صدرت عن الاتحاد في باب مستقل في مجلة الموقف الادبي الى جانب امور الترشيح لعضوية الجمعية ولجان القراء واستضافة شخصيات عالمية متخصصة في ادب القصة والرواية .



أسبوع ثقافي عربي سوري في الكويت

●● كتب احمد صوان :

يغادر دمشق في الثامن من هذا الشهر الى الكويت الوفد الثقافي العربي السوري برئاسة الدكتورة نجاح العطار وزيرة الثقافة ، وذلك لاقامة اسبوع الثقافة العربية السورية في الكويت في الفترة مابين العاشر والسادس عشر من شهر اذار الحالي ويضم الوفد في عضويته الشاعر سليمان العيسى والروائي حنا مينه ، والناقد التشكيلي طارق الشريف ومدير المسارح والموسيقى اسعد فضة والمخرج المسرحي فواز الساجر .

وسيتخلل الاسبوع نشاطات ثقافية واسعة ، من معارض وعروض مسرحية ، وفنية الى امسيات شعرية وادبية وتشكيلية .

وسيفتتح الاسبوع بعد ظهر الاثنين ١٠ اذار بمعرض الكتاب العربي السوري ، ومعرض الفنون التشكيلية ويضم معرض الكتاب مطبوعات وزارة الثقافة واتحاد الكتاب العرب ووزارة التعليم العالي وجامعة دمشق وجامعة حلب والمجلس الاعلى للعلوم والمجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب والعلوم الاجتماعية ، ويضم معرض الفنون التشكيلية لوحات متميزة لمعظم الفنانين التشكيليين في القطر . وفي مساء اليوم نفسه تقام حفلة استقبال من قبل المجلس الوطني للثقافة والفنون في الكويت ، يعقبها العرض الاول لفرقة امية .

وتلقي الدكتورة نجاح العطار وزيرة الثقافة محاضرتها عن الثقافة القومية بعد ظهر الثلاثاء ١١ اذار ويجري افتتاح اسبوع الافلام السورية ، وتقدم فرقة أمية عرضها الثاني .

وبعد ظهر الاربعاء ١٢ اذار يقيم الشاعر الاستاذ سليمان العيسى ندوة شعرية ، ويقدم المسرح التجريبي العرض الاول لفرقته بعنوان ـ الثانية دراكون ـ ويتبعها عرض فيلم جديد للمؤسسة السينما .

وبعد ظهر الخميس ١٣ اذار تعقد ندوة ادبية يلقي فيها الاستاذ حنا مينه محاضرة عن التجربة الروائية ، تعقبها مناقشة ، وتقدم فرقة المسرح التجريبي عرضها الثاني ، ويعرض فيلم سوري جديد للمؤسسة .

ويخصص مساء الجمعة ١٤ اذار للعرض الاول لفرقة المسرح القومي بعنوان ـ الملك هو الملك ـ تاليف الاستاذ سعد الله ونوس اخراج الاستاذ اسعد فضة .

ويلقي الاستاذ طارق الشريف بعد ظهر السبت ١٥ اذار محاضرة عن الفن التشكيلي السوري مع شرائح ملونة وتقيم السفارة السورية حفلة استقبال ويعرض المسرح القومي مسرحية ـ الملك هو الملك ـ .

ويختتم الاسبوع بندوة مسرحية بعد ظهر الاحد ١٦ اذار يشترك فيها المخرجان الاستاذان اسعد فضة وفواز الساجر وعدد من المسرحيين الكويتيين

ومما يذكر ان اجهزة الاعلام الكويتية ولاسيما الصحافة ، قد ابدت ، وما زالت اهتماما كبيرا بالاسبوع الثقافي العربي السوري في الكويت .

ومما قالته في هذا الصدد أن الاسبوع تظاهرة فنية ثقافية تتناسب مع حجم النتاج الثقافي السوري ، ومع مكانة وكفاءة الادباء ورجال المسرح والفن المشاركين فيه .

وعلمت الثورة ان من بين الافلام العربية السورية التي ستعرض في الاسبوع ـ المغامرة ـ اخراج محمد شاهين ، و ـ حبيبتي يا حب التوت ـ اخراج مروان حداد . و ـ كفر قاسم ـ اخراج برهان علوية . وهناك عدد من الممثلين الذين سيرافقون الوفد منهم : منى واصف ويوسف حنا وفايزة شاويش ومحمود جركس .

معرض

تحت رعاية الدكتورة نجاح العطار وزيرة الثقافة والارشاد القومي يفتتح في الساعة السادسة من مساء اليوم الاربعاء ـ معرض صور وملصقات عن الثورة الاسلامية الايرانية ـ وذلك في صالة المعارض في المركز الثقافي العربي بدمشق ويلي حفل الافتتاح عرض افلام وثائقية .

خطة اذار للمركز الثقافي العربي بحمص

مديرية المركز الثقافي العربي في حمص وضعت مؤخرا برنامج النشاط الثقافي الفني والادبي والشعري لشهر اذار الحالي وقد تضمن اقامة ثلاث حفلات فنية موسيقية محلية واجنبية وثلاث محاضرات ادبية وصحية وامسية شعرية ومسابقات فنية لرواد طلائع البعث ومعرضا للصور الفوتغرافية عن تطور الرياضة في المانيا الديمقراطية

تابين المرحوم الشاعر شفيق جبري

دعا اتحاد الكتاب العرب لحضور الحفل التابيني للمرحوم الشاعر شفيق جبري وذلك في الساعة السادسة من مساء اليوم الاربعاء .

وسوف يلقي السيد العماد طلاس كلمة اتحاد الكتاب العرب كما ستلقى كلمات وزارة الثقافة والارشاد القومي ومجمع اللغة العربية وكلية الاداب واصدقاء الفقيد وال الفقيد كما ستلقى قصيدة للشاعر محمد الحريري وقصيدة للشاعر عبد الرحمن الحصني .

شاعر الشام ..!

كان في الطوال قامة . عندما كان يمر في كوريدور كلية الاداب ، فالذين كانت رؤوسهم تحازي كتفيه ، طلابا او اساتذة ، كانوا قلة .

ويمكن ، الى حد ما ، ان يعتبر من المعمرين بالنسبة لهذا العصر . عاش اثنين وثمانين عاما . منها اثنان وعشرون عاما ، اعتزل فيها الناس ، وربما دمشق ايضا . كان يقضيها في بلودان .

من عائلة تشتغل بالتجارة ولد . وفي مدرسة للرهبان تعلم . ولعله بتاثير هذين الوسطين المتضاربين ، صار شاعرا واديبا .

بالادب ، صار رئيسا لديوان المعارف ، يوم كانت المعارف قليلة ـ سنة ١٩١٨ . وبالشعر صار ((شاعر الشام)) .

بمؤهل الادب نفسه ، وبما اضافه اليه من اطلاع ، صار عضوا في المجمع العلمي العربي في دمشق . ولما انشئت كلية الاداب في جامعة دمشق ، عقب الاستقلال ، كان فيها مدرسا ، ثم لها عميدا .

مات لم يترك ولدا ولا زوجة . خطب لما كان عميدا لكلية الاداب ، ولكن ليس كل من يخطب يتزوج .

من شعره قرات : ((عرس على جنبات الشام ام عيد ..)) في اول عيد للجلاء عن سورية . ومن كتبه البالغة عشرة ، قرات (العناصر النفسية في سياسة العرب) .

هو شفيق جبري ، شاعر الشام الذي يؤبنه اتحاد الكتاب العرب مساء هذا اليوم ، في المدرج السادس من كلية الاداب ـ جامعة دمشق .

كيف لم تكن اعمال شفيق جبري الشعرية والنثرية معروفة بين الناس وقد عاش هذا العمر الطويل ، غير مشغول بزوجة ولا ولد ؟ هذا قد يدفع الى سؤال : هل كان اعتزاله في بلودان غضبا ام يأسا ؟ ولعل الاجابة على هذه الاسئلة ستقال في حفل التابين ، وتبشر بنشر اعماله ..

● **يوسف المحمود**

أرقام وحقائق

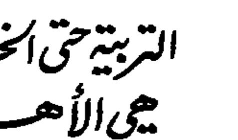
● عمر الارض خمسة مليارات سنة وعمر اول اثار الحياة البكتيريا ٣٣٠٠ مليون سنة وعمر الحيوانات الفقارية ٥٠٠ مليون سنة وعمر الحيوانات اللبونة ٢٠٠ مليون سنة وعمر اول زهرة ٦٥ مليون سنة وقد اكتشفت بقاياها المتحجرة في كولورادو عام ١٩٥٣ وعمر السلف الاعلى المشترك بين الانسان والقرد من ٣٥ ـ ٤٠ مليون سنة وعمر الانسان القرد دون ذنب مليون ـ ١٠ ملايين سنة وعمر الانسان العاقل ٥٠٠ الف سنة فقط .

● لايقل عدد ضحايا حوادث السيارات عن ٣٠٠ الف شخص سنويا اما عدد الجرحى فيبلغ المليون وترتفع النسبة كثيرا في الولايات المتحدة تليها المانيا الغربية .

● تبلغ سرعة الارض حول الشمس ١٠٧ الاف كيلومترا في الساعة وحول نفسها في الاكواتور ١٦٧٤ كيلومترا في الساعة وفي باريس ١١٠٠ كيلومترا في الساعة وتبلغ سرعة الكوكب ميركور ١٦٩٫٥ كيلومترا في الساعة والكوكب فينوس ٩٦ كيلومترا والكوكب مارس ٨٦٫٥ كيلومتر و بلوتون ١٧ كيلومترا اما سرعة دوران مجرتنا فتبلغ ٧٩ كيلومترا في الساعة وسرعة مجرة الهيدرة تبلغ ٢١٩ مليون و٦٠٠ الف كيلومتر في الساعة .

● اكتشف علماء الفضاء في مختبر لورنس برادي في ساكرامنتو وجود كوكب على حدود المدار الشمسي دعي « الكوكب اكس » وهو اكبر من الارض بحوالي ٣٢٠ مرة اي بحجم الكوكب جوبتير و يدور على بعد عشرة مليارات كيلومتر .

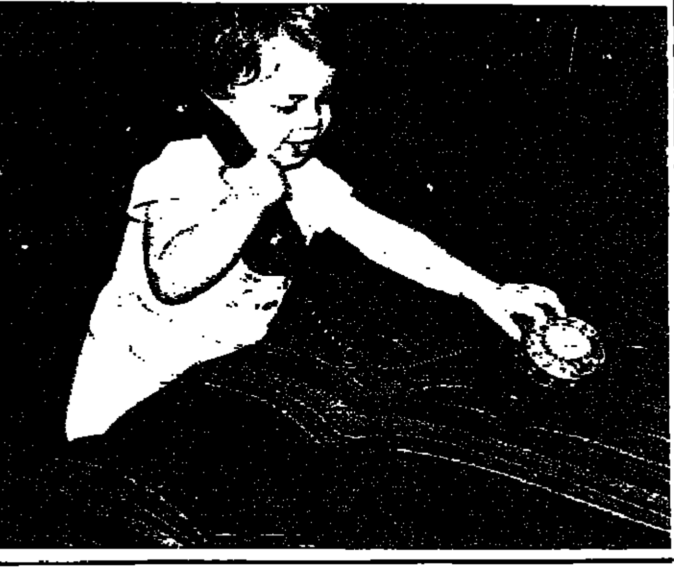
التربية حتى الخامسة هي الأهم ؟



الى اي مدى تلعب التربية دورها في ايصال الطفل الى نوعية معينة من السلوك ؟؟

يقول احد علماء نفس الطفل : اعطوني مجموعة اولاد لاهيء لكم من بينهم ما تشاؤون ، الطبيب والمجرم ، والسارق ، والانطوائي .. الخ وذلك بغض النظر عن العوامل الوراثية التي يرثها الطفل من ابويه .

فالوراثة لا تلعب دورا كبيرا في تكوين شخصية الطفل كما تلعب التربية ، ومن هنا تأخذ التربية اهميتها ودورها ، وبخاصة في السنوات الخمس من حياة الاطفال ، لان هذه المرحلة هي الاساسية والحاسمة في موضوع التربيه .





من تسوية الى حلف طريق بيغن الى القاهرة

عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية صدر كتاب ـ من تسوية الى حلف طريق بيغن الى القاهرة ـ ويتتبع هذا الكتاب مراحل المفاوضات المؤامرة بين حاكم مصر والكيان الصهيوني والولايات المتحدة الامريكية . ويتطرق الكتاب الى المؤامرة الثلاثية من الناحيتين الاجرائية والجوهرية وذلك لاستخلاص النتائج الخطرة التي انطوت عليها تلك المعاهدة . ولاظهار ان المفاوضات الخيانية التي سارت تحت يافطة التسوية لم تنته الى سلام في المنطقة لان المعاهدة الخيانية ظهرت كنواة حلف عدواني جديد موجه ضد أمن الامة العربية وسلامتها . كما جاءت هذه المعاهدة محورا وحلفا عسكريا وسياسيا هدفه الاساسي حماية المصالح الامبريالية الامريكية في المنطقة .



امسية نقدية

اليوم ـ الاربعاء ـ وفي الساعة السابعة مساء ، ستقام ندوة هامة تنقد فيها قصائد ادونيس . ونعالج موقع هذا الشاعر من الحداثة وذلك في المنتدى الاجتماعي ـ النادي السينمائي ـ في دمشق والدعوة عامة .

● سر جمال المرأة :

كتب أحد الادباء الفرنسيين يقول : ان اخلاق المراة الفاضلة هي سر جمالها فلا تلتفتوا الى احمرار خديها او انساع عينيها . بل اصغوا الى جمال صوتها ولهجتها عندما تتكلم وكيف تعامل صديقاتها في منزلها وكيف ترد الاهانة وتصفح عمن يسيء اليها .

الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق
المراسلات ترسل باسم : مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر
ملف القصر العدلي ص.ب ٢٤٤٨
هاتف ٢٢٢٣٩٩ ٢٢٢٩١١
222399 222911